

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
سنة

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net العدد (2659) السنة العاشرة - الأربعاء - تشرين الثاني 2012

أبدى استغرابه من "صمت" العراقيين على فشل الحكومة في تقديم ابسط الخدمات بارزاني لـ (الغد): نرفض أن يكون الجيش ملكا لرجل واحد

□ سره رش / المدى

استبعد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني اي بعد شخصي للعلاقة المتوترة بينه وبين رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، مؤكدا في حوار أجرته "المدى" معه "ليست لدي اي مشكلة شخصية مع المالكي، والله يشهد على كلامي"، وأكد أيضاً ان المشكلة "لا تتعلق بكردستان وحدها ... انها جزء من مشكلة الحكم في العراق، وحين نريد ان نقوم باصلاح الحكم فهو من اجل العراقيين بمختلف انتماءاتهم".

وشدد بارزاني في الحوار الذي جرى في مقره في سره رش على ان قوات البيشمركة لن تكون البائدة باطلاق النار على قوات الجيش العراقي التي أرسلت الى المناطق المتنازع عليها، وقال ردا على

سؤال بشأن التوتر العسكري والامني جنوبي كركوك بين قوات الاقليم وقوات "عمليات بجلة"، ان البيشمركة "ان نسي كل الاتفاقات بسرعة، اي انه نسي الاتفاقات التي جعلته على رأس الحكومة، اذ انه لم يأت بانتخاب مباشر رئاسي، ولم يأت بانقلاب عسكري، بل بتوافق برلماني، ومع ذلك راح يتفرعن على الكتل البرلمانية".

واعرب بارزاني عن اعتقاده بأن ملف الجيش العراقي واحد من أخطر القضايا التي يجب على الكتل السياسية ان تتسارع الى تصحيح مسارها "لاحظوا كيف تدير بغداد ملف الجيش، بالتاكيد انا لست ضد الجيش وتطويره وتسليحه، لكن ارفض ان يكون الجيش ملكا لشخص واحد. هذا ليس الجيش العراقي الذي نريد ونطمح اليه في الدولة المدنية الحديثة".

ولام بارزاني المالكي لعدم التزامه

الجديد الذي يلحم مثلا بأن يقوم هو بتعيين مدير امن اربيل وعدم احترام صلاحيات اقليم كردستان".

ولفت بارزاني الى ان القادة الكرد "مستعدون لان تعالج وضع المالكي بمفردها اذا كانت القوى الاخرى تفضل الصمت، لكننا حريصون اشد الحرص على ان يكون هناك حل وطني ووقفة مشتركة فيها كل القوى العراقية وكتل البرلمان لكبح جماح هذه التصرفات وهذا الاسلوب في ادارة الدولة".

وختم بارزاني حديثه بتساؤل حول موقف الجمهور "ماذا بقى الناس صامتين على ما فعل المالكي؟ هل كانت كردستان مسؤولة عن فشل الحكومة الاقتصادية في تقديم الخدمات وتفاقم نسبة الفقر والبطالة وغيرها؟".

■ نص الحوار ص ٣

دعا الى "ربيع عراقي" مؤكداً ان الشعب لن يصمت اكثر الصدر يقول ان دبابات المالكي تريد إلهاء الشعب عن هفوات الحكومة

□ بغداد / المدى

وان كانوا مقربين من رأس السلطة، في اشارة الى رئيس الحكومة والشبهات التي تحوم حول تورط بعض المحسوبين عليه في قضايا فساد كبيرة ابرزها صفقة السلاح الروسي. وفي جواب على استفتاء قدمته مجموعة من اتباعه حول ما وصفوها بقضايا تحاول الحكومة العراقية برئاسة المالكي التغاضي عنها من خلال افتعال الأزمات، وقال الصدر في بيان حصلت "المدى" على نسخة منه أمس "اعلموا ايها الاخوة الاحبة ان الاخ المالكي يسعى الى الضغط على بعض الجهات التي ساندته سابقا في انتخاباته وغيرها بنواع الضغوط حتى وصل الامر الى ما يسمى بـ (عمليات بجلة)".

كل واحدة منها منفصلة عن الاخرى، حيث سيدخل زعيم القائمة ايداعاواي بقائمة منفردة، فضلا عن كتلة ثانية تجمع كل من حركة تجديد التي يقودها طارق الهاشمي وقائمة عراقيون التي يترأسها أسامة النجيفي وحركة المستقبل بقيادة وزير المالية رافع العيسوي. إضافة الى الحزب الإسلامي في قائمة انتخابية واحدة".

■ التفاصيل ص ٢

العراقية ٢ كتل منفصلة في اقتراع مجالس المحافظات المطك يتحالف مع الكربولي . . والنجيفي مع الهاشمي في قائمة

□ بغداد / محمد صباح

رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطك في تحالف جديد يضم جبهته (الحوار) مع كتلة الحل برئاسة جمال الكربولي، ورئيس مؤسسة الاعلام المستقل سعد البراز، فضلا عن الجبهة التركمانية والمجلس السياسي العربي، نتجت تحركات رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الى تشكيل ائتلاف جمع كل من كتلته (عراقيون)، حركة المستقبل بقيادة وزير المالية

رافع العيسوي، وحركة السلم والتنمية المنتبقة من حركة تجديد التي يقودها نائب رئيس الجمهورية المحكوم بالإعدام طارق الهاشمي، فضلا عن الحزب الإسلامي، وسيتم الإعلان عن اسم هذا الائتلاف مطلع الأسبوع المقبل. وقال رئيس كتلة الحل النجيبية زياد الذوب في لقاء مع "المدى" أمس "إن القائمة العراقية ستخوض انتخابات مجالس المحافظات المقبلة بثلاث كتل،

رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطك في تحالف جديد يضم جبهته (الحوار) مع كتلة الحل برئاسة جمال الكربولي، ورئيس مؤسسة الاعلام المستقل سعد البراز، فضلا عن الجبهة التركمانية والمجلس السياسي العربي، نتجت تحركات رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الى تشكيل ائتلاف جمع كل من كتلته (عراقيون)، حركة المستقبل بقيادة وزير المالية

- 2 الدباغ: ١٠٠ ألف برميل نفط هدية للأردن
- 2 العراق في أدنى الترتيب العالمي اقتصادياً
- 4 "زجل" على أصوات التفجيرات بين مكونات كركوك
- 7 الصحة: ليس لعلوم إعلان تولد اللحم الهندي

الاحزاب الكردية توحد لوائح الانتخابات في "المتنازع عليها"

□ المدى برس / اربيل

من المشاركة في اجتماع اليوم لاسباب فنية، حيث ستكون القائمة المشتركة مفتوحة لجميع الاحزاب الراغبة بالمشاركة. واضاف "اعلان هذا القرار رسالة هامة للمناطق المتنازع عليها وجميع السكان الكرد فيها، ورسالة لجميع الاطراف التي تحدثت عن خلافات الكرد وتقول انهم غير متفقين".

وكانت ثمان فصائل سياسية ابرزها الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، وحركة التغيير بقيادة نوشيروان مصطفى، قد عقدت اجتماعا لهذا الغرض بمدينة اربيل.

"المدى برس"، "قررت الاطراف الكردية المشاركة بقائمة واحدة في انتخابات مجالس المحافظات في المناطق المتنازع عليها في نينوى وديالى وصلاح الدين وكركوك"، مبينا ان الاحزاب كافة ستشارك بقائمة واحدة وشعار انتخابي واحد، ولذلك اهمية لشعب كردستان ومستقبل الكرد في المناطق المتنازع عليها".

واضاف كوران القائمة الانتخابية لن تكون لممثلي الاطراف المشاركة باجتماع اليوم فقط، بل ستكون مفتوحة للجميع".

بدوره، اوضح مسؤول مؤسسة الانتخابات في الاتحاد الوطني الكردستاني شورش اسماعيل بالقول، إن بعض الاطراف لم تتمكن

قررت ثمانية من الاحزاب السياسية الكردية الرئيسية، امس الثلاثاء، المشاركة بانتخابات مجالس المحافظات في كركوك ونينوى وديالى وصلاح الدين بقائمة واحدة، وأكد ممثلو عدد من تلك الاحزاب ان جميع الاحزاب والقوى السياسية الكردية ستكون مدعوة للمشاركة في القائمة.

وقال عضو قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني ومسؤول مؤسسة دائرة الانتخابات فيه، خسرو كوران، في مؤتمر صحفي مشترك عقده بمدينة اربيل وحضرته

لاريجاني يزور النجف قبل بغداد ويلتقي المرجعية

□ النجف / المدى برس

من جانبه اعتبر النائب الأول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل زيارة لاريجاني فرصة لتقوية العلاقات بين البرلمانين العراقي والإيراني. واضاف السهيل ان "الزيارة ستسهم في تطوير العلاقات التاريخية بين البلدين وتفعيل دور البرلمان في المنطقة لاتخاذ قرارات تعالج الأزمات في المنطقة".

لتفعيل دور البرلمان في معالجة الأزمات في المنطقة. وقال لاريجاني في مؤتمر صحفي عقده بمدينة النجف مع النواب الأول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل، حضرته (المدى برس) إن "وصوله والوفد المرافق معه الى مدينة النجف في مستهل زيارته للعراق يعود لخصوصيتها الدينية، وأيضا لإجراء لقاءات مع مراجع

أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، امس الثلاثاء، أن وصوله إلى مدينة النجف في مستهل زيارته للعراق يعود إلى خصوصية المدينة الدينية، ولفت إلى انه سيجري لقاءات مع مراجع الدين فيها، في حين ذكر النائب الأول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل أن الزيارة تأتي

انطلاق وكالة أنباء (المدى برس)

□ بغداد / المدى

انطلقت في بغداد أمس الثلاثاء وكالة أنباء (المدى برس) لتنضم الى صحيفة "المدى" وسائر المنشورات والخدمات الثقافية والإعلامية التي تنهض بها مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون.

وعرفت (المدى برس) نفسها بانها وكالة إخبارية تحاول شق طريقها بين وسائل الاعلام الإلكترونية بطريقة احترافية تسعى من خلالها إلى بناء الثقة مع الجمهور انطلاقاً من مبادئ الصدقية في العمل، وتحري الدقة في المعلومات والموضوعية، انسجاماً مع فهمها لرسالة الاعلام وحق الناس في المعرفة.

واعلنت الوكالة انها ستغطي بشكل مستفيض مناطق العراق بما فيها اقليم كردستان العراق، وستتقل الأحداث المهمة التي تسجل في البلدان العربية والعالم وكل ما يحدث فيها وله علاقة بالعراق على مختلف الأصعدة.

ويمكن متابعة أخبار الوكالة وتقاريرها المصورة على موقعها الإلكتروني:

www.almadaper.com

أفضل المزايا لخط الشباب:
 • ٢٥٠ فلس فقط للثانية (١٢ ليلاً - ٩ صباحاً)
 • خدمة "هلي" مجاناً للتحدث بـ ١٠٠ دينار للثانية
 • ١٠٠ رسالة قصيرة مجانية شهرياً
 • خصم على الانترنت لغاية ٧٥٪
 • للتحويل: اتصل بالرقم ٢٠٠

خط الشباب

AsiacellConnect / Asiaceil.com

تنتانتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

فضيحة اللحم الهندي

ما كنا لنحتاج أن ينشر أحدهم على شبكة الانترنت صورة لكتاب صادر عن إحدى دوائر وزارة العلوم والتكنولوجيا للكشف أن بعض اللحم الذي نستورده من الخارج خطر على الصحة العامة لأنه ملوث، ففي بلدنا القاعدة العامة هي التلوث والاستثناء عدم التلوث.

أغذيتنا الطازجة والمطبوخة ملوثة لأنها تباع مكشوفة، فعلى الأرصعة المفروشة بالكامل بالقمامة تباع هذه الأطعمة المسكوة بطبقات من الغبار والذباب في كل مدننا.. تباع هكذا أمام أعين موظفي الوزارات والدوائر والهيئات المعنية أو ذات العلاقة بالصحة العامة: وزارة الصحة، وزارة البيئة، وزارة العلوم والتكنولوجيا، وزارة التجارة، البلديات، وزارة الزراعة، وزارة الصناعة، وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، وزارة الثقافة، أمانة بغداد، مجالس المحافظات والأقضية والنواحي.. الخ، ولا أحد يحرك ساكناً.

حتى الأضعة والمشروبات المغلفة تتعرض للتلوث، فهي تُنقل وتُخزن في ظروف غير صحية.. المياه والمشروبات المعبأة في عبوات من البلاستيك تُنقل مكشوفة تحت أشعة الشمس وتُخزن في مخازن حارة أو باردة.. والأغذية الجمدة يذوب ثلجها مرات عدة في اليوم بفعل الانقطاع المتواتر للتيار الكهربائي... وكل ما نستورده من الخارج لا يخضع لأنظمة التقييس العالمية المعروفة فأصبحت بلدنا مكباً لنفايات الدول رديئة التصنيع كإيران والصين، ووراء هذا فتشوا عن الإهمال من جانب الحكومة والبرلمان المشغول مسؤولوهما بصراعاتهم ومناكفاتهم ومناساتهم وبكسبهم الحرام... ووراء الإهمال الحكومي والبرلماني فتشوا عن الفساد المالي والإداري الذي يخوض في بحره الهائل مسؤولو دولتنا.

على الصفحة السابعة من عدد "المدى" هذا تقرير ينطوي على فضيحة، فقد سعينا لتقصي حقيقة ما جاء في الكتاب الصادر عن دائرة المياه والبيئة في وزارة العلوم والتكنولوجيا بشأن تلوث بعض اللحوم المستوردة من الهند. الكتاب يجيب دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة تعليقاً على قرار الهيئة الاستشارية لسلامة الأغذية في وزارة الصحة. وهو (الكتاب) يؤكد أن مركز بحوث الغذاء في وزارة العلوم والتكنولوجيا أجرى منذ سنتين دراسة عن هذه اللحوم "أظهرت تلوثها ببقايا مبيدات الكلور العضوية".

عند استيضاحنا لدى وزارة الصحة عن الأمر كان محط تركيز أحد المسؤولين فيها ما وصفه "عدم اختصاص وزارة العلوم والتكنولوجيا بأمور تلوث اللحوم لتتحدث عنه.. أمر غريب للغاية، فهذا المسؤول لا يبالي بما كشفتته الدراسة، فلم تتحرك وزارة الصحة أو وزارة التجارة أو الحكومة برمتها أو البرلمان المفترض أنه "المعلم الشرعي والوحيد للشعب العراقي غير السعيد"، وما يبالي به المسؤول في الصحة هو اختصاص أو عدم اختصاص وزارة العلوم والتكنولوجيا في دراسة التلوث في اللحوم الهندية؛ إذا كان تلوث اللحوم أو المياه أو سواهما ليس من اختصاص هذه الوزارة، فما اختصاصها إن؟.. البحث في صناعة الفراغات والمهايف مثلاً؟ نريد جواباً من هذا المسؤول الصحي المشغل بالاختصاص الهندية!

أعلن أن "ربيع العراق قادم" وطالب القضاء بمحاسبة المفسدين حتى "المقربين" الصدر يهاجم المالكي؛ حزب السلطة متورط بهفوات عظيمة وزعيمه يغطي عليها بالأزمات



مقتدى الصدر.. (أرشيف)

ممن تعود عليها الشعب يومياً كأم راتب حتى صار الفساد جزءاً لا يتجزأ من قيام الحكومة.. ويضيف "كلا وألف كلا للفساد وكلا وألف كلا للعب على وتر الطائفية والعرقية". ويختم الصدر بالقول "كفى للشعوب نوما وسيأتي الربيع العراقي ضد الفساد والطائفية وكل المفسدين والارهابيين".

الذين يسألون عن الموقف من المالكي وحكومته "لتعلموا انه يستعمل البيض من هذه الضغوطات الامنية والعسكرية لأجل بقائه في السلطة وعلى الكرسي الرئاسي في مجلس الوزراء ولا يصل الامر الى التصويت على سحب الثقة او تحديد الولايات وكذا نسيان ملفات الفساد في إلغاء التكوين وشفقة السلاح والبنوك العراقية والهفوات المالية وغيرها كثير

اتهم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بممارسة التصعيد الامني والسياسي ضد خصومه من اجل "نسيان الهفوات العظيمة والثغرات التي وقع فيها حزب السلطة" و"بقائه في السلطة والكرسي الرئاسي"، مشيراً الى "شفقة السلاح والغاء البطاقة التموينية" كأحد أبرز ملامز الضاد التي تورط بها رئيس الوزراء ومقربون منه.

وقاد زعيم التيار الصدري مساعي لسحب الثقة عن المالكي في اجتماعات النجف واربيل بحضور بارزاني وزعيم القائمة العراقية اباد علاوي. وفي جواب على استفتاء قدمته مجموعة من اتباعه حول ما وصفوها بقضايا تحاول الحكومة العراقية برئاسة المالكي الغتبية عليها من خلال افعال الازمات، قال الصدر في بيان حصلت "المدى" على نسخة منه امس "أعلموا ايها الاخوة الاحبة ان الاخ المالكي يسعى الى الضغط على بعض الجهات التي ساندته سابقا في انتخاباته وغيرها بأنواع الضغوط حتى وصل الامر الى ما يسمى بـ (عمليات نجلة)"، منتهما الاخيرة بأنها "سُحنت الاجواء لا لشيء الا من اجل نسيان الهفوات العظيمة والثغرات الكبيرة التي وقع حزب السلطة فيها وعلى رأسها شفقة السلاح وكذلك الغاء البطاقة

التموينية". ويستدرك الصدر بالقول "لكن هذه الضغوطات وغيرها لن تنتهينا نحن ولا الاخوة الاكراذ ولا اي جهة اخرى من السير قدما لكشف الفساد واللعب بمصائر الفقراء وقوت الشعب المظلوم". ويطالب الزعيم الشيعي ما وصفه بـ "القضاء العراقي (العادل) غير التابع لحزب السلطة ولا سلطة الحزب"، بان "يحاسب المفسدين وان كانوا مقربين من رأس السلطة، ولا يستثنى احدا على الاطلاق". وفيما ابدى دعمه للجنة النزاهة البرلمانية، التي يترأسها النائب عن كتلة الأحرار الصديري بهاء الاعرجي، طالبا بـ "كشف الفساد والمفسدين فوراً"، وأضاف "أقف معهم ضد اي ضغوطات ضدهم". وفي احدث موقف له بعد تصاعد أزمة طوزخورماتو، قال الصدر مخاطباً أتباعه

بغداد/ المدى وطالب الصدر القضاء الذي وصفه بـ "العادل وغير التابع لحزب السلطة" أن يحاسب المفسدين حتى وان كانوا مقربين من رأس السلطة، في إشارة إلى رئيس الحكومة العراقي واقليم كردستان على بعض المحسوبين عليه في قضايا فساد كبيرة أبرزها شفقة السلاح الروسي. وتأتي مواقف الصدر بعد ايام من عودته الى النجف و اثر تصاعد التوتر بين الحكومة العراقية واقليم كردستان على خلفية تحرك قطعات من عمليات دجلة باتجاه مدينة طوزخورماتو المتنازع عليها بين بغداد والاقليم. وكان الصدر وجه دعوة الى كل من المالكي ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني لحل أزمة طوزخورماتو باجتماع في مدينة النجف.

في تقرير سنوي نشره معهد ليفاتوم البريطاني العراق في أدنى الترتيب العالمي اقتصادياً

مع كل هذا فليس من المفاجئ ان يكون اداء العراق سينا في المؤشر. العراق بلد مكافح يخرج نوا من عقود الحرب والعقوبات والدكتاتورية. لهذه الأسباب نراه دائماً يكافح في المراتب العالمية. في الوقت نفسه بدأت الامور تتغير الان، اقتصاديا على الاقل، بعد انتهاء القتال الرئيسي. لكن هذا لا يعني ان اداء الحكومة جيد وليس هناك مشاكل هيكلية كبيرة ومجتمع يستند على استغلال الموارد الطبيعية، كما لا يعني ذلك ان بعض الامور تتحسن. من المحتمل ان تستغرق المجاميع الخارجية عدة سنوات لوكالة التغييرات التي تحصل. وحتى حينئذ، سيكون العراق مثل بقية البلدان النامية في المرتبة وسبواجه صعوبات في الصعود على سلم القائمة مثل باقي بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب حكومته واعتماده على النفط.

عن: أفكار عن العراق

في الحريات الشخصية ١٤١، في رأس المال الاجتماعي ١٠٥. المعلومات الخاصة بهذه الارقام جاءت للفترة من ٢٠٠٨-٢٠١١ المعلومات والقليل منها جاء قبل تلك الفترة. المعلومات مستحصية قبل هذه الفترة لأنها كانت خلال الحرب الأهلية عندما كان العراق دولة فاشلة، بينما من ٢٠٠٨ حتى الوقت الحاضر تعتبر أفضل بكثير بسبب تحسن الوضع الامني الذي حفز الشعور بعودة الامور الى طبيعتها. بما ان المعهد معني بالاقتصاد فكلما كانت البيانات احدث كلما كان ذلك افضل لأن العراق يشهد نموا اقتصاديا كبيرا مع استثمارات ضخمة في الصناعة النفطية التي تدعم إيرادات الدولة المهمة في كل شيء بسبب كون الاقتصاد مسيطرا عليه من الدولة. في نفس الوقت، فإن البيروقراطية سيئة جدا حيث الحكومة هي صاحب العمل، والاقتصاد يسيطر عليه النفط والغاز، والحكومة تنتقل من أزمة الى اخرى. أخيراً، مازال المتفردون ينفذون اعمالا ارهابية

والتنمية الاقتصادية. الحرية الشخصية تنظر في حقوق الافراد والقدرة الاجتماعية. اخيرا فان الشبكات الاجتماعية تغطي التماسك الاجتماعي والشبكات المجتمعية. كان عام ٢٠١٢ هو العام الأول الذي يدرج فيه العراق في مؤشر معهد ليفاتوم، وكان ادأؤه سينا حيث جاء ترتيبه ١٢١ بين ١٤٢ أي قبل أسوأ عشرة بلدان بقليل. كما جاء قبل الاخير اسلوب الحكم يشمل حكومة فاعلة مسؤولة وانتخابات نزيهة ومشاركة سياسية وحكم القانون، فأسلوب الحكم الجيد يمكن ان يساعد في التنمية الاقتصادية وفي حماية الحريات. التعليم مكون من ثلاثة عوامل تشمل القبول في المدارس وجودة التعليم ورأس المال البشري، حيث يمكن للتعليم ان يحفز التنمية الاقتصادية. الدخل والبنية التحتية والانتكفاء كلها تشكل عامل الصحة. السلامة والأمن تشكلان الأمن القومي وسلامة الافراد، فواضح ان الاستقرار ضروري للاستثمار

الاقصاد ويشمل سياسة الاقصاد الكلي والانتكفاء الاقتصادي والتوقعات وأسس التنمية والقطاع المالي، من الواضح ان السياسة الاقتصادية تؤثر في الدخل والرفاه كما انها تشكل التوقعات للمستقبل. مساعي الاعمال تخصص بيئة الاعمال والابتكار والوصول الى الفرص، فبيئة الاعمال الجيدة يمكن ان تحسّن الاقتصاد ومستويات المعيشة. اسلوب الحكم يشمل حكومة فاعلة مسؤولة وانتخابات نزيهة ومشاركة سياسية وحكم القانون، فأسلوب الحكم الجيد يمكن ان يساعد في التنمية الاقتصادية وفي حماية الحريات. التعليم مكون من ثلاثة عوامل تشمل القبول في المدارس وجودة التعليم ورأس المال البشري، حيث يمكن للتعليم ان يحفز التنمية الاقتصادية. الدخل والبنية التحتية والانتكفاء كلها تشكل عامل الصحة. السلامة والأمن تشكلان الأمن القومي وسلامة الافراد، فواضح ان الاستقرار ضروري للاستثمار

في تشرين الثاني ٢٠١٢ نشر معهد ليفاتوم البريطاني تقريره الخاص بمؤشر (الازدهار السنوي) الذي غطى ١٤٢ بلدا. المؤشر مقسم إلى ثماني فئات هي الاقتصاد، مساعي الاعمال، أسلوب الحكم، التعليم، الصحة، السلامة والأمن، الحريات الشخصية، ورأس المال الاجتماعي. المعهد يدعم نمو الديمقراطية والرأسمالية، والمقصود من المؤشر قياس وضع هذين النظامين في العالم. جاء العراق في أسفل القائمة بالتسلسل ١٢١، مما يضعه قبل الاخير في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. عادة ما يأتي العراق في أسفل هذه الأنواع من القوائم بسبب خروجه من عقود الدكتاتورية والاحتجاج والحرب الأهلية. الغرض من مؤشر الازدهار هو فحص الفرص الاقتصادية والوصول إليها والثقة بها والرفاه في العالم. المؤشر يستند إلى ثماني عوامل،

ترجمة المدى

سياسيون: الحكومة لا تملك ما تهب وعمان لا تستحق

الدباغ لـ (المدى): ١٠٠ ألف برميل نطف هدية للأردن ومنتظر ردّ الجميل

تمديد العمل باتفاقية النفط الموقعة بين البلدين لثلاث سنوات مقبلة، يحصل الأردن بموجبها على النفط العراقي بأسعار تفضيلية. بالمقابل، انتقد وائل عبداللطيف وهو نائب سابق وعضو في التحالف الوطني تقديم تسهيلات إلى الأردن "لأنها وحسب وصفه لا تتعامل بمسافة واحدة مع كل العراقيين سواء الداخليين أو المقيمين في المملكة". وقال عبد اللطيف "المدى" أمس إن "العراق لم يحدد من الأردن منذ ٢٠٠٣ إلى اليوم سوى سوء المعاملة"، رافضاً أن يتم فتح الأسواق العراقية أمام البضائع الأردنية وإعطاء النفط بأسعار تفضيلية. وأوضح عبد اللطيف "كان على العراق ان ينتظر موقفا حاسما من الحكومة الأردنية تجاه النظام السياسي العراقي الجديد قبل أن يهبها مئة ألف برميل"، مبيّناً أن "الحكومة العراقية تهب أموال ليس من حقها أن تهبه إلى حكومة لا تستحقها بسبب مواقفها السيئة من بغداد". يذكر أن الأردن كان يتسلم كميات من النفط العراقي وبأسعار تفضيلية وبشكل مستمر في زمن صدام حسين، وقد تم إيقاف هذه الواردات النفطية بعد إسقاط النظام السابق على يد القوات الأمريكية عام ٢٠٠٣، ولم تتمكن الحكومتان العراقية والأردنية من تنفيذ اتفاق وقع بين الطرفين عام ٢٠٠٦، يزدود العراق بموجبه الأردن بما يحتاجه من نطف، وقد حال دون تنفيذ الاتفاق تدريي الوضع الأمني آنذاك في محافظة الانبار التي تمر بها الطرق الواصلة بين البلدين.

وقال عضو اللجنة عماد يوحنا إن "على الحكومة العراقية مراعاة مصالح شعبيها في علاقاتها الخارجية مع دول الجوار وان تتعامل بالمثل"، مؤكداً أن "العراق ومن خلال دوره في رئاسة الجامعة العربية تقع عليه مسؤولية مساعدة الدول العربية". وذكر يوحنا في حديث مع "المدى" أمس أن "عمان تعاني من أزمة في الوقود ومن الطبيعي أن تقوم بغداد بمساعدتها"، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة أن تطالب الحكومة العربية الجانب الأردني بتقديم التسهيلات للعراقيين المقيمين والداخلين إلى المملكة. ومازال العراقيون يعانون صعوبة دخول الأراضي الأردنية، كما يطلب من المقيمين وضع رصيد في مصارف المملكة كضمان لاستمرار وجودهم. في غضون ذلك اعترض التيار الصدري على منح دول لم يكن لها موقف ايجابي تجاه العراق خلال سنوات نشاط الارهاب الهدايا والمساعدات. وأوضح عضو التيار حسين المنصوري أن "الأردن من دول الجوار التي لم تساعد العراق في حربه مع الإرهاب"، متسائلاً عن المبرر وراء إهداء المملكة الأردنية مئة ألف برميل. وقال المنصوري في حديث مع "المدى" يوم أمس إن "على الحكومة أن تسأل مجلس النواب قبل إعطاء براميل النفط"، مستغرباً في الوقت نفسه إهمال الخدمات الأساسية ومعدلات البطالة المرتفعة والانشغال بمساعدة دول الجوار. وكان المالكي قد أجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي خلال زيارة سابقة إلى المملكة، تكلت بالاتفاق على

الشتاء". ويشهد الأردن موجة اعتراضات كبيرة يترأسها الإسلاميون للمطالبة بإسقاط الملك عبد الله الثاني وإنهاء الحكم الملكي في البلاد، وتوسعت الأعمال الاحتجاجية في الأردن على قرار رفع أسعار المحروقات وشملت معظم مناطق المملكة، وأخذت أشكالاً مختلفة، كان أبرزها تعليق الدوام في مدارس المملكة، فيما ضرب سائقو سيارات التاكسي والأجرة في العاصمة عمان عن العمل وأغلقت وسط البلد، بينما أصيب ١٠ من أفراد الدرك الأردني، ٧ منهم في حالة حرجة، بعد إطلاق أعيرة نارية عليهم خلال احتجاجات اجتاحت البلاد على رفع أسعار الوقود. وأوضح الدباغ أن العراق ينتظر إنهاء المظاهر السلبية التي تصاحب دخول العراقيين إلى الأردن أو الصعوبات التي تواجه المقيمين، مضيفاً أن "الحكومة العراقية بادرت بمبادرة حسنة تجاه الشعب الأردني وعلى المسؤولين الحكومة في عمان أن يجاندروا بتخفيف الصعوبات أمام العراقيين وان تترجم الأردن المبادرة بشكل واقعي على الأرض". ووفقاً للأرقام غير الرسمية، يتواجد في الأردن نحو نصف مليون عراقي يقيمون بشكل دائم أو مؤقت على الأراضي الأردنية. وتشير تقارير صحفية إلى أن تواجد العراقيين في العاصمة الأردنية عمان لم يؤثر فقط على انتشار المقاهي والمطاعم والمحال العراقية فحسب، بل أثر ذلك أيضاً في الاقتصاد الأردني بشكل ايجابي. من جانبها تؤكد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب ضرورة أن يتعامل العراق بالمثل في ما يخص علاقاته مع دول الجوار.

الحالية وللسودان من الموازنة العامة الاتحادية للعام المقبل. وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ إن "مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت أمس منح الحكومة الأردنية (١٠٠) ألف برميل نطف كهدية إلى الشعب الأردني". وعزاً الدباغ في اتصال مع "المدى" أمس مبررات منح براميل النفط إلى أن "الأردن يمر بأزمة اقتصادية ونقص في الوقود بسبب فصل



مصفى نفطي.. (أرشيف)

المتحدة الأميركية أو كما وصفها المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في حديث خص به "المدى" بـ "راعية الديمقراطية في العراق" تتحكم بهيات ومساعدات العراق إلى دول الجوار. وفي وقت سابق قرر مجلس الوزراء دفع ٢٥ مليون دولار كمساعدات لسوريا والسودان واليمن، فيما بين أن تلك الأموال ستخصص لسوريا من احتياطي الطوارئ للسنة المالية

بغداد/ وائل نعمة مازال العراق يشكو من تدخلات الدول العربية والمجاورة له في الشأن الداخلي، ويعيب على تلك الدول مواقفها السلبية تجاه دعم النظام السياسي العراقي الجديد بعد ٢٠٠٣، وعدم وضوح مواقفها من العمليات الإرهابية، ويتهم البعض منها بدعم المسلحين ويحملها التخطيط لعمليات مسلحة وقتل بعض المسؤولين، وعلى الرغم من أن الأردن إحدى تلك الدول التي لم تبتد موقفاً مسانداً تجاه النظام العراقي الجديد، لكن مجلس الوزراء فاجأ الجميع أمس بإعلانه تقديم هدية لها (مئة ألف برميل نطف خام) وسط حديثه بعض السياسيين عن ضغوط خارجية تتحكم بالمنح والمساعدات المقدمة من العراق إلى دول الجوار. وقرر مجلس الوزراء أمس الثلاثاء منح الحكومة الأردنية ١٠٠ ألف برميل نطف كهدية للشعب الأردني، لكن لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب دعت إلى أن يقوم العراق برعاية مصالح شعبه من خلال علاقاته الخارجية، مؤكدة على أهمية أن يقوم العراق بأخذ دوره في رئاسة الجامعة العربية وتقديم المساعدات للدول العربية، بيد أن أعضاء في التيار الصدري ذكروا أن دول الجوار لم تساعد العراق في حربه ضد الإرهاب، ورأوا أن شعب العراق يعاني سوء الخدمات ومن الأجدر مساعدته قبل إعطاء الهبات. وأكد مصدر مقرب من التحالف الوطني الذي يضم داخله حزب الدعوة الحاكم بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي أن الولايات

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين

نائب رئيس التحرير: علي حسين

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدبر الفني: خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤ - هاتف: ٧١٧٨٥٩٥، ٧١٧٨٥٩٥

كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - ص.ب: ٨٢٢٧٧ أو ٧٣٦٦ - هاتف: ٢٢٢٢٧٦٥ - ٢٢٢٢٧٦٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ - بيروت، الحمرا، شارع ليون - بنايه منصور، الطابق الاول - تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع - مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



أبدى استغرابه من "صمت الناس" على فشل الحكومة في تقديم أبسط الخدمات

بارزاني لـ(الوطن): يمكن للكرد أن يعالجوا وضع المالكي بمفردهم لكننا حريصون على موقف وطني يتخذه جميع الشركاء

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في حوار خص به "المدى" أن قوات البيشمركة لن تتبادر إلى فتح النار على قوات الجيش العراقي التي أرسلت إلى المناطق المتنازع عليها، وقال ردا على سؤال بشأن التوتر العسكري والأمني جنوبي كركوك بين قوات الإقليم وقوات "عمليات دجلة"، إن البيشمركة "لن تطلق رصاصة الحروب الأولى ونحن لن نكون البادئين، رغم أننا على أتم الاستعداد لأي شكل من أشكال المواجهة المسلحة".

وشدد بارزاني الذي زارته "المدى" في مكتبته في سره رش شمالي اربيل، على أن مشكلة كردستان "لا تتعلق بكردستان وحدها وهي ليست ذات طابع شخصي، إنها جزء من مشكلة الحكم في العراق، ونحن نريد أن نقوم بإصلاح الحكم فهو من أجل العراقيين بمختلف انتماءاتهم".

□ أجرى الحوار / سرمد الطائي ×

◆ البيشمركة قوات عراقية وأنا مستعد أن اذهب بنفسني على رأس هذه القوات وندافع عن البصرة أو أي مدينة أخرى إذا تعرضت لاعتداء وطلب منا المالكي المساعدة. لكن هذا شيء ورغبة المالكي في أن يتحكم بمصير البيشمركة شيء آخر.

شؤونهم ويتعايشوا في بلد واحد لا بد أن يحصلوا على حق حكم انفسهم وفق الدستور. لكن بارزاني يعود ليسأل ثانية: "كيف سنتأسس اقاليم أخرى ويظهر نموذج إدارة حديث إذا بقى النهج الدكتاتوري هو السائد؟".

لن نخذل شركاءنا

ولا يعترض بارزاني على مؤاخذة سجلها العديد من المراقبين على أداء كتلة التحالف الكردستاني في برلمان العراق حول "تركيزها على الشؤون الكردية" وغايتها في كثير من الأحيان عن قضايا مهمة تخص الجزء العربي من العراق. ويقول "لا أخفي عليكم إنني غير راض بشكل كاف عن أداء الكتلة الكردستانية في برلمان العراق، وهناك مواقف عديدة في أدايمهم، لكن هذا لا يعبر عن قرار سياسي ولم تتخذ قراراً بأن نبتعد عن القضايا التي تخص العراقيين أو نخذل باقي شركائنا حين تثار مشكلة تتعلق بحياة المواطنين خارج إقليم كردستان". وهو يفسر غياب الدور الكردي أحياناً بضعف في التنسيق أدى إلى غياب الدور الكردي في الكثير من الملفات المهمة التي عولجت بطريقة خاطئة في مجلس الوزراء والبرلمان. ويوضح "لا بد من تالفي هذا في المستقبل والقيام بتنسيق عال مع الشركاء الآخرين لتصحيح الأخطاء، وهذا ما نحرص عليه في لقاءاتنا ومشاوراتنا".

صحافة المعارضة

وردا على سؤال بشأن احتجاج المعارضة الكردية في ما يتعلق بالحريات وخاصة حرية التعبير، يقول بارزاني انه "ضد تقليد الحريات" ويوضح أن الصحف التي تنتقد حكومة الاقليم كثيرة في كردستان "فصحيفة هاولاتي المعروفة بنقدها الشديد لنا، تصدر في السليمانية ولديها مكاتب في دهوك واربيل وتوزع هنا بلا أي قيود وتنتقد وتتكلم بحرية، وهكذا صحيفة أوية"، ويؤكد ان المعارضة لديهم محطات تلفزيونية في أربيل، قائلا "نفرجوا عليها واسمعوا كيف تنتقد وتتكلم بحرية". ويختم بارزاني حديثه بتساؤل حول موقف الجمهور "ماذا بقي للناس صامتين على ما فعل المالكي؟ هل كانت كردستان مسؤولة عن فشل الحكومة الاتحادية في تقديم الخدمات وتقاوم نسبة الفقر والبطالة وغيرها؟" مقترحا على جميع الأطراف أن تعيد قراءة ديباجة الدستور "ليبتكروا ما كتبناه فيها، فإلّا فإلّا يقولوا بالعودة إلى الوراء بعد كل التضحيات التي قدموها للعراق الجديد".

× شارك في الحوار: عدنان حسين

الأزمة الأخيرة يقول بارزاني "شركاؤنا غير راضين عن أداء المالكي، والكثير منهم ابلغونا بعدم رضاهم عن تحريك المالكي للقوات نحو طوزخورماتو. دوليا وإقليميا أيضا لا توجد قناة بئصره".

ويضيف ان إيران على سبيل المثال "أبلغتنا بأنها غير راضية أبدا عن استخدام الجيش لحل الخلاف السياسي". وينفي بارزاني بشدة ما يقال من إن "إيران غاضبة بسبب طريقة اربيل في التعامل مع الأزمة السورية وإنها تنتظر أن تتراجع تحت ضغط دبابات المالكي"، ويوضح "هذا تفسير خاطئ، لأن طهران تعرف القيادات الكردية بشكل جيد وتعلم إننا لن نركع أمام دبابات المالكي أو غيره".

ويستدرك بالقول "وبصراحة فإن

يجري اتخاذ القرارات الامنية بالاتفاق وتتحرك القوات العسكرية عبر قرار من هذه اللجان المشتركة. وحسب الاتفاق فإن القوات المشتركة لن تكون تحت إمرة مكتب المالكي، بل تحت إمرة اللجان المشتركة والمتكونة من مسؤولي الامن في الحكومة المركزية وإقليم كردستان معا، كما يقول بارزاني.

وكان المالكي قد قال حسب بيان لمكتبته نهاية الأسبوع الماضي، ان اتفاق ٢٠٠٩ يعني ان تكون القوات المشتركة تحت إشراف مكتبه البيشمركة تحت إشراف مكتبه العسكري، الا ان بارزاني يرفض ذلك ويقول انه لم يرد في الاتفاقية.

وتابع "مستحيل أن نقبل بأن تكون قوات البيشمركة تحت إمرة المالكي. فيها البيشمركة تحت إشراف مكتبه العسكري، الا ان بارزاني يرفض ذلك ويقول انه لم يرد في الاتفاقية.

وتابع "مستحيل أن نقبل بأن تكون قوات البيشمركة تحت إمرة المالكي. فيها البيشمركة تحت إشراف مكتبه العسكري، الا ان بارزاني يرفض ذلك ويقول انه لم يرد في الاتفاقية.

ويضيف "البيشمركة قوات عراقية وأنا مستعد ان اذهب بنفسني على رأس البيشمركة وندافع عن البصرة او اي مدينة اخرى اذا تعرضت لاعتداء وطلب منا المالكي ان نقدم المساعدة. لكن هذا شيء ورغبة المالكي في ان يتحكم بمصير البيشمركة شيء آخر".

وعن علاقة القيادات الكردية بالجمهور العربي والتركماني في المناطق محل النزاع، يرى بارزاني أن مسؤولي كردستان يجرّون حوارات متواصلة مع هذه المكونات في كركوك وغيرها، وزاد "هناك تفاهات مع الوجهاء والعشائر والمجتمع، وكل الخلافات كانت وستظل تحل عبر الحوار. المالكي استطاع اقناع عدد محدود فقط من عرب تلك المناطق بأن يخضروا في طريقته السلبية لحل الخلاف، لكن الذين ذهبوا مع المالكي صار صوتهم اعلى وحضورهم الاعلامي اكثر وهذا ما يجعلهم يبدون كثيري العدد، والا فإن ابناء العشائر العربية في المناطق المستقطعة موجودون حتى في صفوف البيشمركة".

ما هو اتفاق ٢٠٠٩؟

وحسب رئيس إقليم كردستان فإن اتفاق ٢٠٠٩ تمخض عن تشكيل لجنة تتكون من وزير الدفاع ووزير الداخلية العراقيين، ووزير البيشمركة ووزير داخلية كردستان والعديد من كبار المسؤولين العسكريين من حكومتي المركز والإقليم، إلى جانب العديد من اللجان الفرعية في ديالى وكركوك ونيوى. وطبق الاتفاق تم تشكيل قوات مشتركة، وصار من مسؤولية هذه اللجان أن تتحرك حين حصول مشكلة أمنية، وأن

الجميع ساخطون.. حتى إيران

وعن موقف القوى المحلية والإقليمية من

وحول زيارة رئيس البرلمان أسامة النجيفي إلى اربيل والتي حمل خلالها مقترحا لحل الأزمة يتم بموجبه الرجوع الى اتفاق عام ٢٠٠٩ القاضي بتشكيل قوات مشتركة من القوى الامنية العراقية والبيشمركة لإدارة الملف الامني في المناطق المتنازع عليها، يقول بارزاني "قلت للنجيفي: بغداد هي التي تراجعت عن تلك الاتفاقات ونحن لا نمانع من إعادة تطبيق ذلك الاتفاق. لكن الشرط الأساسي هو سحب قوات البيشمركة تحت إشراف مكتبه العسكري، الا ان بارزاني يرفض ذلك ويقول انه لم يرد في الاتفاقية.

وتابع "مستحيل أن نقبل بأن تكون قوات البيشمركة تحت إمرة المالكي. فيها البيشمركة تحت إشراف مكتبه العسكري، الا ان بارزاني يرفض ذلك ويقول انه لم يرد في الاتفاقية.

وحول زيارة رئيس البرلمان أسامة النجيفي إلى اربيل والتي حمل خلالها مقترحا لحل الأزمة يتم بموجبه الرجوع الى اتفاق عام ٢٠٠٩ القاضي بتشكيل قوات مشتركة من القوى الامنية العراقية والبيشمركة لإدارة الملف الامني في المناطق المتنازع عليها، يقول بارزاني "قلت للنجيفي: بغداد هي التي تراجعت عن تلك الاتفاقات ونحن لا نمانع من إعادة تطبيق ذلك الاتفاق. لكن الشرط الأساسي هو سحب قوات البيشمركة تحت إشراف مكتبه العسكري، الا ان بارزاني يرفض ذلك ويقول انه لم يرد في الاتفاقية.

وتابع "مستحيل أن نقبل بأن تكون قوات البيشمركة تحت إمرة المالكي. فيها البيشمركة تحت إشراف مكتبه العسكري، الا ان بارزاني يرفض ذلك ويقول انه لم يرد في الاتفاقية.

وحول زيارة رئيس البرلمان أسامة النجيفي إلى اربيل والتي حمل خلالها مقترحا لحل الأزمة يتم بموجبه الرجوع الى اتفاق عام ٢٠٠٩ القاضي بتشكيل قوات مشتركة من القوى الامنية العراقية والبيشمركة لإدارة الملف الامني في المناطق المتنازع عليها، يقول بارزاني "قلت للنجيفي: بغداد هي التي تراجعت عن تلك الاتفاقات ونحن لا نمانع من إعادة تطبيق ذلك الاتفاق. لكن الشرط الأساسي هو سحب قوات البيشمركة تحت إشراف مكتبه العسكري، الا ان بارزاني يرفض ذلك ويقول انه لم يرد في الاتفاقية.

وتابع "مستحيل أن نقبل بأن تكون قوات البيشمركة تحت إمرة المالكي. فيها البيشمركة تحت إشراف مكتبه العسكري، الا ان بارزاني يرفض ذلك ويقول انه لم يرد في الاتفاقية.

العراق فإنه ينتظر وصولها لضرب ليس الجيش العراقي الذي يزيد ونطمح اليه في الدولة المدنية الحديثة".

ويتابع "لقد جرى خرق القوانين فيما يتصل بالجيش. تعيين القادة العسكريين يجب أن يمر عبر البرلمان، والحال انه ليس هناك حاليا أي قائد عسكري جرى تعيينه بموافقة البرلمان او حتى يعلم البرلمان. والنتيجة ان الجيش الحالي من الناحية الدستورية، غير قانوني. ورئيس الحكومة يقوم بصياغة أسلوب خطير يتيح للجيش ان يتدخل في الخلافات السياسية، وهذا يعني إننا يمكن ان نشهد في المستقبل انقلابات عسكرية مثل السابق".

ويتحدث بارزاني بآلم عن مضايقات تعرض لها الكرد المنتسبون إلى المؤسسة العسكرية العراقية في الآونة الاخيرة،

العراق فإنه ينتظر وصولها لضرب ليس الجيش العراقي الذي يزيد ونطمح اليه في الدولة المدنية الحديثة".

ويتابع "لقد جرى خرق القوانين فيما يتصل بالجيش. تعيين القادة العسكريين يجب أن يمر عبر البرلمان، والحال انه ليس هناك حاليا أي قائد عسكري جرى تعيينه بموافقة البرلمان او حتى يعلم البرلمان. والنتيجة ان الجيش الحالي من الناحية الدستورية، غير قانوني. ورئيس الحكومة يقوم بصياغة أسلوب خطير يتيح للجيش ان يتدخل في الخلافات السياسية، وهذا يعني إننا يمكن ان نشهد في المستقبل انقلابات عسكرية مثل السابق".

ويتحدث بارزاني بآلم عن مضايقات تعرض لها الكرد المنتسبون إلى المؤسسة العسكرية العراقية في الآونة الاخيرة،

العراق فإنه ينتظر وصولها لضرب ليس الجيش العراقي الذي يزيد ونطمح اليه في الدولة المدنية الحديثة".

ويتابع "لقد جرى خرق القوانين فيما يتصل بالجيش. تعيين القادة العسكريين يجب أن يمر عبر البرلمان، والحال انه ليس هناك حاليا أي قائد عسكري جرى تعيينه بموافقة البرلمان او حتى يعلم البرلمان. والنتيجة ان الجيش الحالي من الناحية الدستورية، غير قانوني. ورئيس الحكومة يقوم بصياغة أسلوب خطير يتيح للجيش ان يتدخل في الخلافات السياسية، وهذا يعني إننا يمكن ان نشهد في المستقبل انقلابات عسكرية مثل السابق".

ويتحدث بارزاني بآلم عن مضايقات تعرض لها الكرد المنتسبون إلى المؤسسة العسكرية العراقية في الآونة الاخيرة،

العراق فإنه ينتظر وصولها لضرب ليس الجيش العراقي الذي يزيد ونطمح اليه في الدولة المدنية الحديثة".

ويتابع "لقد جرى خرق القوانين فيما يتصل بالجيش. تعيين القادة العسكريين يجب أن يمر عبر البرلمان، والحال انه ليس هناك حاليا أي قائد عسكري جرى تعيينه بموافقة البرلمان او حتى يعلم البرلمان. والنتيجة ان الجيش الحالي من الناحية الدستورية، غير قانوني. ورئيس الحكومة يقوم بصياغة أسلوب خطير يتيح للجيش ان يتدخل في الخلافات السياسية، وهذا يعني إننا يمكن ان نشهد في المستقبل انقلابات عسكرية مثل السابق".

ويتحدث بارزاني بآلم عن مضايقات تعرض لها الكرد المنتسبون إلى المؤسسة العسكرية العراقية في الآونة الاخيرة،

ونكر ان رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لم يلتزم باتفاق اربيل ونقضه فتأثرت علاقته مع جميع الشركاء السياسيين. وازداد ان المالكي "حاول ان ينسى كل الاتفاقات بسرعة، اي انه نسي الاتفاقات التي جعلته على رأس الحكومة، ان انه لم يات بانتخاب مباشر رئاسي، ولم يات بانقلاب عسكري، بل بتوافق برلماني. ومع ذلك راح يتفرعن على الكتل البرلمانية وبصقفة سياسية".

وتساءل بارزاني "ماذا سكتت الكتل عن خرق الاتفاقات ولم تقم بخطوة مناسبة؟ شخصيا أنا كنت أعلن ملاحظاتي، ولكن بدا الأمر وكأنني أريد خلق المشاكل، فلزمت الصمت فترة. لكن الأمور وصلت الى درجة لم يعد معها الصمت مبررا".

تلفون واحد!

وقال رئيس الإقليم "لو كانت المشكلة تخص كردستان فقط، لكمت بحلها باتصال هاتفي واحد. لكن المازق ليس هنا. وانا ضد هذه الطريقة في حل المشكلة لأنها لن تكون حلا متكاملا، وستظهر مشاكل أخرى اكبر واخطر ليس مع كردستان فقط، ان المالكي يدير البلاد بطريقة فيها أخطاء كبيرة".

وبشأن ما يقال بأن الأزمة مع بغداد باتت اليوم نتاج "مشكلة شخصية" مع رئيس الوزراء، قال بارزاني "ليست لدي أي مشكلة شخصية مع المالكي والله يشهد على كلامي. الا ان تصرفاته لم تكن مقبولة ولم تعد تشجعنا على بناء الثقة. انا كنت اتصور في السابق ان المالكي يدافع بنفسه عن القضية الكردية حتى في غيابه، لأنه كان معنا ونعرفه منذ عام ١٩٨٢، وعاش مع البيشمركة واطلع على مقراتنا منذ زمن طويل. ونحن سقط صدام حسين لم يستطع المالكي ان يدخل العراق من الوسط او الجنوب، بل جاء الى كردستان ونحن الذين سبلنا له الوصول الى بغداد، ثم عدنا مرارا ونحن الذين قمنا ببنحه الثقة وجعله رئيسا للوزراء".

تذكروا ٢٠٠٨

ويستذكر بارزاني أحيانا سابقة معتقدا أنها مهتة لما يحصل اليوم على تخوم كركوك، ويوضح انه حين حصلت مشكلة خافقين عام ٢٠٠٨ وقام المالكي بتحريك قوات عسكرية ضد البيشمركة، "عُسلت يدي من المالكي وقلت للأخرين: طالما لديه نية باستخدام الجيش فسيعود إلى مثلها ويكر العلية" وهذا ما حصل في الأزمة الحالية.

وعبر بارزاني عن اعتقاده بأن ملف الجيش العراقي هو واحد من اخطر القضايا التي يجب على الكتل السياسية ان تستارع إلى تصحيح مسارها، ويضيف "لاحظوا كيف تدير بغداد ملف الجيش. بالتاكيد انا لست ضد الجيش وتطويره وتسليحه، لكن ارفض ان

من يقنع كردستان بالانفصال؟

ويتأني في اتخاذ قرار القطيعة، والغريب ان الكاتب ينفق ساعات في كتابة عمود صحفي، فيأتي شاب يقرأ المقال في دقيقتين، ويدل ان يتدبر في معلوماته وتساءلات كثيرة، فإنه ينهال بالثمت بسهولة. وفي النهاية فان الاختيار المدني هو قدرتنا على ان نعيش مع بعض في سلم اهلي رغم تناقض تصوراتنا، وهو درس غربي لا ادري متى يتعلمه الشرق، او شرقنا نحن على الاقل.

المقال القديم المنشور في العالم ناقش فكرة بسيطة، مفادها ان سلوك جيتنا ومخابراتنا وقياداتنا الحكيمة وفشلنا الاداري، ومسارعتنا يوميا الى استفزاز تركيا وشتم الكويت والسعودية وقطر، ولعن تونس والمغرب واليونان ونيكاراغوا، وطرد رحيم العيلى وسنان التنبيني، واعتقال ١٣ الف عربي خلال يومين بتهمة انقلاب لم نعرف عنه اي شيء رغم مرور سنة عليه.. وطرنا لفرق موسيقية

وجاءت للعزف في بابل، وسيركا روسيا جاء ليسلي اهل البصرة، فضلا عن صولات الحاج كامل الزبيدي والاولوية الخاصة لسلطاننا في ملف الحريات.. وتلذذ حاكم بغداد في التحكم بمحافظ البصرة والرمادي والحلة.. الخ، كلها امور تجعل الكردي الوافق على الجبال البعيدة، يستعذب بالله الف مرة ويسأل نفسه: هل حقا ان حكومة كهذه تريد ان ترسم مصيري؟ ان كل ما يحصل في بغداد يجعل الكردي يفكر الف مرة برسم حدود جديدة تحميه من كل رعونة السياسات البدائية والعقول الفاقدة لبوصلتها والقرارات غير المفهومة. ان ما نغعله بأنفسنا نحن العرب لن يشجع الاكرد الا على المزيد من الاجراءات التي تعزلهم عنا. هل بالغت في وصف او قمت بتحويل حال؟ وهل خنت قومي الذين يسخر منهم سياستنا ويضخكون عليهم من الهة خراب صدام حتى طاقم العباقرة الحالي الذي ينهب البلاد دون ان ينتج في رفع القمامة

ويتأني في اتخاذ قرار القطيعة، والغريب ان الكاتب ينفق ساعات في كتابة عمود صحفي، فيأتي شاب يقرأ المقال في دقيقتين، ويدل ان يتدبر في معلوماته وتساءلات كثيرة، فإنه ينهال بالثمت بسهولة. وفي النهاية فان الاختيار المدني هو قدرتنا على ان نعيش مع بعض في سلم اهلي رغم تناقض تصوراتنا، وهو درس غربي لا ادري متى يتعلمه الشرق، او شرقنا نحن على الاقل.

المقال القديم المنشور في العالم ناقش فكرة بسيطة، مفادها ان سلوك جيتنا ومخابراتنا وقياداتنا الحكيمة وفشلنا الاداري، ومسارعتنا يوميا الى استفزاز تركيا وشتم الكويت والسعودية وقطر، ولعن تونس والمغرب واليونان ونيكاراغوا، وطرد رحيم العيلى وسنان التنبيني، واعتقال ١٣ الف عربي خلال يومين بتهمة انقلاب لم نعرف عنه اي شيء رغم مرور سنة عليه.. وطرنا لفرق موسيقية

والاوحال من شوارعنا بدءا بوزيرية بغداد وانتهاه بنغمة البصرة؟

وبشكل عام فان المشاعر العربية الكردية اليوم وطريقة كل طرف في التعبير عن غضبه من الطرف الاخر، لا تبشر بخير، وهي توحى بان قسما كبيرا من اهلنا لم يستفيدوا من دروس الماضي، ولم يراجعوا منطق التسرع والعصبية الذي ووطنا في حرب طاحنة مع ٥٠ دولة خلال اخر ٣٠ سنة، كانت نتيجتها ان ارقى حي في بغداد يعيش ظروفها اسوأ من الاحياء الشعبية في رام الله.

بعد كل ما حصل، لم يتعلم ساستنا لغة الدبلوماسية في حوارهم مع انقرة او طهران، ولم يتعلموا ان يجعلوا السلاح خيارهم الاخير. سلطاننا لم يكلف نفسه خوض حوار مع رئيس الجمهورية جلال طالباني قبل ان يحرك دبابات نحو طوزخورماتو، ونسي بسرعة ان الرجل هو الوحيد الذي لقي له

بطوق نجاة في عملية سحب الثقة خلال الصيف الماضي.

وشعبنا ينسى بسرعة كيف ان العديد من السلاطين يحاولون اشغال الناس بحديث الحرب كي تنسى الرعية فساد الساسة وفشلهم وخيانتهم، ولكي تنسى ان ٢٩ في المائة من اهل العراق يعيشون في "الحواصم" بعد ١٠ اعوام على سقوط صدام حسين، وبعد انفاقنا ٦٠٠ مليار دولار جعلت القيادات الحكيمة في مصاف المليارات وتركت مدننا الكبيرة تشبه قرى افريقية تعرضت لاعمار كوني.

ما تفعلونه بأنفسكم يشجع الاكرد وغيرهم على وضع الف حد فاصل مع العراق، اما لغة الحوار التي اتالم حين ارى الشباب لا يحسنون غيرها، فهي محرقة مخيفة في زمن انفجار الهويات الطائفية والعرقية. وحين يشبه الحاكم اسوأ محكوميه في زمن كهذا، كما كتبت قبل ايام، فإن على معظم احلامنا السلام.

عالم آخر

■ سرمد الطائي

اضطرتني الشباب على فيسبوك الجارحة الى استخراج مقال قديم كتبتة في كانون الاوول ٢٠١٠، ونشرته يومها في جريدة "العالم" تحت عنوان "من يقول لاکراد انفذوا جلديكم؟" فقد انهلوا علي بالسب والشتم وتهم العمالة للجم والعرب، لانني تحدثت عن كلمة لرئيس اقليم كردستان نكرتني بنواح مدينتي البصرة، وانتهمني احد الاساتذة بأني منحاز بغير موقفة، فاعدت نشر المقال القديم عسى ان اقتنعهم بأن رأي الثلاثة قديم ايضا.

والحقيقة انني متعود على الشتم هذا وهو لا يسبب لي اي ألم شخصي، ذلك انني دمدن على نقد السلاطين واكتشاف مفارقاتهم وتناقضاتهم والتحذير من تبعات طريقته في العمل. والاعتراض على مالك المال والسياف امر مكلف ادنى اثمائه ان نتعرض للشتم. وفي النهاية فان الالم الوحيد الناتج عن ردود الفعل هذه هو عجزنا عن ادارة حوار يتخلى عن البذاءة

المطك والكربولي معاً والنجيفي يضم الحزب الإسلامي إلى ائتلافه الجديد وعلوي بقائمة منفردة

العراقية تتشظى إلى ثلاث كتل في انتخابات المحافظات



□ بغداد / محمد صباح

علمت (المدى) أن القائمة العراقية ستخوض انتخابات مجالس المحافظات المقبلة لكن بثلاث كتل منفصلة عن بعضها، بعدما أعلن عن أن كتلة الوفاق الوطني التي يتزعمها رئيس القائمة العراقية إياد علاوي ستخوض هذه الانتخابات بشكل منفرد.

وفيما يدخل نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك في تحالف جديد يضم جبهته (الحوار) مع كتلة الحل برئاسة جمال الكربولي، ورئيس مؤسسة الإعلام المستقل سعد البزاز، فضلاً عن الجبهة التركمانية والمجلس السياسي العربي، نتجت تحركات رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي إلى تشكيل ائتلاف جمع كل من كتلة (عراقيون)، حركة المستقبل بقيادة وزير المالية رافع العيساوي، وحركة السلم والتنمية المبنية من حركة تجديد التي يقودها نائب رئيس الجمهورية الحكوم بالاعتماد طارق الهاشمي، فضلاً عن الحزب الإسلامي، وسيتم الإعلان عن اسم هذا الائتلاف مطلع الأسبوع المقبل.

وقال رئيس كتلة الحل النيابية زياد الذرب في لقاء مع "المدى" أمس "إن القائمة العراقية ستخوض انتخابات مجالس المحافظات المقبلة بثلاث كتل، كل واحدة منها منفصلة عن الأخرى، حيث سيدخل زعيم القائمة إياد علاوي بقائمة منفردة، فضلاً عن جمال الكربولي في حركة تجديد التي يقودها طارق الهاشمي وقائمة عراقيون التي يتزعمها أسامة النجيفي وحركة المستقبل بقيادة وزير المالية رافع العيساوي، إضافة إلى الحزب الإسلامي في قائمة انتخابية واحدة".

وأضاف الذرب أن "الكتلة الثالثة التي ستخوض الانتخابات المقبلة تضم كلا من (الحل) التي يتزعمها جمال الكربولي، و(الحوار) برئاسة صالح المطلك، فضلاً عن رئيس مؤسسة الإعلام المستقل سعد البزاز، إضافة إلى محافظ الأنبار الحالي قاسم محمد الفهداوي، والجبهة التركمانية، والمجلس السياسي العربي في كركوك، والحركة الوطنية وكذلك الشخصيتين المستقلتين سعد عاصم الجنابي وحيد جليل الجابور".

ويشأن المفاوضات التي أجريت بين مكونات العراقية وفشلت في التوصل إلى اتفاق بخوض الانتخابات المقبلة بقائمة موحدة، كشف الذرب عن

تحفظات وزير المالية على دخول سعد البزاز حال دون دخوله في تحالفاتنا المقبلة، فضلاً عن وجود تحفظات من قبل الأخير على دخول رئيس كتلة الحل جمال الكربولي في التكتل الجديد، ما سبب تشظي القائمة إلى ثلاث كتل مختلفة".

وأشار إلى أن قائمتهم "الجديدة التي ستولد بعد أسبوع من الآن ستخوض الانتخابات في محافظة نينوى، وصلاح الدين، والأنبار، وكركوك، وديالى، وبغداد، واسط، وبابل، والناصرية، والبصرة"، مبيناً أن "هناك مفاوضات أجراها جمال الكربولي مع العراقية البيضاء، وكتلة الوفاق برئاسة عبد الخضر طاهر المنسحب من حركة الوفاق الوطني مؤخرًا لضمهما إلى القائمة".

ومن جانبه، أكد جمال الكيلاني النائب عن حركة تجديد التي يتزعمها الهاشمي، وجود مفاوضات بين كتلة عراقيون، وحركة المستقبل للدخول في ائتلاف موحدة في الانتخابات المقبلة.

وقال الكيلاني في اتصال هاتفي مع "المدى" إن "إشكالية قانونية حالت دون دخولنا باسم حركتنا الصريح

كتلة (تجديد) في الانتخابات المقبلة بسبب تداعيات قضية رئيس الحركة طارق الهاشمي"، مبيناً أن وزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي شكل كتلة بديلة عن هذه الحركة حملت اسم (السلم والتنمية) ضمت شخصيات سياسية أخرى".

وبيّن أنه في "الأيام القليلة المقبلة سيتم الإعلان عن اسم الائتلاف الجديد الذي ستكون حركتنا أحد مكوناته، وستحدد المناطق التي ستخوض بها الانتخابات المقبلة، والقيادة لهذا الائتلاف وبرنامجه".

إلى ذلك، أكدت النائبة عتاب الدوري وهي عن كتلة الحل النيابية إن "هناك مفاوضات عقدتها كتلتها مع كتلة الحوار برئاسة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك ورئيس مؤسسة الإعلام المستقل سعد البزاز للدخول بقائمة موحدة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة".

ولم ترشح الدوري أن يخوض هذا التكتل الانتخابات مع القائمة أم خارجها لكنها قالت "الأمر متروك للمفاوضات والاجتماعات التي تعقد حالياً في العاصمة الأردنية بين صالح

المطك وسعد البزاز".

وأضافت أن "التجمع الجديد سيركز على جلب الكفاءات العلمية من أجل النهوض بواقع العراق المتردي والذي يعيشه المواطن منذ فترة طويلة، مطالبة جميع الكتل السياسية لفتح الباب أمام هذه الخبرات العلمية من أجل الاستفادة منها لخدمة واقعتنا العزيز".

ويشأن الأسباب التي تقف وراء قلة تقديم الخدمات برغم وجود الكفاءات العملية في الكثير من الكتل، نوهت الدوري إلى أن المحاصصة الطائفية والحزبية هي من أدت إلى إبعاد الكفاءات العلمية من الوصول إلى المناصب العليا، حيث فسحت المجال أمام الفاسدين وهاردي المال العام بقيادة دفة الأمور، الأمر الذي أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم".

وبيّنت أن "كتلتها فاتحت مرشحين جديداً من أجل خوض الانتخابات المقبلة أغلبهم من الطاقات الكبيرة التي لديها خبرات طويلة في الخدمات".

وبدوره، أكد النائب عن القائمة العراقية قيس الشذر أن هناك مفاوضات جارية مع بعض مكونات القائمة العراقية من أجل خوض انتخابات مجالس

المحافظات المقبلة، مستذكراً أن جميع الأمور خاضعة للدراسات.

ونكر الشذر في حديث لـ "المدى" أن مفاوضات مكثفة جارية بين قسم من مكونات القائمة العراقية للاتفاق بتشكيل كتلة سياسية كبيرة قادرة في الحصول على أكبر عدد ممكن من المقاعد في انتخابات مجالس المحافظات".

وبيّن أن "القضية تحتاج إلى وقت كاف من أجل الاتفاق على اسم الكتلة والمكونات التي ستتشوي فيها".

وكشف أيضاً النائب عن القائمة لإسماعيل غازي عن تشكيله قائمة منفردة لخوض الانتخابات في محافظة البصرة باسم "البديل"، لافتاً إلى وجود مفاوضات مع كتل أخرى من داخل العراقية وخارجها.

وأضاف غازي لـ "المدى" أن "الانتخابات المقبلة ستشهد تحالفات جديدة وغير متوقعة غايتها تقديم الخدمات لمحافظاتها"، لافتاً إلى وجود تقارب بين كتلته الجديدة والتشريعية.

وأهم النائب أرشد الصالحي إدارة كركوك بـ "ممارسة الضغوط على الموظفين وإجبار التركمان على المشاركة في التظاهر والاعتصام، مشدداً على أن الموقف التركماني من كل ما يجري واضح كما وردت في بيانات الجبهة التركمانية العراقية بضرورة اتباع الوسائل السلمية والحوار في حل الأزمة وأن اللجوء إلى أية وسيلة أخرى ستضر بجميع العراقيين".

وحذر الصالحي من إن "المؤشرات الميدانية تشير إلى إمكانية تحول كركوك إلى ساحة حرب خاصة وأن التحشيدات العسكرية من كلا الطرفين الحكومي والكردي تشير إلى أن الجميع ماضٍ باتجاه تطبيق الدستور بطريقة عسكرية".

وكان وفد من وزارتي البيشمركة والدفاع العراقية اجتماعاً على مدى يوم أمس وأول من أمس في مكتب القائد العام للقوات المسلحة وانقاعاً بشكل مبدئي على إعادة الأمور في المناطق المتنازع عليها إلى ما كانت عليه قبل أحداث ١٦ من تشرين الثاني الحالي، إضافة إلى الاتفاق على وضع مسودة لاتفاق لحل الأزمة بحلول غد الأربعاء على أن تقدم المسودة إلى لجنة وزارية مشكلة من قبل الطرفين لإقرارها.

وشهد قضاء طوزخورماتو في، ١٦ من تشرين الثاني ٢٠١٢، اشتباكات بين قوات عراقية مشتركة من الجيش والشرطة وقوة من الأسايش (الأمن الكردي) كانت مكلفة بحماية مقر لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني وسط مطالبات الواقع بين محافظتي كركوك وصلاح الدين ذي الأغلبية التركمانية، وأسفرت عن مقتل مدني على الأقل وإصابة أربعة من الأسايش وثلاثة من الشرطة وجندي.

قوس

■ سعدون محسن ضمّد



توطين المقدس

الكثير من الإيرانيين ينظرون إلى العرب بدونية، ويتعاملون معهم بتعال مهين، كثير منهم يعتقدون أن هذه الأمة "الصحراوية" لا تستحق التقدير. هذه النظرة يعرفها العربي الذي يحتك بهم، ويشرحها أبي من خلال سرده قصة جدي "ضمّد" الذي اضطر إلى الذهاب لإحدى المدن الإيرانية، ما دفعه لتجرع غصة ارتداء زي الأفندية، متنازلاً عن زيه العربي التقليدي، فقط ليتقي استهزاء الإيرانيين بالزي العربي. أضحى أن هذه الحادثة وقعت في نهاية القرن التاسع عشر، وهي تحكي قصة اختلال قديم وتكشف مقدار الضغط الذي تعرض له رجل ريفي جنوبي، إلى درجة اضطرت له للختل عن زيه التقليدي، الذي تعرف جميعاً، مدى ارتباطه بالشرف والغيرة والعزة وما إلى ذلك.

ما يثيرني بهذه القصة هو موقع النبي محمد من هذه النظرة الدونية، إذ من غير المعقول أن الإيراني الذي يحترق العربي، يستحضر لحظة الإحتقار الهوية العربية لنبيه المقدس. ما يعني أنه يقوم بعملية "تعمية" على هذه الهوية، بمعنى أن عربية النبي تعاني من تشويش يساعد على تغييبها من الذاكرة اليومية، لدى الإيرانيين، ليتمكنوا من تفرغ شحناتهم العاطفية المتعلقة بثقافة وشخصية العربي، دون المساس بالمقدس. عملية التعمية هذه تقوم بها معظم الثقافات التي تضطر لتقدّس شخصية لا تنتمي لعرقها أو لثقافتها. وتتأكد عملية التعمية كلما انتمى المقدس لثقافة عدوة أو غير مريحة. هذا ما يقوم به شعبة العراق بالنسبة لأنتمتهم بالذات لأن ولد في المدينة المنورة منهم، وامضى فيها حياته. فهؤلاء الأئمة سعوديون ولا ينتتمون إلى الأرض العراقية إلا بسبب ظروف طارئة تسببت بموتهم عليها. لكن العراقيون لا يستحضرون جنبسبة أئمتهم لحظة تقديسهم، لوجود عداء طائفي/ تاريخي بينهم وبين السعوديين. الموروث الشعبي يحاول أن يغفل كل ما يتعلق بهذه الهوية من تراثه الديني، وأنا شخصياً لم أنتبه لهوية الأئمة إلا في مراحل متقدمة من عمري، ومع ذلك شكل هذا الابتداء ما يشبه الصدمة، صدمتني حقيقة أن الأئمة الذين أقدمهم سعوديون بالولادة والانتماء. وربما لهذا السبب يندر وجود رمز للنبي محمد في طوقس الشيعة، فهو سعودي في ولادته وحياته ومماته، ولا يمكن إلقاء انتمائه، لكن مع الإمام علي يمكن ذلك، وإذا كان هذا الإمام قد عاش على تلك الأرض عشرات السنين، فقد مات على هذه الأرض منذ أكثر من ألف سنة، وهذا ما سهل من عملية "تعريفه" و "تعريق" الإمام الحسين.

هذه الألية أيضاً نجد تجليها الأبرز لدى الشعوب المسيحية الغربية، فهي الأخرى تعاني من هذه العقدة، أقصد عقدة احتقار الثقافة أو البيئة التي ولد فيها المقدس، وهي هنا الثقافة العربية/ الشريفة، ولهذا السبب نجد بأن صورنا المسيح في الأيقونات البيدنية، بلامنج غربية. الثقافة الغربية التي تحترق العرب، تحاول أن تتقدّد المسيح من ملامحه العربية، فتعبّره شعرها الأشقر ويعيونها اللونة. ولو كانت هذه الثقافة منصفه، أو بريئة في تعاملها مع موروثها المقدس، لاخترت لصورة هذا النبي ملامح عربية/ فلسطينية. لكن التفكير بفلسطينية يسوع المسيح، يمكن أن يؤدي إلى كارثة ثقافية لدى الحضارة الغربية. كما أن التفكير بـ "سعودية" الأئمة، يشتر الكثير من العراقيين، بالاحباط.

"زجل" على أصوات التفجيرات بين عرب وكرد كركوك والتركمان متمعضون

□ كركوك/ المدى برس

في وقت بدأت تنحسر احتمالات المواجهة بالديابات في كركوك فإن مواجهة خطافية كانت تحدث بالفعل في المدينة التي عكر صفو ترقبها مؤخراً ١٢ تفجيراً بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة أدت إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٦٠ شخصاً.

ولم تمنع التفجيرات التي ضربت مناطق متفرقة من المدينة اللجنة العليا للمنظمات المهنية والجهادية والديمقراطية في كركوك (مجموعة من منظمات المجتمع المدني الكردية) من الوقوف في تجمع أمام مبنى محافظة كركوك للمطالبة بإلغاء قيادة عمليات دجلة، كما لم تمنع التفجيرات عدداً من قياديي الحركات العربية في المحافظة من الوقوف مقابل تجمع الكردي للتعبير عن تأييدهم لقيادة دجلة، ودعمها لإخراج البيشمركة في وقت وقف المكون التركماني أيضاً ليطالب جميع الأطراف بـ "التهدئة" مهدداً بـ "تنويل" قضية كركوك وعرضها على الرأي العام العالمي.

الكرد: نطالب بحل عمليات دجلة
وقال زكار حمه ممثل المنظمات الكردية في بيان تلاه على التجمع المقام أمام ساحة مبنى محافظة كركوك، وحضرته (المدى برس)، "نحن ممثلو المنظمات والنقابات والجمعيات والاتحادات وبمساندة جماهير كركوك نطالب بإلغاء قيادة عمليات دجلة كونها ضد تطغات أهالي ومكونات كركوك، فهذه القوة العسكرية لا تخدم السلام والأخوة والتعايش السلمي". وأضاف حمه، في التجمع الذي شهد إجراءات أمنية مشددة من قبل الأمن الكردي، "كنا نطمح من حكومة العراق الفدرالية النهوض بمجالات التربية والتعليم والكفاءات العلمية والخدمات والتعايش وتطبيق جميع فقرات الدستور العراق الذي صوت عليه ٨٠٪ من الشعب العراقي إلا أننا نواجه حرق الدستور والتجاوزات على الحريات المدنية والديمقراطية".

وطالب حمه، في البيان الموجه إلى رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ورئيس إقليم كردستان ومحافظ كركوك ورئيس مجلس المحافظة بـ "احترام مطالب وتطلعات الشعب العراقي"، موضحاً "مضيفاً

نحن في زمن الحرية والتعايش والحوار وليسنا في زمن اللجوء إلى استخدام القوة ضد المدنيين وحقوقهم".

العرب ينظمون تجمعا معاكسا لدعم عمليات دجلة

وفي غضون ذلك شهدت كركوك تحركاً معاكساً بقيادة شخصيات عربية تهدف إلى حشد التأييد لقيادة عمليات دجلة وتوفير "الدعم الشعبي" لها، وتجمع عدد من الشخصيات العربية وزعماء العشائر في المحافظة في مقر المجلس السياسي العربي في كركوك على الرغم من "العراقيل والحجج وقطع الطرقات من قبل الأجهزة الأمنية للحيلولة دون نجاح

التجمع وإيصال الصوت العربي إلى الرأي العام"، كما قال المنظفون.

وأكد الشيخ برهان مزهر العاصي عضو مجلس المحافظة عن المكون العربي وأحد شيوخ قبيلة العبيد أن "التجمع جاء تأييداً لنشر قوات قيادة عمليات دجلة وإسهامها في استقرار الوضع الأمني في كركوك وحفاظاً على الدستور والقانون لأبناء هذه المحافظة وإنهاء التقاطعات والخروق الأمنية التي تحدث بسبب تداخل صلاحيات الأجهزة الأمنية غير الشرعية".

وشدد العاصي على أن التفجيرات التي شهدتها كركوك اليوم "هدفاً ضرب جميع المكونات واستهدفها وعرقلة عملية نشر قوات دجلة".

العراقي".

ضباط الجيش العراقي السابق "بإمرة" المالكي لإخراج البيشمركة

ووزع خلال التجمع بيان باسم (ضباط ومنتسبي الجيش العراقي السابق من أهالي كركوك) يضعون فيه أنفسهم "بإمرة السيد القائد العام للقوات المسلحة لخدمة بلدنا العراق من خلال الانخراط في صفوف عمليات دجلة لغرض الأمن والاستقرار وإخراج القوات غير الرسمية والمليشيات المسلحة من كركوك في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها العراق بشكل عام وكركوك بشكل خاص".



كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

الفضوى سيدة الموقف !

من تابع مناظرة تلفزيونية بين مسؤولين ، أحدهما عضو مجلس محافظة بغداد والثاني من أمانة بغداد ، يكتشف نون عناء مستوى الفضوى في العلاقات بين مؤسسات الدولة ، فأموال الأمانة من ميزانية مجلس المحافظة في الوقت الذي لاسلطة للمجلس على الأمانة في أعمالها الخدمية ، ومهمة مندوب المجلس في الأمانة هي الموافقة على عقود الشركات . مشاريع الأمانة مؤجلة أو معرلة بسبب عدم التنسيق مع بقية الوزارات التي تصطدم مشاريعها مع مواقع لتلك الوزارات أو شواغل لها ، وبالتالي كانت النتيجة أن بغداد غرقت منذ المطرة الأولى ، والتبريرات جاهزة ولا أعتقد أن من شاهد تلك المناظرة التلفزيونية قد اقتنع بها ، بل ربما انبسم بمرارة من حال الطريقة التي تعمل بها مؤسسات الدولة ؛

هذه الحالة أنموذجاً
وهناك الكثير من الأدلة على مثل هذه الفضوى التي أنتجت لنا في النهاية مؤسسات عاجزة عن تقديم أبسط الخدمات للمواطنين لأنها غير قادرة على وضع برامج آنية ومستقبلية بالتنسيق مع مؤسسات أخرى تتداخل معها في العمل أو تكون مكملة له أو مساعدة .

ولا أحد يدري ماتفعله اجتماعات مجلس الوزراء إذا كان التنسيق معدوماً إلى هذه الدرجة ، بالمفترض أن تعرض المشاريع في الاجتماعات وتؤخذ ملاحظات بقية الوزارات ذات العلاقة أو المكملة ، لكن ربما شيء من هذا القبيل لم يحصل !!

فضوى العلاقات شملت أيضاً أهم قطاعين وهما النفط والكهرباء وقد تابعا الاتهامات المتبادلة بين الوزارتين وهما تجهدان نفسيهما لرفع المسؤولية عن كاهلهاا والمتلص من المسؤولية كاملة عن تضاعد وتأثر أزمة الطاقة الكهربائية في البلاد التي أصابت الحياة بشلل شبه كامل !! المواطن غير معنيّ بهذه الفضوى المستشرية في جسد الدولة ، لكنه يدفع ثمنها من استمرار الأزمات وتضاعف وتأثرها وتو الهدا المتسارع ، ليس على مستوى الخدمات وإنما على مستوى المشهد السياسي الذي يتسم هو الآخر بالفضوى العجيبة والأكثر خطراً لأنها فضوى تتعلّق بمستقبل الوطن والشعب معا ؛

هل هناك أي مخرج من دوامة الفضوى هذه والانطلاق إلى عالم البرمجة والتخطيط والتنسيق ؟

سؤال مطروح أمام الجميع ،لكننا نعتقد أن بقاء الأدوات نفسها ، الأدوات غير الكفوة وغير النزيهة بل وغير المكترة ، وعشنة أصحاب وثقافة الفرصة في كل مؤسسات الدولة لن يقودنا إلا إلى المزيد من الفضوى وانعدام الخدمات والتخبطات السياسية في كل مجالاتها ، بمن في ذلك الحلفاء أنفسهم ، ولن نجد أنفسنا إلا أمام المزيد من الأزمات والإحباطات والسير في الطرق المسدودة والعودة دائماً إلى المربع الأول ، لأن المقدمات الخاطئة تقود دائماً إلى نتائج خاطئة والدليل اللوحة العراقية بكل تاويلها ومكوناتها !!

حكومة الإقليم : اجتماعات بغداد كانت إيجابية وتحضر لزيارة وزيرى الداخلية والبشمركة

□ أربيل المدي

كشفت حكومة إقليم كردستان ، أمس الثلاثاء ، أن وفد وزارة البشمركة الذي يزور بغداد عقد لقاءات مع الإخوان في بغداد" ، مؤكدة أن اللقاءات كانت إيجابية وستستمر في جلسات أخرى . وأضاف المتحدث باسم حكومة الإقليم سفيان دزيبى لـ "شفق نيوز" ، أن الوفد الفني الكردي الذي يجري مفاوضات في بغداد بشأن أزمة عمليات دجلة لا يمتلك صلاحية الاتفاق على سحب قوات الأمن الكردية (البشمركة) من المناطق التي تحشدت فيها مؤخرا .



وزير البشمركة شيخ جعفر



وزير الداخلية كريم سنجاري

يذكر أن وفداً من وزارة البشمركة في حكومة إقليم كردستان مؤلف من الفريق أنور عبد الرحمن والفريق جبار ياور قد وصل إلى بغداد واجتمع الإثنين مع قائد القوة البرية علي غيدان ونائبه وعدد من القادة العسكريين في مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي بهدف تهدئة الأوضاع التي تازمت على خلفية أحداث مدينة طوزخرماتو في محافظة صلاح الدين . من جانبه ذكر بيان صادر عن مكتب القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء نوري



وقال رئيس حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني خلال مؤتمر صحفي في أربيل أمس الأول ، الإثنين إن مشاكل العراق لن تعالج بالقوة وان التجارب أثبتت أن مشاكل العراق لن تعالج إلا بالحوار ، وان التوتر مع بغداد ليس في مصلحة إقليم كردستان ، وليس في مصلحة بغداد ، معرباً عن اعتقاده بإمكان الوصول إلى حل ومعالجة المشاكل القائمة . وتشهد العلاقة بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان ، أزمة حادة بسبب خلافات عدة أقرها تشكيل بغداد "قيادة عمليات دجلة" لتتولى

مسؤوليات أمنية في مناطق متنازع عليها . وقد انعكس الخلاف توتراً على الأرض حيث قام كل من الطرفين بحشد قوات قرب مناطق متنازع عليها خصوصاً في محافظة كركوك . وكان مكتب القائد العم للقوات المسلحة نوري المالكي قد أكد ، أن وفد الجيش العراقي ووزارة البشمركة في الإقليم اتفقا على إعادة الأمور في المناطق المتنازع عليها إلى ما كانت عليه قبل الأزمة الأخيرة ، فيما أشار إلى إن الاتفاق تم بحضور رئيس مكتب التعاون الأمني العراقي الأميركي الجنرال كازن .

المالكي ، أن أجواء الاجتماع مع الوفد الكردي "مهنية وشفافة" . وقال عضو لجنة الأمن والدفاع عن التحالف الكرديستاني في مجلس النواب حسن جهاد ، إن الأزمة بانت اليوم في طريقها إلى الزوال ، إلا أن الأمر متوقف على ضرورة استمرار الاجتماعات بين الطرفين . وكانت حكومة الإقليم قد دعت إلى إحياء لجنة التنسيق المشتركة التي كانت تضم أطرافاً عراقية وكردية وأميركية لإدارة المناطق المتنازع عليها لحين التوصل إلى اتفاق نهائي بشأنها .

بحضور 150 روائياً كردياً

ملتقى الرواية الكردية يناقش 22 بحثاً

□ عبد الخالق دوسكي / دهوك

□ أربيل / المدى

احتضنت قاعة اتحاد أدباء الكرد في محافظة دهوك أعمال ملتقى الرواية الكردية الذي نظمه الاتحاد العام لاتحاد أدباء الكرد في إقليم كردستان وذلك بمشاركة ١٥٠ روائياً وناقداً كردياً من أنحاء مختلفة من العالم .

بشير المزوري السكرتير الثقافي لاتحاد أدباء الكرد في دهوك قال " هذا الملتقى يمثل تظاهرة ثقافية وفكرية قام بها الاتحاد العام لأدباء الكرد حيث جمعت غالبية الروائيين الكرد من شتى بقاع العالم لدراسة واقع الرواية الكردية والمرحلة التي وصلت إليها وسبل الارتقاء بهذه الرواية التي بدأت مشوارها في القرن الماضي وجرت لحد الآن محاولات فردية من قبل كتاب كرد في تركيا والعراق وسوريا وإيران و دول أوروبية لكن هذه المحاولات لم تتم دراستها بشكل جدي لحد الآن .إن هذا الملتقى هو الأول من نوعه وهو مختص بدراسة الرواية "

من جهته أشار الشاعر بيار بافي عضو الهيئة الإدارية لاتحاد أدباء الكرد فرع دهوك إلى أن هذا الملتقى يهدف إلى جمع كتاب الرواية الكردية ويبحث سبل تطويرها والمستويات التي وصلت إليها

السفير الهولندي : إقليم كردستان عامل مهم في مجال إعادة الإعمار والاستقرار في العراق

أعرب السفير الهولندي لدى العراق هاري مولينز عن سعادته لزيارة إقليم كردستان ، بوصف الإقليم بالعامل المهم في مجال إعادة الإعمار والاستقرار في العراق .

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعه مع رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان في أربيل .

وهنا فلاح السفير الهولندي بمناسبة تسنمه مهام عمله كسفير لبلادته لدى العراق . متمنياً له النجاح في مهامه ، وأبدى استعداد دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم للتعاون والتنسيق مع السفارة الهولندية ومكتب السفارة الهولندية في إقليم كردستان . معرباً في الوقت نفسه عن سعادته لزيارة السفير الهولندي ، واستعرض نبذة عن علاقات إقليم كردستان مع هولندا ، وسلط الضوء على أوضاع الجالية الكردستانية في هولندا ، داعياً السفارة الهولندية لدى العراق إلى التعاون ومد جسور العلاقات بين الجانبين .

وفي محور آخر من اللقاء ، تحدث مسؤول العلاقات الخارجية عن الأزمة السياسية على الساحة العراقية ، معرباً عن امتعاض وقلق حكومة إقليم كردستان بوجود قيادة عمليات دجلة في المناطق المستقطعة من الإقليم ، وأضاف أن وجود هذه القوة العسكرية من شأنه أن يزيد الأزمة في المنطقة . وبهذا الخصوص أكد الجانبان على ضرورة وضع آلية مشتركة في معالجة المشاكل والخلافات وذلك بالجلوس حول مائدة الحوار والتفاهم للوصول إلى حلول مناسبة وتقدم العملية السياسية .

بحاجة إلى وقت كي تتقدم بشكل أكبر ، وقال " لأن القضية الكردية مازالت معلقة فإن الرواية الكردية لم تقدر لحد الآن التعبير عن الروح الكردية وإنما اكتفت الروايات الجيدة التي لا يمكن التغاضي عنها وقد تصل إلى مصاف الروايات العالمية لكننا مازلنا نفتقد النقد البناء الذي يهدف إلى تطوير هذا الفن ، فمعظم الذين كتبوا حول الرواية أو عن الروايات التي ظهرت إنما هي وجهات نظر شخصية لا تستند إلى قواعد فكرية أو أكاديمية وهدفها هو مجرد الكتابة لا العمل على وضع خارطة لهذا الفن أو تحديد وجهة خاصة به ، لذا ينبغي العمل على إيجاد نقاد متميزين قادرين على تحديد مسار الرواية الكردية ووجهتها " تقنيات جديدة في الرواية الكردية من جهته أشار الكاتب الكردي الروائي عبد الكريم الكيلاني الذي حضر حلقات هذا المنتدى إلى إن الرواية قد بدأت مسيرتها لكنها بحاجة إلى دعم من الكتاب وقال " الرواية الكردية قد تطورت خلال السنوات الأخيرة لكنها بحاجة إلى التعريف بها عن طريق ترجمتها إلى بقية اللغات ولاسيما اللغة العربية فيجب تنشيط حركة الترجمة ودعم المترجمين كي يقوموا بترجمة هذه الروايات الكردية لتصل إلى كل أنحاء العالم" وأضاف " في هذا العمر القصير من الرواية تجد أننا نسير على الطريق نك من خلال التقنيات الجديدة التي استخدمها الروائيون الكرد وسلوكهم أطراً منهجية ، لذلك فإننا نمتلك رواية تاريخية ورومانسية وواقعية وسياسية وروايات المغامرات " وبين ماريني أن الرواية الكردية مازالت



وقال " خلال هذا الملتقى تمت مناقشة ٢٢ بحثاً كلها حول الرواية بمشاركة ١٥٠ روائياً كردياً من أنحاء العالم " وقال " نهدف من خلال هذا المنتدى إلى التعريف بالرواية الكردية والمستوى أقصد هنا الكمية وإنما أقصد النوعية التي استطاعت أن تعبر عن الحرائث والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية وما يتميز به الإنسان الكردي عن غيره من الشعوب التي تعيش حوله ، قد تكون

مديرية زراعة كربلاء
لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزاييدة لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء من٣/مقاطعه (٦١/جزيرة) والبالغ مساحتها(٢٥دوم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم(٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل)وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءا من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة(شعبة زراعة الصحراوية)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

مديرية زراعة كربلاء
لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزاييدة لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء من٣/مقاطعه (٦١/جزيرة) والبالغ مساحتها(٢٥دوم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم(٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل)وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءا من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة(شعبة زراعة الصحراوية)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

اعلانات

اعلانات

اعلانات

جمهورية العراق/ مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية
محكمة الأحوال الشخصية في البياع

العدد: 9181/ش/2012
التاريخ: 2012/11/26

اعلان

المدعية: هند قصي جبار
الدعى عليه: أحمد مهدي جواد
أقامت المدعية الدعوى الشرعية المرقمة (٩١٨١/ش/٢٠١٢/ أعلاه التي تطالب فيها بتثبيت حضانتها لأولادها القاصرين وجاهولية محل إقامتك بتقرير بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة المصادف ٢٠١٢/١٢/٩ وعند عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك سوف جري المرافعة بحقك غياباً وعلنا ووفقا للقانون.

القاضي
اياد مطشر شلال

جمهورية العراق/ مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية
محكمة الأحوال الشخصية في البياع

العدد: 9180/ش/2012
التاريخ: 2012/11/26

اعلان

المدعية: هند قصي جبار
الدعى عليه: أحمد مهدي جواد
أقامت المدعية الدعوى الشرعية المرقمة (٩١٨٠/ش/٢٠١٢/ أعلاه التي تطالبك فيها بنفقة لأولادها القاصرين وجاهولية محل إقامتك بتقرير بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة المصادف ٢٠١٢/١٢/٩ وعند عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك سوف جري المرافعة بحقك غياباً وعلنا ووفقا للقانون.

القاضي
اياد مطشر شلال

أكدت أن الحكومة لم تهتمّ بملف استعادتها ضمن علاقاتها الخارجية

السياحة النيابية؛ قلة الوعي لا تعطي قيمة لزيارة متاحف الآثار

□ بغداد / مشرق الأسدي

يرى مراقبون أن العراق لم يتمكن حتى الآن من نشر ثقافة زيارة المتاحف الأثرية والاهتمام بالآثار بشكل عام، عازين سبب ذلك إلى إهمال الحكومة هذه الثروة التاريخية المهمة التي لا تقل شأنًا عن النفط والثروات الأخرى. رئيس لجنة السياحة والآثار البرلمانية بكر حمّة صديق علل عزوف الناس عن ارتياد المتاحف إلى أسباب عديدة أبرزها، "سوء الوضع الأمني وضعف وعي المواطن في الحفاظ والاهتمام بالآثار، كونه منشغلاً بالخدمات وتوفير لقمة العيش".

وقال صديق في حديث لـ "المدى"، إن "متاحفنا تفقر لرواد حقيقيين بسبب سوء حالتها الإعدائية"، مضيفاً بأن "المتاحف المؤهلة إلى الآن هي كل من متحف بغداد وبابل و متاحف الإقليم، أما بقية متاحف وهي غير مؤهلة لاستقبال روادها".

وعن سبب إهمال المتاحف أوضح صديق أن "التخصيصات المالية للمتاحف متواضعة جداً، ولا ترقى إلى مستوى القيمة الأثرية"، مبيناً بأن "التخصيصات المالية لإعادة هيكلة المتاحف في موازنة ٢٠١٢ بلغت ملياري دينار فقط".

وعن إمكانية إعادة الآثار المسروقة إلى البلاد، أكد صديق "نحن نملك قائمة للدول التي استولت على القطع الأثرية، وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا وبولونيا وإسبانيا وألمانيا واليابان، وبعض الدول العربية كـ"

لبنان والإمارات"، مضيفاً "بعض من هذه الدول قامت بإعادة هذه القطع الأثرية دون أي ضجة إعلامية، لكن القسم الأكبر من هذه الدول تمتنع لحد الآن رغم محاولات بغداد لاستعادة آثار العراق".

وتابع "نحن كلجنة برلمانية ضغطنا على وزارة الخارجية وهي بدورها ضغطت على تلك الحكومات لكن لحد الآن تعد هذه المحاولات بطيئة"، مشيراً إلى أن "الحكومة لم تضع استعادة الآثار ضمن الأولويات الأساسية على مستوى العلاقات الخارجية، فالحكومة تيرم اتفاقيات في جميع الصعد سواء اقتصادية أم أمنية مع الدول التي تحتضن القطع الأثرية، وينبغي على الحكومة أن تحتفظ على هذه الاتفاقات لحين النظر في إعادة القطع الأثرية العراقية الموجودة في هذه الدول".

وبين صديق أن بعض النواب اعتمدوا الرأي الذي يفيد بأن هذه الآثار الموجودة في خارج البلاد ويتم عرضها أمام المشاهدين والمهتمين بالآثار تفيد العراق الذي لم يستطع الحفاظ عليها، لافتاً إلى أن "هذا الرأي غير جدير بالتقدير وغير قانوني وفيه نوع من عدم الشعور بالمسؤولية، لأن هذه الآثار هي من حق الشعب العراقي ولا يمكن أن تؤخذ وتعرض أمام مرأى ومسمع العالم".

وكان مدير مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية بدر ناصر حسين قد طالب في ١٢ تشرين الثاني الجاري، وزارة السياحة والآثار باستعادة الآثار المفقودة، مؤكداً أن الحكومة استعادت العديد منها لكن بقي الكثير منها لاسيما في متاحف برلين. وتابع حسين في على هامش احتفالية أقامتها جامعة بابل بمناسبة افتتاح متحف الجامعة



متحف الآثار في بغداد .. ارشيف

وأعدت خطة بعد أن قدمت دراسة لتحليل التربة وإنقاذ المواقع التي تدهورت من أجل إعادة إدراج آثار بابل ضمن لائحة التراث العالمي.

يشار إلى أن آثار بابل قد شهدت أعمال صيانة عام ١٩٨٨، إلا أن اليونسكو وبعد معاينتها نكرت أن الترميمات لا تتطابق والمعايير الدولية التي يتعاملون بها في تهيئة الآثار، حيث استخدمت مواد مخالفة للمواد الأصلية التي استعملها البابليون، وعلى ضوءها أوصت اليونسكو بعدم إدراج مدينة بابل الأثرية ضمن لائحة التراث العالمي.

يذكر أن الآثار العراقية قد تعرضت لأوسع عملية نهب في عام ٢٠٠٣، ما أدى إلى اختفاء الآلاف من القطع الأثرية التي لا تقدر بثمن من مدينة بابل الأثرية ومواقع أخرى.

الأديب يعرب عن رغبته بالاستفادة من تجارب النظام السابق العلمية

□ بغداد / المدى برس

أبدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب، أمس الثلاثاء، عن رغبة وزارته بالاستفادة من التجارب العلمية في فترة النظام السابق، إلا أنه لفت إلى أن مشروع عودة الكوادر العملية المغتربة لن يشمل البيعثيين، عاداً ما خصص للتعليم العالي ضمن موازنة العام ٢٠١٣ بأنه "جيد".

وقال الأديب خلال المؤتمر الدولي لتطوير التعليم العالي في العراق والذي عقد تحت شعار (التطوير نحو مجتمع المعرفة)، في جامعة بغداد، إن "النظام السابق كان يعقد المؤتمرات العلمية، وإن هذه المؤتمرات ومقراتها وتوصياتها كانت جيدة من حيث الإطار العام، لكنها كرست لخدمة الحزب الواحد وليس لخدمة المجتمع العراقي".

وأضاف الأديب "هناك إمكانية للاستفادة من هذه المؤتمرات وبحوثها في تطوير التعليم في العراق لأنها بشكل عام جيدة"، وبين في هذا الصدد أن "الوزارة تسعى إلى إعادة كوادر علمية مغتربة إلى العراق، وإطلاق مشروع الزائر العلمي الذي سيسمح لكوادر مغتربة بإعطاء محاضرات داخل العراق"، لكنه استدرك بالقول "لكننا لن نسرح بعودة البيعثيين إلى البلد واستغلال الجو الجامعي، وإعادة النظر بأطاريح جامعية محسوبة على النظام السابق".

وكان العراق قد عقد عدة مؤتمرات علمية لتطوير التعليم العالي في سنوات (١٩٧٩، ١٩٨١، ١٩٨٧، ١٩٨٩).

وأكد الأديب أن "العراق مصمم على النهوض بقطاع التعليم"، لافتاً إلى أن الحكومة صادقت على الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم وستطلقها خلال شهر كانون الأول المقبل".

وبين وزير التعليم أن "جامعات العراق استقبلت ١١٥ ألف طالب من خريجي الإعدادية للدورين الأول والثاني، ٣٢ ألف طالب من خريجي الدور الثالث، بينهم ١٠٠٠ طالب في الاختصاص الطبي، فضلاً عن إرسال ١٦٠٠ بعثة دراسية إلى خارج العراق". وأشار الأديب إلى أن "الطلبة الأوائل تم إرسالهم إلى جامعات عالمية في الاختصاصات الطبية وفق الاتفاقات بين الوزارة وهذه الجامعات"، موضحاً أن "الكوادر الطبية الموجودة لا تليي إلا ٥٠٪ من حاجة العراق ولهذا فإنه بحاجة إلى توأمة مع جامعات عالمية لتلبية متطلباتها".

وأضاف الأديب أن "مخصصات الوزارة ارتفعت في موازنة العام ٢٠١٣ مقارنة بالعام الذي سبقه، ووصلت إلى ١٠٪ بدلاً من ٨٪، وهو ما يتيح لها القيام بمشاريع كبيرة"، مجدداً عزم وزارته على "إبعاد الجامعات العراقية عن التأثيرات السياسية والحراك السياسي".

أن يفد على مدار السنوات الخمسة المقبلة، وذلك في ضوء دراستين قدمتهما دوائر البيئة والزراعة والدوائر المعنية الأخرى بشأن الحزام الأخضر، وحددت مساراته والكلف التخمينية للمشروع، إذ كان من المقرر أن يمتد الحزام المذكور من ناحية الفجر شمال الناصرية إلى قضاء سوق الشيوخ في جنوبها. إلا أن مجلس المحافظة سرعان ما أعلن (مطلع تموز الماضي) وعلى لسان رئيسه المهندس قصي العبادي عن عدم موافقة مجلس الوزراء على إنشاء الحزام الأخضر في الناصرية، مشيراً إلى أن الأخير عزا أسباب رفضه إلى عدم قدرة المحافظة على إدامة الحزام الأخضر.

الوزارات المعنية الإسراع بتنفيذ مشروع الحزمة الخضراء حول المدن وتوفير الأموال اللازمة له، وذلك بعد مصادقة رئيس الوزراء نوري المالكي على التوصيات الخاصة بهذا الشأن".

وأوضح الحصون أن "تمويل مشاريع هذه الحزمة سيتم ضمن ميزانية تنمية الأقاليم"، مشيراً إلى أنه "تم توجيه مجالس المحافظات بتقديم الدعم الكامل للجان المكلفة بإنجاز هذا المشروع من خلال التنسيق المشترك لإدامتها في كل المحافظات العراقية". وكان مجلس محافظة ذي قار، قد صوت منتصف حزيران الماضي على إدراج مشروع الحزام الأخضر ضمن الخطة الإستراتيجية للمحافظة على

ذي قار، وتثبيت الكثبان الرملية وزيادة المساحات الخضراء، وتخفيف آثار العواصف الترابية التي أخذت تتجتاح المحافظة بصورة مستمرة.

وكانت وزارة البيئة قد أعلنت، أول من أمس الإثنين، وعبر بيان تلقت "المدى" نسخة منه، أن مجلس الوزراء وجه الوزارات المعنية بضرورة الإسراع بتنفيذ الحزمة الخضراء حول المدن، مؤكداً أن هذه الخطوة ستسهم في تحسين الواقع البيئي ومكافحة ظاهرة التصحر وزحف الكثبان الرملية". ونقل البيان عن المتحدث باسم الوزارة أمير علي الحصون، إن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء وجهت مؤخرًا وزارة البيئة وكافة

من بين المشاريع التي يتعذر تنفيذها ضمن الخطة المتكورة ودعا وزارة الزراعة إلى تبني تنفيذ المشروع ضمن مشاريع الموازنة الاتحادية".

وبين معاون الفني "تم الاتفاق في الحكومة المحلية على إنشاء مشاريع بقيمة ٣٠٠ مليار دينار ضمن خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٣ الخاصة بالمحافظة وهي تتوزع بواقع ١٢٥ مليار دينار لقطاع الكهرباء و ١٧٥ مليار دينار لقطاعات التربية والصحة والبلديات وبلدية الناصرية والماء". وتأتي أهمية الحزام الأخضر في الحد من زحف التصحر على مراكز الوحدات الإدارية المتاخمة للمناطق الصحراوية في محافظة

□ الناصرية / حسين العامل

في الوقت الذي أكدت فيه الحكومة المركزية أن تمويل مشاريع الحزمة الخضراء سيتم ضمن ميزانية تنمية الأقاليم الخاصة بالمحافظات، أعلنت محافظة ذي قار عن عدم تخصيص أموال تنفيذ المشروع ضمن موازنات لعام ٢٠١٣ المزمع إقرارها نهاية العام الجاري.

وذكر معاون الفني لرئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الحسين هادي هجر في تصريح لـ "المدى" " ليست لدينا أية أموال لإنشاء مشاريع أخرى غير التي اجرناها ضمن خطة مشاريع تنمية الأقاليم للعام القادم". وأشار هجر إلى أن مشروع الحزام الأخضر

بعد قرار بغداد تنفيذه ضمن موازنة تنمية الأقاليم ذي قار؛ لا أموال لدينا لتنفيذ الحزام الأخضر

□ الناصرية / حسين العامل

في الوقت الذي أكدت فيه الحكومة المركزية أن تمويل مشاريع الحزمة الخضراء سيتم ضمن ميزانية تنمية الأقاليم الخاصة بالمحافظات، أعلنت محافظة ذي قار عن عدم تخصيص أموال تنفيذ المشروع ضمن موازنات لعام ٢٠١٣ المزمع إقرارها نهاية العام الجاري.

وذكر معاون الفني لرئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الحسين هادي هجر في تصريح لـ "المدى" " ليست لدينا أية أموال لإنشاء مشاريع أخرى غير التي اجرناها ضمن خطة مشاريع تنمية الأقاليم للعام القادم". وأشار هجر إلى أن مشروع الحزام الأخضر

تربية واسط تباشر رفع الملتصقات السياسية والدينية

□ بغداد / وكالات

وجهت المديرية العامة للتربية واسط برفع الملتصقات السياسية والدينية من مؤسساتها التربوية وفقاً لتوجيهات أمانة مجلس الوزراء، فيما دعت المدارس إلى الابتعاد عن معاقبة الطلاب جسدياً.

وذكر المدير العام للتربية واسط محمد مزعل خلاطي في تصريح تناقلته "السومرية نيوز"، أن "المديرية قررت رفع كل ما لا يتعلق بمتطلبات العمل التربوي من ملصقات وشعارات سياسية أو دينية على حد سواء، من على جدران المؤسسات التربوية والمدارس، انسجاماً مع توجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء"، مؤكداً أن "المديرية ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق مدرء المؤسسات التربوية والمدارس في حال مخالفة القرار". ودعا مزعل إلى "الاجتماع بمدرء المدارس لتوجيههم بضرورة الابتعاد عن استخدام وسيلة العقاب البدني ضد الطلاب واعتماد الأسلوب المتحضر في طرق التدريس".

وكانت الكتلة العراقية البيضاء في واسط أعلنت، في ٣٠ أيار الماضي، عن رفضها قيام الجهات السياسية والدينية بتسمية الشوارع الجديدة في المحافظات بأسماء تعود لشخصيات تابعة لها، داعية الحكومة المحلية إلى تشكيل لجنة لإعادة تسمية الشوارع في المحافظة.

يذكر أن محافظة واسط تضم ١١٥٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية وإعدادية ومهنية ومعدائة معلمين موزعة بين نحو ٦٠٠ بناية وفقاً للدوام المزودج.

حكومة بابل توقف شركة متخصصة بتأهيل الطرق وتقاضي ثلاثة فنيين

□ بابل / المدى برس

أعلنت محافظة بابل، الثلاثاء، عن إيقاف إحدى الشركات المحلية المختصة بتأهيل الطرق في العمل، وأحالت ثلاثة فنيين إلى القضاء، بسبب "عدم مطابقة عمل الشركة للمواصفات الفنية" لمشروع كلف المحافظة مليار دينار، فيما اتهم مدير الشركة مجلس المحافظة ب"تهويل القضية".

وذكر رئيس لجنة الإعمار في مجلس بابل حامد الملي في حديث لـ "المدى" إيقاف شركة العطاء المحلية المختصة بتأهيل الطرق عن العمل، لعدم مطابقة عملها للمواصفات الفنية".

وأشار الملي إلى "إحالة ثلاثة فنيين تابعين للمحافظة من المشرفين على عمل الشركة للتحقيق في خلفية الموضوع"، مشيراً إلى أن "مبلغ التأهيل الذي أحيل إلى شركة العطاء يبلغ مليار دينار عراقي".

من جانبه، قال مدير شركة العطاء كاظم مهدي الجنابي في حديث إلى (المدى برس) إن "الآلية التي اتبعتها



عمال يقومون برصف إحدى طرق.. (ارشيف)

بالخطأ بدلاً من أن يقدموا إذاراً للشركة بوجود أخطاء في التنفيذ لئيم تلافيها". وتنفذ شركة العطاء المحلية في محافظة بابل (٩٥ كيلومترا جنوب بغداد) مشروعاً في شارع الكورنيش والشارع العام المؤدي إليها قرب مدينة ألعاب المدمش. وكانت محافظة بابل قد أعلنت في (٢ من أيلول الماضي)، عن إحالة عدد من المشاريع الخدمية

الإستراتيجية للتنفيذ بقيمة إجمالية بلغت ٩٥٣ مليار دينار، معنبرة أن تلك المشاريع ستشكل نقلة نوعية من الناحية الإعمارية والخدمية فيها. وكان محافظ بابل محمد السعودي أكد في (٢٢ من تشرين الأول من عام ٢٠١١)، أن غالبية المشاريع المنفذة في المحافظة لا ترقى إلى مستوى الطموح لوجود ضعف في الإدارة والإداء

وغياب الإخلاص في العمل وتخوف من قبل بعض المنفذين في اتخاذ القرارات المناسبة، مشيراً إلى وجود خطة استثمارية جديدة للنهوض باقتصاد المحافظة. وتشكو بابل من اختناق سروري كبير في عدد من النقاطعات الرئيسية منذ سنوات، بسبب تسجيل دخول أعداد كبيرة من السيارات الجديدة إلى المحافظة.

من وهج الذاكرة

ناديا التميمي

إهمال متعمد لنصب
الشاعر وشارعه

قادني التيه الذي أعانيه، منذ أن حطمت بمرتكزي.. بغداد، إلى استعارة مساحة فيها بعض من الأمل والطرارة ما يجعلني أكثر قدرة على استيعاب الواقع الجديد الذي يشبه الكوابيس أحيانا، بعد غياب لسنوات طوال.. تابعت خطواتي تدفع بي الريح، حيث يقم الشاعر الذي أحب بموازاة ما كان يطلق عليه شارع أبي نؤاس، أو الكورنيش، أملا في الصورة الموشومة في الذاكرة، لكن، ولأسف كان فعل ماض ناقص، كما الصورة ناقصة من كل ماله صلة بمفردات الجمال والشعر النواصي، وهو يعانق الخيام، وهمس العصفير حين تذوب بقاع الكأس عشقا.

الصورة الأولى: جبل من ركام الأثرية والنفايات يكاد يحجب النهر العظيم نجلة الخير وشاعره عن ناظري المعتنين إليه، وعلى بعد خطواتٍ يافطة معدنية كبيرة تحكي عن مشروع أمانة بغداد في إصلاح الشارع الذي يحمل اسم أجمل شعراء الدنيا وشاغلها.. ولكن أين الإصلاح وكيف ومتى توفي الأمانات..؟؟

الصورة الثانية: أوراق فاقدة الصلاحية، وأوراق الكليبيكس تراقصها الرياح كما تشتهي، وبقايا سديويج، وأعقاب سكاثر، وعلب الكولا، وكل ما يخطر على البال من زجاجات وعلب المشروبات الغازية التي يلقي بها المارة من نوافذ سياراتهم، وأشياء أخرى.

الصورة الثالثة: بيت صغير بني بشكل يثير الفضول يقترب كثيرا من غرائبية المسارح الرمزية، وعلى سطحه شبكة الستلايت، استغرقت بالنظر إليه طويلا حتى دسست رأسي في مرايه، ما أثار حفيظة نقطة التفتيش القريبة منه، فصاح أحد الجنود: ها.. ماذا تريد.. ضحكت من عجبتي: لا لا فقط أتفرج.. رد ممازحا: هل تريد شراة؟ قلت: نعم.. بكم.. أجاب: بلاش.. ألقى التحية ومضيت.

الصورة الرابعة: مسئولون بأعمار مختلفة، وبأعمال مختلفة، بيع العلاج.. سكاثر.. حلوى، ومسح زجاج السيارات، وبدع الأطفال المعاقة المحمولة، وشهادة طبية بأنواع الأمراض، وأساليب تسوية.. تسوية بالبحر، ما تبرح أن تتحول إلى شتائم وكلام يتزلق عنه رداء الخجل، حين لا تجد تعاطفا وردود فعل نقدية.. كاش سريعة..

الصورة الخامسة: هي الأكثر حسرة.. أه، أبو نواس، وهمست في سري، بكلمات كتبتها ذات مرة، حين كان للعشق بيت ومرفا.. (قالت عدنا.. أنكرنا بعضنا وقلنا في النفاق كلام، وقرأنا على الحب السلام..) نعم قرأت السلام على الكأس الفارغة التي ما انفتحت تحتضن روح الشاعر النواصي..

غبار يغطي عمامته، ويخفي ملامح وجهه، وتلوحة من يده.. بقايا أشياء غرست في خواصره، ونالت من كبرياء الشاعر، وثمالة نخبه.. إهمال متعمد لنصب الشاعر واسمه المرتبط بتاريخ وثقافة بغداد، كجزء من هجمة التهميش والتكسیر لرموز الشعر، والأدب، والثقافة، والعلم، وإفراغ بغداد ومحتواها من كل ما يشكل ثقافة بلد، وعاصمة ظللت رموش شمسيها وجه العالم، وأنارت حلقة ظلمته.. تسمرت في المكان بعق تاريخ الشاعر، ولوعة شعره المسجاة على عذاب نجلة، وغياب مطر العشق الذي كان في المكان..

سحبت شباكا غير مترعة بأي شيء أعود به إلى ذاتي الضائعة حيناً، والمضطربة حيناً آخر.. لا بالحبح، ولا بالأمل، ولا بمنقذ ولا مخلص، يأتي من أين؟؟ لا أدري؟؟

بعد الكشف عن وثيقة رسمية تحذر من تناولها

الصحة: لا يحق لوزارة العلوم إعلان تلوث اللحوم
الهندية لأنها جهة غير معنية!

الإعلام

أكدت وزارة الصحة ان لا علاقة لوزارة العلوم والتكنولوجيا بتقييم جودة المنتجات الغذائية، مشيرة الى وجود لجنة برئاستها وبتمثيل كل من وزارة الداخلية والدفاع والزراعة وان هذه اللجنة هي المخولة بإصدار تراخيص سلامة المنتجات الغذائية التي تدخل عبر حدود العراق.

الإعلام

بغداد / أميمة الشمري

وكانت وزارة العلوم والتكنولوجيا، حذرت في وقت سابق من تناول اللحوم الهندية المستوردة، بسبب احتوائها على نسبة عالية من التلوث، حسب بيان الوزارة الذي تلقت "المدى" نسخة منه.

ونفى مدير دائرة الرقابة الصحية في وزارة الصحة سامر عبد الستار في تصريح لـ "المدى"، ما جاء "في بيان وزارة العلوم والتكنولوجيا والذي يؤكد وجود نسبة عالية من التلوث في اللحوم الهندية المستوردة للعراق"، مؤكداً عدم وجود دائرة في وزارة العلوم باسم الهيئة الاستشارية لسلامة الأغذية.

وأعلن عبد الستار عن وجود لجنة من الصحة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والتقييس والسيطرة النووية، لسحب نماذج عشوائية من الأسواق المحلية وإجراء الفحوصات

المختبرية لها، ومختبر الصحة العام التابع للوزارة هو المسؤول عن إعطاء البيانات الختامية حول جودة منتجات اللحوم في العراق، ومختبراته عالية الجودة ومعترف بها في المنظمات الدولية.

وأضاف ان "وزارة الزراعة قدمت تقريرها بهذا الخصوص وأشارت الى وجود مواد بكتيرية عالية في اللحوم الهندية الموجودة في البلاد، فيما رأت التقييس والسيطرة النوعية ان النسبة طبيعية جدا للحوم التي تم فحصها".

ولغت الى ان "وزارة التجارة هي المسؤولة عن منح التجار العراقيين إجازات استيراد اللحوم الهندية للعراق، اما الصحة والزراعة فهما جهتان تتابعان المستورد، والعلوم والتكنولوجيا غير مخولة بتأكيد تلوث اللحوم وإعطاء اي نتائج عن الفحوصات للمنتجات في الأسواق". وزاد "لدينا عشرون دولة ممنوعة

عن تصدير منتجاتها الغذائية للعراق ابرزها فرنسا هولندا وجنوب أفريقيا، وذلك بسبب اصابة ثرواتها الحيوانية بأمراض وبائية".

ويذكر ان وزارة العلوم والتكنولوجيا اوضحت في بيان لها "أن خبيرا في مركز بحوث الغذاء في الوزارة كشف عن وجود نسبة تلوث عالية في اللحوم الهندية المصدرة الى العراق بواسطة مبيدات الكلور".

وتابع البيان "أن التلوث ناتج عن استخدام مبيدات الحشرات على الحيوانات المستوردة"، مضيفا "أن هذه المبيدات تحتوي على مادة الكلور السامة".

وكشف "أن ما يزيد من خطورة هذه المبيدات هو تأثيرها التراكمي وانها تنتقل ضمن حلقات السلسلة الغذائية"، لافتا الى "أنه عند فحص نماذج منها ظهر احتواء هذه اللحوم المجمدة والمستوردة من مناشئ معروفة (لحوم هندية) على أعلى

نسبة من بقايا المبيدات، ما يشكل خطرا كبيرا على صحة الإنسان".

وأشار الى "أن التحري عن موضوع البحث تم من خلال استخدام ٢٤ نمونجا من اللحم، (عراقي، نيوزلندي،

ماليزي، هندي) لمعرفة مستويات التلوث بمبيد التلوث إل (د.د.ت) الذي يحتوي على مادة الكلور، "منوها بأن النتائج أظهرت أن ١٦ عينة من اللحم الهندي من أصل ٢٠ عينة ظهر تلوثها بالمبيد بنسبة عالية أو بأحد نواتج تحليله، ما يشكل خطرا على حياة الإنسان عند تناول اللحوم الهندية أو أحد مشتقاتها".

شبهات عديدة

من جانبه اشار عضو لجنة الزراعة النيابية في تصريح لـ "المدى"، الى ان "اللحوم الهندية عليها شبهات من الناحية الصحية ويجب اخذ الحذر منها"، داعيا الى "تشديد الرقابة على تلك اللحوم".

وزارة الكهرباء
المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية
الفرات الأعلى
مديرية الشؤون التجاريةGeneral directorate of electrical transmission
Upper Euphrates regionالموضوع/ اعلان المناقصة المحلية
(م.ف.ع.١٥/٢٠١٢)

تعلم المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية/ الفرات الأعلى احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعلان المناقصة المحلية الخاصة بتجهيز (سيارات بيك آب تويوتا دبل قمارة (٤x٢) عدد ٣ وسيارة لاندكرويز تويوتا عدد ١ وجيب شيروكي لاريمو اميركي عددا) وحسب المواصفات المرافقة فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة أعلاه التي يمكن الحصول على مواصفاتها والشروط الخاصة بها من مديرية الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في بغداد/ الوزيرية/ والكائن بين تقاطع شارع المغرب وساحة عنتر ومقابل قاعة البغدادي مقابل مبلغ قدره (مائة ألف) ألف فقط لا غير. غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يرفق مع العطاء الفني المستمسكات التالية:

- ١- صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ لمدة (٩٠ يوم) من تاريخ غلق المناقصة من المصارف العراقية بمبلغ ١٪ من قيمة العطاء المقدم ولا يقبل أي صك غير مصدق أو أقل من ١٪.
 - ٢- وصل شراء المناقصة.
 - ٣- شهادة التسجيل للمكتب أو الشركة.
 - ٤- كتاب الحساب الضريبي نافذ.
 - ٥- تقديم هوية غرفة تجارة بغداد.
 - ٦- أعمال ماثلة مصدقة من الجهة المستفيدة.
 - ٧- حسابات ختامية مصدقة من محاسب قانوني مجاز.
- وسيتهم إهمال أي عطاء لا يحتوي على ١٪ أو أقل من ذلك من قيمة العطاء المقدم. وتوضع جميعاً داخل ظرفين مغلقين ومختومين (فني وجاري) ومؤشر عليهما رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات. علماً ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الأربعاء) الموافق ٢٠١٢/١٥/٢٠ وسيهمل أي عطاء يرد بعد تاريخ غلق المناقصة والمديرية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ورسم الطابع.

... مع التقدير.
للاستفسار:-

e.mail :upper__Euphrates__Transmission@yahoo.com

upper__trade@yahoo.com

المدير العام

اعلانات

إعلان من المصرف الوطني الإسلامي

م/ غلق ائكتاب

يعلن المصرف الوطني الإسلامي عن غلق الإئكتاب بأسهم شركة مصرف البلاد الإسلامي للإستثمار والتمويل (ش.م.خ) وذلك في نهاية الدوام الرسمي ١١/١٢/٢٠١٢ وذلك وفقاً لأحكام قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل.

المدير المفوض

للمصرف الوطني الإسلامي



اشتباكات بين متظاهرين وقوى الشرطة قرب ميدان التحرير في القاهرة

احتجاجات وإصابات من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الصحة والسكان ارتفاع أعداد المصابين والوفيات في الاشتباكات المستمرة بين مؤيدي ومعارضى الإعلان الدستوري منذ الجمعة الماضية إلى ٤٤٤ مصابا، بالإضافة إلى حالتى وفاة في القاهرة وبمنهجر.

وأشارت الوزارة إلى خروج ٣٩٥ مصابا من المستشفيات بعد تحسن حالتهم، ويتبقى ٤٩ مصابا ما زالوا يتلقون العلاج.

ونعت الرئاسة في بيان وفاة شاين في الأحداث الأخيرة قائلة إن "شاين من أظهر شباب الوطن، استشهدا في الأحداث الأخيرة، وهما الشهيد جابر صلاح، والشهيد إسلام مسعود".

وكان جابر صلاح، وهو من حركة ٦ أبريل، قد لقي حتفه في اشتباكات مع الشرطة في شارع محمد محمود القريب من ميدان التحرير بالقاهرة، بينما قتل إسلام مسعود الذي تقول جماعة الإخوان المسلمين إنه ينتمي إليها في هجوم على مقر حزب الحرية والعدالة في منهجر في دلتا مصر.

وطلت الرئاسة الجمهورية "سرعة ظهور نتائج التحقيق في مجمل الأحداث الأخيرة وتقديم كل المتسببين في مقتل الشهيدين إلى العدالة في أسرع وقت ممكن".

وأكدت أن الذين "تسببوا في استشهاد أي مصري سيقبلون جزاءهم لا محالة".

وناشدت الرئاسة الجميع بـ"الحفاظ على سلامة التعبير عن الرأي والتظاهر تماشيا مع روح ثورة مصر العظيمة.

دعائم دولة القانون، وحماية لاستقلال وحقوق وحرىات الشعب المصري".

وقال على إنه لا تعديلات على الإعلان الدستوري ونلك عقب اجتماع الرئيس مرسي ومجلس القضاء الأعلى.

وأوضح المتحدث أن الرئيس مرسي أوضح للقضاة أن "المقصود بما ورد في المادة الثانية من الإعلان الدستوري من تحصين ما يصدر عن رئيس الجمهورية من اعلانات دستورية وقوانين وقرارات وما قد يصدر عنه منها مقصود به تلك التي تتصل بأعمال السيادة وأنها مؤقتة بنفاذ الدستور الجديد، وانتخاب مجلس الشعب حفاظا على مؤسسات الدولة الرئيسية".

وأضاف المتحدث أن "الرئيس أكد أنه يراعى حصانة القضاء واختصاصاته، ويحفل كل التقدير لهم ويحرص على استقلاله باعتباره صمام الأمان والملاذ للمواطنين كافة، وأن المقصود بإعادة التحقيقات الموجود في الإعلان الدستوري سالف الذكر هو مقصور بظهور أدلة جديدة فقط، وهو ما أشارت به المادة الثالثة من قانون حماية الثورة رقم ٩٦ لسنة ٢٠١٢".

وأشاد الرئيس بحرص مجلس القضاء الأعلى وأعضاء النيابة العامة على الانتماء في عملهم، والقيام بواجبهم في حفظ مصالح الأمة واستقرار مؤسساتها.

ولم يصدر بيان من المجلس الأعلى للقضاة عقب الاجتماع ولكن مراسل بي بي سي في القاهرة جون لين يقول إن هذه هي الصيغة التي كان يطالب بها المجلس في بيانه الذي صدر الأحد قبل لقاء الرئيس.

فيكتوريا والحاقنية إلى الساحة المواجهة لمسجد القائد إبراهيم.

من ناحية أخرى، يجتمع قضاة محكمة استئناف الإسكندرية في مقر المحكمة بميدان الحاقنية لتحديد موقفهم من الدعوة لتعليق العمل في محكمتي الاستئناف والنقض بالإسكندرية.

كان بعض محاكم الإسكندرية قد استجاب للدعوة التي أطلقها نادي القضاة المصري مثل محكمة إسكندرية الابتدائية وجمع محاكم الإسكندرية.

في هذه الأثناء، يعقد مجلس القضاء الأعلى الثلاثاء اجتماعا طارئا بحضور النائب العام الجديد المستشار طلعت ابراهيم لبحث نتائج الاجتماع مع الرئيس مرسي الاثنين.

القرارات السيادية

وكان ياسر علي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، قد قال في بيان عقب اجتماع امس الاول الاثنين إنه جرى الاتفاق على أن تحصين قرارات الرئيس يقتصر على الأمور السيادية. وقال إنه لن تكون هناك محاكمات جديدة بشأن قتل متظاهري الثورة إلا في حالة ظهور أدلة جديدة.

واستنكر نادي القضاة ما جاء في بيان الرئاسة حول أزمة الإعلان الدستوري. واصف النادى، في بيان الثلاثاء، الإعلان الدستوري بـ "الانحطاط"، وأكد النادى، وهو هيئة اجتماعية للقضاة، أن أعضاء النادى نائبون "على موقفهم الصلب، واستكمال جميع الإجراءات التصعيدية للحفاظ على

أصدره الرئيس محمد مرسي. وتأتي المظاهرات عشية اجتماع الرئيس مرسي بالمجلس الأعلى للقضاء في محاولة لحل أزمة الإعلان الدستوري.

اجتماع طارئ

وأفادت الأنباء بوقوع مناوشات في محيط السفارة الأمريكية بين قوات الامن وعدد من المتظاهرين الذين بدؤوا التدفق منذ الساعات الأولى من صباح الثلاثاء على ميدان التحرير للمشاركة في المظاهرات. وكانت القوى الإسلامية وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين قد أعلنت إرجاء المظاهرات التي دعت إليها يوم الثلاثاء لدعم الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس مرسي. وصرح أحمد سبيع المتحدث الإعلامي لحزب الحرية والعدالة النزاع السياسي لجماعة الإخوان لبي بي سي بأنه "تم إلغاء اللبونية لتجنب أي احتكاكات أو اشتباكات".

وفي مدينة الإسكندرية، شمال مصر، تجمع عشرات المتظاهرين أمام مسجد القائد إبراهيم للتعبير عن رفضهم للإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المصري محمد مرسي الخميس الماضي. وردد المتظاهرون شعارات منددة بجماعات الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة المنبثق عنها. وهتفوا "يسقط حكم المرشد"، في إشارة إلى المرشد العام للإخوان المسلمين.

وقال رامي جبر، موفد بي بي سي، إن قوى سياسية دعت لمسيرتين من ميداني

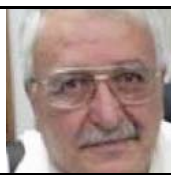
القاهرة / BBC

اشتبك عدد من المتظاهرين وقوات الشرطة في القاهرة بينما تجري الاستعدادات لتظاهرة ينظمها معارضون للرئيس المصري محمد مرسي.

وجرت الاشتباكات بالقرب من ميدان سيون بوليفار، القريب من ميدان التحرير حيث يتوافد المعارضون الراضون للإعلان الدستور الذي أعلنه الرئيس الأسبوع الماضي. واستخدم رجال الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع بعد أن ألقى مئات المتظاهرين الحجارة عليهم في أحد الشوارع المتفرعة من ميدان التحرير والمؤدية إلى السفارة الأمريكية. وأفاد مكتب بي بي سي في القاهرة بتمركز أربع آليات للجيش المصري عند الدخلى الشمالي لمدينة القاهرة منذ فجر الثلاثاء. وشوهت دبابة ومدربة عند مدخل المدينة المؤدى إلى طريق مصر الإسكندرية الزراعي، فيما وقفت على مقربة منها دبابتان أخريان بكامل طاقمهما من الجنود. ونصبت الشرطة عددا من الأكمة لتفتيش السيارات التي تدخل إلى العاصمة منذ فجر. وهذه هي المرة الأولى التي تنتشر فيها آليات للجيش منذ تولي مرسي الرئاسة في ٣٠ يونيو الماضي. وكانت وسائل إعلام مصرية قد قالت إن القوات المسلحة رفعت حالة الاستعداد القصوى، تحسبا لأي تطورات من الممكن أن تحدث الثلاثاء. ويشهد ميدان التحرير بوسط القاهرة الثلاثاء مظاهرات دعا لها المعارضون للإعلان الدستوري الأخير الذي

في الحدث

حازم مبيزين



دكتاتورية الإسلام السياسي

قبل أن يسخن المقعد الرئاسي تحت الرئيس الإخواني محمد مرسي، كشفت جماعته الستار عن شخصيتها الحقيقية، وهي الدكتاتورية التي لا تحترم الشرعية والديمقراطية والرأي الآخر، وكل ذلك تحت يافطات دينية بحثة، تزعم أنها تستمد قوتها من شرع الله، الذي يحرم الخروج على ولي الأمر، وهو ما يشكل انقلابا ضد كل التيارات المدنية، سواء وقت خلفهم في معركة الرئاسة، أو التزمت الحياة، وبما ينفي الفكرة البائسة عن إمكانية انقلاب مضاد، لكن الإخوان عن الإعتداء على كل الأسس الديمقراطية، التي أوصلتهم إلى السلطة.

الإعلان الدستوري المكمل، الذي ابتدعه مرسي، أو من يسيره، يوازى في خطورة تداعياته أحداث إطاحة مبارك، فالرئيس الإخواني أمسك بالسلطة من كل أطرافها، القضائية والتنفيذية والتشريعية والعسكرية، وهو يقوم بخطوته الخطيرة، معتمدا على تأييد غربي، حصل عليه بجدارة بعد تدخله في تهدئة الوضع في غزة، وما يقال من منعه اجتياحها بريا، بحكم تبعية حماس للتنظيم الإخواني الدولي، ما يعني ارتباطا بين إمارة غزة، وإمبراطورية الإخوان بقيادةها المصرية. في مصر اليوم دكتاتورية، أقسى من كل ما مر بالحروسة على يد حكم العسكر، فقرارات الرئيس وإجراءاته وتشريعاته، محصنة من النقض والطعن والاعتراض، وهي تصدر بغياب البرلمان، ولم يعد لدى القضاء غير سلطة التصفيق لها، بعد أن اختزلت الدولة في شخص مرسي، المنتظر لإقرار دستور جديد للبلاد، على يد جمعية باتت حكرًا على الجماعة والسلفيين، بعد أن غادرتها الأحزاب والقوى المدنية، واستقال من عضويتها كتاب ومثقفون، وقاطعتها الكنائس الثلاث، ولم يبق على مقاعدنا سوى ممثلى الإسلام السياسي، وهم وحدهم من سيضع دستور مصر ما بعد الثورة التي أطاحت مبارك، والسؤال هو أي دستور سيصدر عن هؤلاء، وماذا بقي من الثورة التي يجري اليوم اختزالها وتكييفها على مقياس فريق لم يصنعها، ولم يجرها، لكنه استطاع اقتناصها وسرقة جهود من قاموا بها فعلا .

الإخوان المصريون يلعبون بتذاك لا ينطلي حتى على البسطاء، فهم أعدوا لخطواتهم التي نراها اليوم، حين نفذوا انقلاباً شاملاً في مختلف مؤسسات الإعلام القومي، ووضعوا على رأسها رجالناهم وأعدائهم، وظلوا مع كل ينتقدون بالحدث عن التعددية، والدولة المدنية التي يروجون لها، وثبت قطعياً أنها لن تكون غير دولة الإخوان والسلفيين، أي دولة اللون الواحد، دولة الحاكم بأمره، وهم اليوم وبعد أن اختطفوا الثورة التي بدأت من دونهم، يسعون إلى اختطاف الدولة، التي يريدون بناءها على صورتهم وشاكلتهم.

الشارع المصري لن يسكت، حتى تتمكن دكتاتورية الإخوان من الانقلاب بالحكم، والواضح أن المعارضة ليست مقصورة على القوى السياسية المعارضة للرئيس مرسي، لكنها تمتد لتشمل تيارات وقوى كانت دعمته بشدة في الانتخابات الرئاسية، حيث يدرك الجميع اليوم، أن النص المطاط والعمومي للإعلان الدستوري المكمل، سيكون مفتاحا لدكتاتورية مطلقة، خاصة مع تدعيمها بالخطاب الإسلاموي الذي يستخدمه الإخوان، وكذلك وجود الأدوات التنفيذية المثقلة في المؤسسات التابعة للدولة، والمامول اليوم أن تتمكن ردة الفعل الشعبية والسياسية، الراضة لقرار الرئيس من دفعه للعودة عنه، لأن الجميع يعرف بأن الشعب المصري الذي نزل إلى ميدان التحرير، لمواجهة نظام بوليسي قمعي ودمع ثمنا كبيرا، وجابه المجلس العسكري، بكل ما يملكه من قوة، لن يلق مكتوف الأيدي، في مواجهة عملية استئثار واضحة للسلطة المطلقة، من قبل الرئيس الإخواني، حتى لو كان منتخبا.

استخراج رفات عرفات لأخذ عينة ومعرفة سبب وفاته



المؤلمة فقط هي التي دعنتا لاتخاذ هذ الإجراء من أجل الوصول الي الحقيقة وراء وفاة الرئيس عرفات". وأضاف أن لجنة التحقيق بدأت

رام الله / أ. ف. ب

العينات ستستمر لساعات. وشارك في هذه الإجراءات فريق من الخبراء الأجانب من سويسرا وفرنسا وروسيا. وبدأت عملية استخراج الرفات بعيدا عن الأنظار. وأغلقت المنطقة المحيطة بالسقالات والقماش المشمع الأزرق كما أغلقت الطرق المحيطة بالجمع. وكانت فرنسا فتحت تحقيقا رسميا بناء على طلب تقدمت به سها عرفات، أرملة الرئيس الفلسطيني، والتي تقيم في فرنسا للتعرف على سبب وفاته. ويرى العديد من الفلسطينيين منذ فترة طويلة بأن عرفات قتل على يد عملاء إسرائيليين ربما بمساعدة أحد الأشخاص في الدائرة المقربة من عرفات، ونفت إسرائيل باستمرار مثل هذه الاتهامات. وكان الطيراوي قد قال السبت الماضي إن "الضرورة

أعيد رفات الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى قبره بعد أخذ العينات اللازمة لبحث أسباب وفاته. ونقلت وكالة فرانس برس عن مسؤولين في اللجنة الفلسطينية المكلفة بالتحقيق في أسباب وفاة الزعيم الفلسطيني قولها "انتهت العملية وأعيد إغلاق المقبرة، وأعطيت العينات للخبراء الفرنسيين والسويسريين والروس". وكانت عملية استخراج الرفات قد بدأت فجر الثلاثاء، من المقبرة التي دفن فيها عرفات في رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وكان اللواء توفيق الطيراوي، رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية في ملباسات رحيل عرفات لبي بي سي، أن عملية أخذ

واشنطن تنفي علمها مسبقا بإعلان مرسي الدستوري

واشنطن / CNN

بالقرار عندما سمع به الجميع". وأشارت نولاند إلى أن واشنطن تبحث عن توضيحات لخلفيات القرار، مشيرة إلى أن القاهرة تعتبره خطوة "مؤقتة" مضيفة: "عندما يقولون إنه مؤقت فإننا نفهم بأنه سيطبق ريثما يتم الموافقة على دستور، ولكن مبعث اللقلق هو وجود العديد من القضايا التي لم تقدم بشكل جيد من خلال الطريقة التي اتبعها" في إشارة إلى الرئيس المصري.

ونكرت نولاند أن كلينتون اتصلت الاثنين بوزير الخارجية المصري، محمد عمرو، وشددت خلال الاتصال على وجهة نظر الولايات المتحدة التي تحض على عدم وضع دستور يركز الصلاحيات في أيدي عدد محدود من الأشخاص".

سوف يستغرق عمل الخبراء لانجاز الفحوص، وقد يتوصلون إلى نتائج مختلفة، وبينما يعتقد جزء كبير من الفلسطينيين أن قاتدهم مات مسموما ، فإن فحص الرفات بعد مضي ثماني سنوات قد لا يكون فعالا، إذ أن مادة البولونيوم التي يعتقد ان عرفات مات مسموما بها تتحلل خلال فترة أقصاها خمسة شهور. وقال داركي كريستين المتحدث باسم الفريق السويسري من مستشفى جامعة لوزان إن "العينات التي ستؤخذ سيتم وفقا لإجراءات خاصة غاية في الدقة". وأضاف " هذه العينات تخضع للفحص مرات عدة وقد يستغرق الأمر شهورا للوصول إلى نتائج لذا أعتقد أنه يمكن التوصل إلى شيء بحلول مارس / آذار أو ابريل / نيسان المقبلين".

المواجهة تهدد بإبلاع رئاسة مرسي

THE INDEPENDENT

هو العدو للادخ، لالإخوان، فقام بحل أول برلمان بعد الثورة، وحل كذلك الجمعية التأسيسية الأولى، ويقول مسؤولون في جماعة الإخوان المسلمين، إن قرار مرسي كان ضروريا لضمان ألا يغرق التحول المتعثر في مصر.

الإعلان الدستوري، لكن يعيد بعض الصلاحيات للمحاكم. وتوضح الصحيفة، أن القضاء المصري الذي كان في كثير من الأحيان حصنا ضد مبارك في عهد الاستبداد، لكن ما يزال يحتفظ بالكثير من القضاة الذين اختارهم النظام القديم،

اللقاء مع المجلس هو التفاوض على خروج يحفظ ماء الوجه لمرسي، من الأزمة الحالية، وقد شعر كثير من القضاة بالغضب بسبب الطريقة التي تحطى بها مرسي سلطتهم القضائية، في حين أن الإخوان يريدون التوصل إلى اتفاق يمنع التخلي تماما عن

موسكو تمد سوريا بعشرات الأطنان من الأوراق المالية

Telegraph

أن الطائرات سلكت مسارات جوية عن طريق إيران والعراق، البلدان الصديقان لنظام الرئيس بشار الأسد، ولم يمر عبر الطريق المباشر الذي يمر من تركيا. واشنطن مواصلة تقديم المساعدات الاقتصادية لمصر، مؤكدة أن الإدارة الأمريكية أوضحت ذلك للكونغرس.

عسكرية سورية، وربط بين مطار "فونفوكو" في موسكو ومطار "دمشق الدولي"، بناء على سجلات هواة يراقبون مسار الطائرات، وإفادات موظفي الملاحه الجوية.

وتابعت الصحيفة وفق التقرير الذي نشره موقع هيئة الإذاعة البريطانية،

قالت صحيفة الديلي تلغراف، إن السلطات الروسية أمدت الحكومة السورية خلال يوليو، وحتى سبتمبر ما بين ١٢٠ و ٢٤٠ طنا من الأوراق المالية.

وأوضحت الصحيفة، نقلا عن تحقيق لموقع "بروبوبليكا" أن مسار سبعة من أصل ثماني رحلات جوية لطائرات

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
توتنهام هوتسبير	22:45	ستوك سيتي	22:45
تشيلسي	22:45	ويغان أثلتيك	23:00
إيفرتون	22:45	مانشستر يونايتد	23:00
		نيوكاسل	22:45
		مانشستر سيتي	23:00
		ويستهام يونايتد	23:00

غياب رحيمة وشاكر عن قائمة الأسود

منتخبنا يدخل معسكراً في الدوحة لغرب آسيا



منتخبنا يفقد سلام شاكر في غرب آسيا

□ بغداد/ حيدر مدلول

نوزاد قادر نائباً له إضافة الى الملاك التدريبي المكون من المدرب البرازيلي زيكو وطاقمه المساعد المكون من شقيقه ايدو مدرباً مساعداً وعبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى وسانتانا مدرباً للباقة البدنية وسلام العبيدي مترجماً ووليد طبرة منسقاً اعلامياً ود.قاسم الجنابي طبيباً والمعالجين فارس عبد الله وصالح طرار والاداريين زياد عبد الرحمن وحقي ابراهيم الى جانب ٢٣ لاعبا سيتم اختيارهم من بين ٣٠ لاعبا ضمن القائمة الاولى التي اعتمدها المدرب البرازيلي زيكو لبطولة غرب آسيا السابعة.

واوضح زغير : ان المدرب البرازيلي

زيكو وصل امس الثلاثاء الى العاصمة بغداد لقيادة الوحدات التدريبية لمنتخبنا الوطني على ملعب الشعب الدولي في بغداد في اطار تحضيراته النهائية للبطولة لاسيما بعد ان اوقعتة القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبى الاردن وسوريا ، مبينا ان المباراة الودية التي سيخوضها منتخبنا مع البحرين ستعطي المدرب فائدة كبيرة لوصول اللاعبين الى درجة الجاهزية الكاملة لهذه البطولة التي تسعى فيها الى المنافسة على اللقب لتعويض الاخفاق الذي حدث في النسخة الماضية التي اقيمت في العاصمة الاردنية عمان والتي احتل فيها منتخبنا المركز الرابع بعد خسارته

امام نظيره الاردني بفارق ركلات الجزاء الترجيحية. واوضح زغير: ان زيكو سيختار القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني المكونة من ٢٠ لاعبا بعد المباراة الودية التي سيخوضها مع المنتخب البحريني مباشرة من اجل إرسالها الى اللجنة المنظمة للبطولة بناءً على التعليمات والضوابط التي تم اصدارها بعد سحبة القرعة التي جرت في الكويت منتصف ايلول الماضي من اجل اعتمادها رسمياً لخوض منافسات هذه البطولة التي سيفتحها لمواجهة شقيقه الاردني يوم ١٠ كانون الاول المقبل على ملعب علي سالم الصباح بنادي النصر الكويتي ضمن منافسات المجموعة

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

ثرثرة قضاة الدوري

بحوم جدل كبير هذه الأيام بشأن ترنح بعض الحكام أثناء إدارة مباريات دوري النخبة هذا الموسم ، ونشوب "معارك صحفية" بين رؤساء أندية جماهيرية وأصحاب الصفارة المتهمين بانحيازهم الى الفرق الأخرى التي حسمت جولاتها الأخيرة ، وصلت حد تقديم شكاوى عدة الى اتحاد الكرة لإعادة النظر بتسمية قضاة الملاعب الذين يثار حولهم الجدل. حقيقة أن انقضاء خمس جولات من منافسات دوري النخبة لا يمكن ان يعطينا مؤشراً متكاملاً على سلامة أداء التحكيم وسيره للمباريات بصورة مرضية، لأنه ما طفى على سطح العلاقة بين الفرق المتقهرة في نتائجها والحكام المعنيين يدل على ان هناك هوة واسعة من عدم الثقة بحاجة الى تقييد عادل من القائمين على شؤون المسابقة لضمان عدم تكرار الأخطاء وتبادل الاتهامات بين الطرفين.

وما يثير الاستغراب ووقوف رئيس و أعضاء لجنة الحكام مكتوفي الايدي من دون بيان رأيهم أزاء ما يحصل من محاولات مقصودة للإساءة الى الصفارة العراقية المقتدرة ، ولا ندرى ما سر التزام رئيس اللجنة طارق احمد الصمت من دون ان يكون له موقف واضح يقطع دابر الأزمة ويضع حداً للجدل والشكوك ؟!

اللجنة ادرى بان متابعة أية مشكلة عقب انتهاء المباراة واتخاذ قرار قطعي ومباشر يساعد على تطويق الأزمة ويحد من فنتة تهور بعض رؤساء الأندية و المدربين في توجيه انتقادات قاسية ضد الحكام ويسحب البساط من محاولي ذن الرمداء في العيون لمشاغلة الجمهور في التشكي بهدف تفادي غضبه على سوء أداء اللاعبين أو اهمال الإدارة حسن اعداد الفريق.

ان تأخر لجنة الحكام في إبداء رأيها أزاء ما يجري من لفظ يمس نزاهة الحكام وكفاءتهم يؤدي الى تفاقم المشكلات ويفتح الباب أمام تلمذي ادارات الأندية في مهاجمة الحكام وينذر بمخاطر جسيمة اذا ما تأثر الجمهور بتصريحات ادارة الفريق ربما تهدد سلامة الحكم نفسه ، لهذا أتمنى ان يأخذ الحكماء في اللجنة دورهم بسرعة لبسط القانون وتفعيل الضوابط الخاصة بعدم قبول أي تصريح إعلامي ضد اصحاب الصفارة، ويمكن ان يتقدم النادي بشكل رسمي الى اتحاد الكرة ليقدم حججه وبراهينه التي تؤكد ان الفريق وقع ضحية قرار مجحف من الحكم ، والعكس صحيح ايضا لا يجوز للحكم ان يتحدث للاعلام مدافعا او مهاجما فالضوابط واضحة بخصوص واجباته طوال موسم الدوري ويفترض ألا يخرج عن حدودها!

هل إن التحكيم في الدوري العراقي له تقاليد استثنائية منزوعة الحرج امام حكام الجوريات العربية في قطر والسعودية ومصر والأردن والإمارات مثلا إلى الدرجة التي يسمح الحكم صباح عبد لنفسه ان يخلع ساعة توقبت مباراة دهوك وضيقة الطلبة ويضعها على طاولة شاب هاوي الاعلام الالكتروني في منتدى (كوورة) كي يلتقط لها صورة وينشرها في موقعه ليريء ساحته امام احتجاج ادارة وجمهور الطلبة بخصوص عدم استفاد الوقت الإضافي بالكامل؟! لا شك ان الحكم صباح عبد احد ابرز الحكام الذين سطر لنفسه سيرة يبض في تاريخ الصفارة العراقية ، نزاهة وقوة وحداية ، تلك سمات لا يمكن ان يختلف عليها اثنان إلا المتضمرين من قراراته التي يراها صحيحة بحكم رؤيته ، لكنه أخذ منذ موسمين ينساق مع موجة الاسيياء العارم الذي توجّه بعض الصحف من خلال قبوله رد النقد بلمة محدثة تأخذ احبائنا شكل الدفاع الشخصي وكان الحدث عشائري، بخلاف حكام معروفين سلموا أمر الدفاع عن مكاتمتهم الاعتبارية الى لجنتهن من دون ان يسمع لهم صوت التّزام بأعراف المهنة وضوابطها التي يشدد عليها (فيفا) بين الحين والآخر.

أقترح على اتحاد الكرة تشديد العقوبة المالية على (الادارة او المدرب او اللاعب) في حال نيلهم من سبعة أي حكم في جميع مباريات الكرة في البلاد ، وفي الوقت نفسه حرمان أي حكم من قيادة عدد من المباريات او الموسم كله إذا ما ثبتت قرراته انها منحازة بشكل لا لبس فيه لمصلحة الفرق المضيفة او انجر الى اثره اعلامية يبرر فيها قرراته التي تعد نافذة بإعلانه صفارة النهاية.

مواجهة متكافئة بين الطلبة وبغداد ومهمة سهلة لأربيل في المرحلة الخامسة

المركز الاخير بنقطة واحدة من اصل خمس مباريات خسر في اربع منها وتعادل في واحدة فقط، ويامل الميناء استثمار فوزه الغالي على الجوية ١-٣ في الجولة الماضية ليبدل بمعنوياته المرتفعة مباراة ضيفة المصافي غدا الجمعة. ويشغل الميناء المركز الخامس على الالاحة برصيد ٩ نقاط بينما يقف المصافي الذي يامل تعويض خسارته الماضية من الشرطة ٢-٢ ، في المركز السابع بست نقاط .

ويحل دهوك المتصدر ب ١٣ نقطة وبفارق الاهداف عن الشرطه ضيفا على الصناعة في ملعب الاخير السبت في لقاء مرتقب يطرح الطرفان بحسمه لصالحهما والخروج منه بفوز تمين قد يواصل به الضيوف صدارتهم وينجحون اصحاب الارض بتعويض تعثرهم من خلاله في ما لو تمكنوا من تخطي صاحب الصدارة.

وفي ملعب كربلاء يحل زاخو ضيفا على صاحب الارض والجمهور المتحفز للاستفادة من افضلية هذين العاملين وتخطي منافسه بفوز منتظر يبقيه في المراكز الثلاثة الاولى وتبدو فرصته مواتية لتحقيق ذلك على الرغم من صعوبة المواجهة امام زاخو الذي يواجه موسما سيئا برغم وجود محترفيه رجا رافع وفراس اسماعيل وفراس الخطيب وكاوه حسو بقيادة المدرب السوري موافظهم محمد قويض.

ويضيف كركوك النجف السبت ايضا بينما تاجل لقاء الجوية مع نطف الجنوب التي اشعار اخر بسبب مواجهة الصقور مع شباب الظاهرية الفلسطيني في الخامس من الشهر المقبل ضمن مواجهة اياب المرحلة الثانية من بطولة كاس الاتحاد العربي لكرة القدم.

وفي العودة الى مباراة الطلبة وبغداد نجد تعادلات وخسارتين وجد مدرب الفريق فائر احمد نفسه وقد اصبح عرضة للانتقادات ليس من مسؤولي النادي الذين عدوا تلك النتائج المتواضعة مسالة مرحلية وبامكان المدرب اجتياز اثارها ،ويعد بغداد من الاندية الى بذلت اموالا طائلة لحملة التعاقدات الكبيرة مع اللاعبين لم تنعكس اهميتها حتى الان على مجمل نتائج الفريق.

وبسبب خصوصية الطرفين يتوقع ان ترتقي مباراة الطلبة وبغداد الى مستوى من المنافسة الحادة بعد قناعتها بان النتائج المتواضعة لايمكن السكوت عنها بعد الان وهما مطالبان بالتعويض وتحسين مسارهما على نحو سريع.

وعلى ملعبه ينتظر اربيل مهمة سهلة وفق حسابات الورق الاولية نظرا لما يتميز به من عوامل قدرته على تخطي النقط القادم من خسارة تعرض لها في الجولة الماضية بعد ان هزمه الكهرياء بهدفين لواحد في الوقت القاتل ويامل ان تكون مباراته هذه فرصة للتعويض برغم صعوبة ذلك.

وتكتسب مباراة الزوراء والسليمانية الاهمية ذاتها للطرفين المتطلعين للظفر بنقاط مباراتهما الجمعة ايضا على ملعب الشرطه. الزوراء لم يذيق مقابل الان طعم الفوز هذا الموسم وهو يواجه مشاكل فنية معروفة بعد مغادرة عدد من لاعبيه الى اندية اخرى ما دفع ادارته للاعتماد على الوجوه الشابة الواعدة في فرقه من الفئات العمرية في حين يعتمد السليمانية على مهاجمه المخضرم احمد مناجد.

الزوراء يقف في المركز العاشر بخمس نقاط من خمسة تعادلات وما زال منافسه يراوح في

□ بغداد/ المدى

يخوض فريقا الطلبة وبغداد ومواجهة متكافئة بعد غد الجمعة في اطار المرحلة الخامسة من منافسات دوري النخبة التي تشهد مهمة سهلة لأربيل على ارضه وامام مشجعيه في اليوم ذاته. وتنتقل مباريات الجولة الخامسة من دوري النخبة غدا الخميس بقاء ناري بين الشرطه والكهرياء على ملعب الاول المتحفز لمواصلة سلسلة نتائجها الجيدة والبقاء في الصدارة وعدم التخلي عنها في الجولات المقبلة طالما يمتلك فرصة قيمة للاحتفاظ بها بفضل عروضه الطيبة .



دوري النخبة يشهد جولات مثيرة

٣ حكام مطلوبون في خليجي ٢١

□ بغداد/ طه كمر

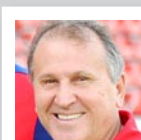
المساعدان لؤي صبحي وحسين تركي ليكونا مرافقي خطوط في البطولة المذكورة.وأضاف : اننا في لجنة الحكام نسعى لأن يكون تواجد الصفارة والراية العراقية بشكل كبير ومؤثر لاسيما ان حكامنا الثلاثة سبق لهم وان كلفوا بمهام تحكيمية عدة على المستويين القاري والعربي وقدموا خلالها مستويات رائعة باشادة لجان التحكيم في الاتحادين الآسيوي والعربي. يذكر ان منافسات خليجي ٢١ تنطلق في الخامس من كانون الثاني المقبل بمشاركة ثمانية منتخبات صنفت الى مجموعتين ، يتواجد منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات السعودية والكويت واليمن ، فيما صنفت المجموعة الاولى لمنتخبات البحرين وعمان وقطر والامارات .

انطلاق منافسات البطولة العربية بالتجذيف

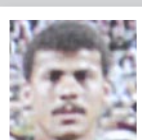
عبد السلام خلف ل(المدى): ان منتخبنا الوطني باللعبة سيشارك في هذه البطولة التي ستكون متزامنة مع البطولة الأفريقية التي تقام بمدينة الاسكندرية ، وان الاتحاد أوكل مهمة تدريب المنتخب المشارك في البطولة الى المدرب فراس عجيل علي. و اضاف : يتألف منتخبنا الوطني من خمسة جذافين لاعبين على مستوى عال في مجال اللعبة. هم : صدام حامد واحمد

تنطلق اليوم الاربعاء منافسات البطولة العربية للكايك في مدينة الاسكندرية المصرية بمشاركة منتخبنا الوطني فضلاً عن مجموعة من منتخبات الدول العربية التي لها باع طويل في مجال اللعبة. وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للتجذيف

10 تصفيات المونديال تكشف حقيقة زيكو!



11 سطور مضيئة من مسيرة محمد عبد الحسين



12 مدرب الشياطين الحمر يعاني قلقاً مزمناً!



■ قال مدير شباب ورياضة الانبار مهجد فهد إن المديرية أنجزت مشاريع رياضية حيوية ومهمة في عموم المحافظة ضمن الموازنة العامة للوزارة، مشيراً إلى ان ملاعب النيل الصناعي تم تسليمها الواقعة في عامرية الفلوجة والريحانة في قضاء عنه وملعب في قضاء الرطبة وراوة سعة (٥٠٠) متفرج وبكلفة إجمالية بلغت ثمانية مليارات وخمسمائة دينار. وقدم فهد شكره لوزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر للدعم المتواصل للمديرية بهدف الارتقاء إلى أعلى المستويات في العطاء والإبداع خدمة لعراقنا الموحد ولأبناء الانبار. من جانبه قال المهندس

المشرف على الساحات صفاء احمد انه تم تسليم ساحات تارتان عدد ٦ موزعة في كل من قضاء القائم وساحات وقضاء حديثة ثلاث ساحات والتعميمية ساحة واحدة وبكلفة إجمالية تبلغ ٤ مليارات دينار. و اضاف : إن بناية المديرية الجديدة في الرمادي أنجزت بشكل نهائي بكلفة مليار ونصف المليار دينار ومكونة من ثلاثة طوابق وتحتوي على قاعات اجتماعات وأخرى للمناسبات والاحتفالات وغرف للموظفين ، اما الطابق الثاني فيتضمن جناحاً إدارياً، وصمم الطابق الثالث على شكل غرف كبيرة (سويتات) أي نظام فندقى لاستراحة الوفود والشخصيات القادمة من خارج المحافظة.



الجوية يمثل العراق في العالم العسكرية

■ أوقعت قرعة التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة العالم العسكرية الأولى لكرة القدم التي ستقام في أندريجان تشرين الثاني ٢٠١٣ التي سحبت في العاصمة البحرينية المنامة العراق في المجموعة الثانية الى جانب منتخبي البحرين وكازاخستان التي ستحتضنها العاصمة العُمانيّة مسقط للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ المقبل في حين ضمت المجموعة الأولى منتخبات إيران وسلطنة

عُمان وباكستان. وقال د.عباس فاضل نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي ل(المدى) : ان الفريق الاول لكرة القدم في النادي تم تسميته بمثلان العراق للمشاركة في هذه التصفيات التي تنطلق فيها الى خطف بطاقة التأهل الى الادوار النهائية التي ستقام في اندريجان للفترة ١٠-٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٣ لاسيما بعد ان حددت اللجنة المنظمة للتصفيات الآسيوية صعود فريقين من كل مجموعة. موضحاً ان ادارة النادي ستعمل على توفير كل المستلزمات الادارية التي يتطلبها التحضير المبكر للمشاركة في هذه التصفيات التي ستقام في سلطنة عُمان التي تم اختيارها من قبل الاتحاد الآسيوي باللعبة بما يؤدي الى تقديم مستوى رفيع يعزز المكانة التي يحتلها العراق على صعيد هذه اللعبة وخاصة انه حقق نتائج متميزة في مطلع السبعينيات من القرن الماضي.

رأيك وأنت حر



■ سعد المشعل

عودة الروح إلى الكرة العراقية

يبدو أن المستوى الفني الرائع الذي قدمه منتخبنا الناشء وحصوله على بطاقة التأهل الى مونديال الامارات ومن بعده منتخبنا الشاب الذي حصل هو الآخر على تذكرة الدخول الى نهائيات كأس العالم في تركيا أصبحت تلك البطاقتان عنواناً واضحاً قرأتها بأمعان عيون رجال منتخبنا الاول الذين أيقنوا جيداً أنهم سيعززون تلك الانتصارات والنتائج الطيبة، بل أرادوا أن يكملوا الفرحة الثالثة ليحفظوا من هذه التصفيات موسماً لعودة الكرة العراقية الى المحافل الدولية والتواجد في المونديالات في جميع فئاتها كباراً وشباباً وصغاراً وأصرروا على ذلك من خلال بسالتهم وقائلهم على أرض النجيل الأخضر للملاعب العربي من أجل الحصول على إحدى بطاقات التأهل لمونديال البرازيل، بل عززوا إرادتهم في أنفسهم قبل أن يحيوا مكانتهم بالتحافس على إحدى بطاقات التأهل من هذه المجموعة ليحفظوا ماء الوجه لكرتنا بعد بداية مسيرتهم التي حفلت بالنتائج السلبية في المرحلة السابقة!

نعم أمتعونا بروح شبابهم وبمهاراتهم الفنية، بل كان الأجل من كل ذلك هو تكاتفهم الأخوي المتمرس على أرض الميدان فنجحت كتيبة الأسود الشابة في خطف نقاط المباراة الثلاث من النشامى بعزيمة وإصرار، بل متحد كبير وقع على عاتقهم لإثبات ذاتهم بأنهم الأفضل على الساحة العراقية وأعطوا نداءً للجميع بأنهم كانوا مظلومين من قبل بعض المدربين الذين خلت قوائمهم من أسمائهم في مناسبات سابقة وحالية وأرادوا بغيرتهم الوطنية أن يقتحموا الساحات العربية والآسيوية وفعلاً أثبتوا أن الكرة العراقية بخير وما زالت تنبض بالعطاء، بل أثبتوا مجدداً أن أرض الرافدين منجم ذهب من المواهب الذي فضضت الغبار عن جسدها وتسيبت اللاعب العربي وتفوقوا بجدارة تستحق الذكر.

لقد تحامل لاعبونا على أنفسهم وتمكنوا من التغلب على كل المصاعب والأحاديث الصحفية التي قللت من شأنهم في الدول الأخرى وأعطوا فرصة النجاح الى الفريق الاردني الذي كان الأوفر حظاً في خطف نقاط المباراة بما يمتلكونه من نجوم محترفين في الدوريات العربية والجنوبية إضافة الى الوعود بتكريمهم بأموال كبيرة اذا ما حققوا الفوز على العراق غير أن شبابنا أثبتوا لهم العكس تماماً وعبروا عن حبه بلدهم في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها منتخب الوطن وكما معروف عنهم أنهم يعيشون التحدي والصعاب برغم مشاركة البعض منهم للمرة الأولى.. شبابنا عطاؤهم ما زال ينضج وهم الأجدر باستمرارهم في قيادة المنتخب والافتخار أكثر من أجل التأهل الى مونديال البرازيل والفرصة قائمة أمامهم ليحيوا آمال الشعب العراقي.

بكل تأكيد اعتمد منتخبنا على سلاح الشباب معززين باللياقة البدنية ونقل الكرة السريعة التي تعد أهم ورقة رابحة ساعدت المدرب البرازيلي زيكو لإعطاء التوجيهات والنصائح لأبناء الرافدين أصبح الآن مسألة التأهل لنهائيات كأس العالم هو الهدف الأساس والأسمى في حياة اللاعبين وخصوصاً اللاعبين الجدد لنسأل أنفسنا، هل ظلمنا زيكو أم زيكو ظلم نفسه وأجبر الإعلام بتوجيهه له الكثير من الانتقادات والمقترحات التي كانت قد تساعده لانتخاب منتخبنا الوطني من الوضع الذي كان فيه .

المحلي

مؤكداً أن النوارس ستعاود التحليق

أشرف عبد الكريم: الزوراء افتقد ثقافة الفوز.. والتأجيل يُضعف هيبة الدوري

□ بغداد / يوسف فعل

تمكّن مدافع فريق الزوراء اشرف عبد الكريم من فرض اسمه بقوة ضمن افضل اللاعبين المتأهلين في دوري النخبة لامتلاكه مقومات المدافع العصري من البناء الجسماني الجيد ، والقدرة الرائعة على بناء الهجمات من الخلف ، وعلى اثر ما قدمه من مستويات فنية مميزة مع النوارس سارع مدرب المنتخب الاولي الى استدعائه لتمثيل المنتخب في الاستحقاقات الخارجية المقبلة ، واصبح عبد الكريم واحداً من الأوراق المؤثرة في تشكيلة النوارس في الموسم الحالي وصمام الأمان للفريق .

(المدى) التقت مدافع الزوراء اشرف عبد الكريم للحديث عن النتائج السلبية للنوارس في الدوري واسباب عدم تحقيقه النتائج المرجوة منه والتعرف على طموحاته المستقبلية . في بداية حديثه قال عبد الكريم: ان الفريق قدم مباريات ممتعة وقوية فرض من خلالها اسلوبه الفني على المنافس وكان في اغلبها الأقرب للفوز، لكن تلك الجهود تضع هباءً بسبب كثرة اهدار الفرص السهلة من المهاجمين ما اضاع العديد من النقاط التي كانت بمثابة اليد والذراع بصورة واضحة على ترتيبه في الدوري .

واضاف: ان الملك التدريبي للفريق بقيادة المدرب راضي شنيشل وضع اصبعه على الجرح وأوجد المعالجات التكتيكية المناسبة لعودة الفريق الى سكة الانتصارات لامتلاكه العديد من اللاعبين الذين لديهم القدرة على احداث الفارق الفني وقلب الطاولة على المنافسين ، وستكون الادوار المقبلة نقطة تحول في مشوار الفريق من حيث النتائج وتحقيق الانتصارات لكسب المزيد من النقاط. و اشار عبد الكريم الى ان منافسات الدوري للموسم الحالي صعبة لقوة اغلب الفرق ورغبتها بكسب النقاط منذ بداية الدوري للدخول في اشارة التنافس على خطف درع الدوري او الابتعاد عن شبح الهبوط ، وانعكس ذلك سلباً على الاداء الفني بانتهاء المدربين الاساليب الدفاعية وستتضح الفوارق الفنية بين الفرق في الادوار المقبلة. ويشأن عدم قدرة الفريق على تحقيق الانتصارات وأثاره السلبية على مسيرته في الدوري قال: ان الدوري ما زال في محطاته الاولى وهناك الكثير من الوقت لإحداث

العديد من المتغيرات في ترتيب الفرق المتصدرة، وما ينقص الفريق ثقافة الفوز، لأن الفرق التي تسبقنا في الترتيب ليس افضل حالاً من فريقنا فنياً وبدنياً وخطاطياً. وعن أبرز الفرق التي بإمكانها التنزاع صدارة المرحلة الأولى اوضح: ان المباريات السابقة كشفت ان فرق دهوك والشوطة وكربلاء واربيل والميناء والقوة الجوية والزوراء هما الأرحح حظاً والأكثر أفضلية للترتيب على قمة الدوري في المرحلة الاولى لما قدموه من مستويات فنية مميزة امتزجت بالاداء المتعطر بالأهداف المعنوية بفضل تواجد اللاعبين الرائعين والمدربين القادرين

على توظيف مهارات اللاعبين بالشكل الأمثل ويؤدي ذلك الى اتساع دائرة التنافس بما يصب في مصلحة الدوري ويعيد الجمهور الى المدرجات . وفي معرض رده على صعوبة اللعب بمركز صمام الامان لفريق كبير قال : ان المدرب راضي شنيشل غرس الثقة بقدراتي الفنية بعدما منحني فرصة اللعب اسبانيا مع فريق جماهيري كبير له تاريخ حافل بالإنجازات وحصد الاقاب المحلية وهذا له مردود ايجابي على تطور ادائي بعد الانسجام مع بقية اللاعبين، وشينيشل من المدربين الذين يسعون الى ايجاد لغة منسجمة مع

مهارات اللاعبين لتطبيق افكاره التدريبية ، لذلك لا اشعر بالرهبة من قيادة زملائي من الخلف ، بل ان اللاعبين الكبار في الفريق امثال الحارس احمد علي والمدافع حيدر عبد الامير وحيدر صباح وغيرهم كانوا خير عون لنجاح مهنتي مع النوارس . وعن مستقبل الزوراء في دوري النخبة قال: ان لاعبي الفريق يسعون بجد الى التنزاع الفوز في المباريات بالرغم من صعوبة المباريات للتقدم بخطوات وثيقة نحو القمة و تمتلك الادوات اللازمة للانتصارات واساعد الجمهور ولا نخشى احداً، بل نحسب حساباً لبقية الفرق واتوقع مسيرة النوارس التطور

الزوراء يعاني اهدار الفرص وانعدام الثقة من مباراة الى اخرى بعد زيادة التفاهم بين اللاعبين المحليين والمحترفين. واختتم مدافع النوارس حديثه : ان مباريات الموسم الحالي جاءت مليئة لطموح الإدارات والجمهور من حيث جمالية الأداء ولكن ما أثر على اندفاع اللاعبين وأحبط عزيمتهم تأجيل بعض المباريات بسبب انشغال اللاعبين بمباريات المنتخبين الوطني والشباب في الاستحقاقات الخارجية بصورة ألقت بظلالها على انسابية المباريات ويقلل من هيبة الدوري لذلك نطمح بعدم تأجيل اية مباراة مهما كانت الظروف لأن اغلب الفرق تمتلك بدائل بمستويات فنية عالية.

زيكو .. مدرب جوال أم يسيطر اسمه مع كوكبة المونديال؟!

■ ميونيخ / فيصل صالح

ويبدو ان فوز الأسود "الجديد" على منتخب الاردن الاخير قد أعاد لغة" التفاوض للجميع ، ومنح الفرصة لمنتخبنا ليحجز له مكاناً تحت "شمس" المونديال التي ستكون "حارقة" في منتصف عام ٢٠١٤ وستكون رائعة فيما اذا نجح مدرب منتخبنا البرازيلي زيكو في إعادة جميع أوراقه استعداداً للنصف الثاني الأصعب من هذه التصفيات لاسيما بعد ان عاد منتخبنا ومعهُ منتخبات استراليا وعُمان والاردن جميعاً الى "المربع" الأول بعد فوز منتخبنا الجديد الذي لا تختلف أعمار أغلب لاعبيه عن أعمار لاعبي منتخبنا الوطني الذين "شطب" زيكو وبجرة "قلم" جميع اسمائهم من قائمة المنتخب على طريقة "الاجتثاث " سيئة الصيت ونسي ومعهُ الكثير من المتابعين الذين "هللوا" معي بفوز منتخبنا الذي أكد اغلب لاعبيه على حاجتهم للخبرة بفوز منتخبنا على الاردن بشيق "الأنفوس" وبعد ان تعلق الحارس نور صبري في وجه عدد من الكرات الاردنية التي كانت واحدة منها في حال دخولها تكفي لقتل جميع آمال منتخبنا في مواصلة مشوار التصفيات حتى النهاية .

وكشفت تلك المباراة عن حاجة منتخبنا للكثير الذي يجب على البرازيلي زيكو أن يبدأ العمل فيه لغلق المنافذ والثغرات التي كانت "عنواناً" كبيراً لخط دفاع المنتخب الذي وكما قلت قد حقق فوزاً بشيق الأنفوس على المنتخب الأردني الشقيق نفسه الذي سبق وتمكن لاعبونا "الشباب" و"الجنثون" من تميزي على رأس المجموعة التي ضمنتنا الى جانب الاردن والصين وسنغافورة. المهم تمكّن حمادي احمد من تسجيل احدى ليؤكّد من خلالها على انه مدرب كرة قدم وليس "جوال" بين البرازيل والمباريات التي يلعبها منتخبنا في الدوحة او في بلاد الدنيا الأخرى ولاسيما بعد ان نجح هذا المدرب في حصد نتائج "مغامرته" غير المحسوبة عندما قرر "قلب" منتخبنا على "البطانة" وأجرى تغييراً كبيراً في صفوف المنتخب الذي يحتاج بعض التغيير ولكن ليس في هذه الصورة التي "سرح" مجموعة من ابرز لاعبي الكرة العراقية في هذه الفترة من تاريخها من دون ان يقول لهم كلمة "شكر" واحدة على ما قدموه من إنجازات للكرة العراقية وكانوا سبباً في كثير من المباريات التي حوَصر زيكو فيها في خانة "البيك" في بقائه مدرباً لالاسود ومن تلك المباريات مباراتنا مع الاردن الاولى في التصفيات الآسيوية المؤهلة للدور الحاسم في هذه التصفيات التي جرت امام اليابان واستراليا قبل ان من شهر و"المبلل" لا يخشى المطر كما يقول المثل العراقي.لذلك اعتقد ان على زيكو ان يستمر في مغامرته



زيكو اعاد الأمل لمنتخبنا في التصفيات

وبث ذلك الهدف الفرحة في قلوب جميع العراقيين وأعاد الأمل للكرة العراقية في التواجد على ضفاف الأسمازون عام ٢٠١٤ وفي الوقت نفسه منح زيكو هذا الهدف فرصة اخرى ليؤكّد من خلالها على انه مدرب كرة قدم وليس "جوال" بين البرازيل والمباريات التي يلعبها منتخبنا في الدوحة او في بلاد الدنيا الأخرى ولاسيما بعد ان نجح هذا المدرب في حصد نتائج "مغامرته" غير المحسوبة عندما قرر "قلب" منتخبنا على "البطانة" وأجرى تغييراً كبيراً في صفوف المنتخب الذي يحتاج بعض التغيير ولكن ليس في هذه الصورة التي "سرح" مجموعة من ابرز لاعبي الكرة العراقية في هذه الفترة من تاريخها من دون ان يقول لهم كلمة "شكر" واحدة على ما قدموه من إنجازات للكرة العراقية وكانوا سبباً في كثير من المباريات التي حوَصر زيكو فيها في خانة "البيك" في بقائه مدرباً لالاسود ومن تلك المباريات مباراتنا مع الاردن الاولى في التصفيات الآسيوية المؤهلة للدور الحاسم في هذه التصفيات التي جرت امام اليابان واستراليا قبل ان من شهر و"المبلل" لا يخشى المطر كما يقول المثل العراقي.لذلك اعتقد ان على زيكو ان يستمر في مغامرته وخاصة بعد فشله في قيادة منتخبنا في مبارياته الاربع الاولى التي تعادل في اثنتين منها امام الاردن وعُمان وخسر اثنتين الأخرين امام اليابان واستراليا وحتى يتمكن زيكو وبحس "محترف" من "خلط" جميع الاوراق مرة واحدة رمى بورقته الأخيرة في ملعب اللاعبين وأجرى تغييراً هائلاً في تشكيلة منتخبنا ومنح الفرصة لعدد من اللاعبين الذين لم يخيبوا ظن هذا المدرب بالرغم من تعرضهم للخسارة الاولى امام اليابان والثانية امام استراليا والخسارتان طبيعيتان وخاصة منتخبنا يلعب بلاعبين جدد يفخرون الى خبرة اللاعبين الكبار في مثل تينك المواجهتين وفي المباراة الخامسة التي كانت الخسارة فيها لا سمح الله كانت ستضع حبل "المشقة" في "رقبة" الكرة العراقية وستكون الخاسر الوحيد في الإجراء الذي قام به المدرب زيكو الذي وكما قلت سابقاً بأنه مدرب "مقامر" واعتمد على الخسارة ولهذا لن تؤثر خسارة المنتخب امام الاردن عليه، لأن منتخبنا سبق له وخسر امام الاردن قبل عام ونيف وكذلك خسر امام اليابان واستراليا قبل اقل من شهر و"المبلل" لا يخشى المطر كما يقول المثل العراقي.لذلك اعتقد ان على زيكو ان يستمر في مغامرته

الخليج العربي ٢١.

قورت ادارة ادارة نادي إسبانيول الإسباني لكرة القدم إقالة مدرب فريقه الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو من منصبه بعد ٣ سنوات من وجوده على رأس عمله، وكتب النادي على موقعه في شبكة الإنترنت "بوتشيتينو لم يعد مدربا للفريق الأول، توصل الطرفان إلى اتفاق لفسخ العقد بينهما". وادى الوضع السيئ للفريق الذي يحتل المركز الأخير (فوزان) فقط في ١٣ مباراة) إلى الإطاحة بالمدرب الأرجنتيني الذي أقبل معه أيضا المدير الرياضي رامون بلانيس، ويبدو أن الرجلين كانا ضحية التغييرات التي طرأت مؤخرا على رئاسة النادي حيث حل خوان كوليت محل الرئيس السابق رامون كاندال.



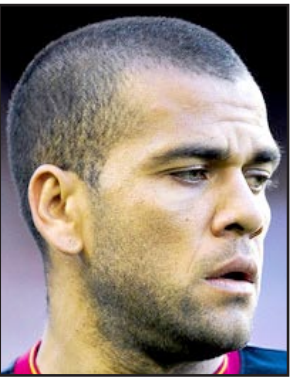
ماوريسيو بوتشيتينو

أعلن الإتحاد الجزائري أن فوزي غلام مدافع نادي سانت إيتيان الفرنسي اختار اللعب للمنتخب الجزائري. وقال الإتحاد بموقعه على الإنترنت إن غلام أرسل ملفه الإداري لرئيس الإتحاد محمد روراوة الذي كان قد التقى اللاعب وعائلته في مدينة سانت إيتيان موضحا أن اللاعب تحدث إلى المدير الفني للمنتخب الجزائري اليوسني وحيد خليلوفيتش. ويبحث مدرب الجزائر عن لاعبين جدد لتدعيم الفريق المقبل على المشاركة في كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٣ بجنوب أفريقيا، وتلعب الجزائر في المجموعة الرابعة بالبطولة الأفريقية مع منتخبات ساحل العاج وتونس وتوغو.



فوزي غلام

ذكرت إدارة نادي برشلونة متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم إن المدافع داني الفيس سيغيب عن المباريات لفترة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ يوما بعد إصابته بشد في عضلات الفخذ الخلفية. وتشتت الإصابات في عرقلة مشاركات اللاعب الدولي البرازيلي هذا الموسم واضطر مدرب برشلونة إلى استبداله في الشوط الأول من المباراة التي سحق فيها فريقه مضيفه ليفانتي برعاية نظيفة الأحد الماضي. وقد يغيب الفيس عن ست مباريات تتراوح بين الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا وكأس ملك إسبانيا. وانضم الفيس إلى ديفيد فيا والكسيس سانتيش على قائمة المصابين لكن المدرب تيتو فيلانوفيا تلقى بعض الأنباء الطبية بعد عودة إيزاك كويستا إلى التدريب مع الفريق بعد غياب دام ستة أشهر أعقب خضوعه لجراحة في الركبة.



داني الفيس

العالمي

نجوم في الذاكرة

الحلقة 152

محمد عبد الحسين . . لاعب شامل لم يُنصفه المدربون

يعتز كثيراً بمباراة منتخب الشباب في موندوبال عام ٨٩ ضد المنتخب الأرجنتيني التي انتهت لصالح منتخبنا بهدف واحد سجله راضي شنيتشل من ركلة جزاء.

أجمل أهدافه
برغم ميله للعب الدفاعي، إلا أن اللاعب محمد عبد الحسين كان يسجل الأهداف بصورة مستمرة، حيث يرى أن الهدف الذي سجله للفريق الجيش في مرمى فريق الزوراء هو الأجمل في مسيرته الكروية. كما كان هدفة الآخر الجميل سجله لفريق الخور القطري في مرمى السد من مسافة بعيدة.

في الأردن والصين وتمكن منتخبنا من الحصول على بطاقة المجموعة ليتأهل إلى المرحلة الثانية التي جرت في الدوحة عام ١٩٩٣. وقد شارك اللاعب محمد عبد الحسين في مباراتي العراق ضد الأردن والصين وقدم صورة طبية جدا، وكان يتمنى أن يعوّض ما فاتته في السنوات السابقة خصوصا وأن نتائج المنتخب ومستواه كانا يتصاعدان باستمرار، إلا أنه في المرحلة الثانية التي جرت في الدوحة لم يتم اختياره من قبل رجال أيضا لأسباب غير معروفة لتكون تلك التصفيات في مسيرته الدولية مع المنتخبات الوطنية.

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثرا طيبا خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافتاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسما منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

مميزاته
يمتلك اللاعب محمد عبد الحسين موصافا متميزة جدا كانت يمكن أن تضعه في مصاف النجوم الكبار لو أن الحظ وقف إلى جانبه بعض الشيء، إذ يتميز بالسرعة والإندفاع والمراوغة والقدرة على ربط صفوف فريقه فضلا عن مساندته المهاجمين والتواجد معهم داخل منطقة جزاء الفريق المنافس، كما يمتلك موصافا رائعة في مراقبة منافسيه، بحيث يستطيع أن يعزل من يكلف بمراقبته عزلا نهائيا عن صفوف فريقه.

وخلاصة القول تشير إلى أن محمد عبد الحسين كان لاعبا شاملا يلعب بطريقة معاصرة، لكنه لم يُنصف من قبل المدربين الذين أشرفوا على المنتخبات الوطنية في المدة التي شهدت بروزه وتألقه.

مشواره الدولي
في عام ١٩٩٣ اختار المدرب عدنان درجال اللاعب محمد عبد الحسين لصفوف المنتخب الوطني الذي شارك في تصفيات كأس العالم التي جرت في الإمارات وخرج من التصفيات، وبعد ذلك انتقل اللاعب محمد عبد الحسين إلى صفوف نادي النجف ليبدأ مرحلة من التآلق والإبداع مع غزلان البداية حيث أسهم في صناعة الهوية الحقيقية للفريق النجف من خلال مستواه الثابت ولعبه العصري الذي يتماشى مع الكرة الحديثة، إذ مثل فريق النجف منذ موسم ١٩٩٢. ١٩٩١ ولغاية موسم ١٩٩٤. ١٩٩٥ حيث تخلت هذه المرحلة فترة احترافه مع فريق التعاون القطري "الخور حاليا" لموسم واحد ١٩٩٥. ١٩٩٦ ثم عاد مرة أخرى لفريق النجف ليلقى فيه حتى اعتزاله اللعب في موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢.

المدرّب أنور جسام، إذ صال وجال وقدم أروع العروض الكروية، وكان يمثل حلقة الربط ما بين خطي الدفاع والهجوم حيث كان يلعب بطريقة اللاعبين البرازيليين الكبار من حيث التواجد في كل مربعات الملعب من دون كلل أو ملل.

وبرغم أن أغلب لاعبي منتخب الشباب تم اختيارهم إلى صفوف المنتخب الوطني من قبل المدرب أنور جسام لغرض المشاركة في بطولتي الصداقة والسلام وخليجي ١٠ اللتين أقيمتا في الكويت عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، إلا أن جسام تجاهل قدرات اللاعب محمد عبد الحسين بشكل غريب جدا وبرغم عدم معرفتنا بالأسباب الحقيقية التي أدت إلى تجاهل اللاعب المذكور، لكننا نعتقد أن حفاظ لاعبي الخبرة في خط وسط المنتخب الوطني على مواقعهم وهم: إسماعيل محمد وحبيب جعفر وسعد قيس والمرحوم طاشم مع بروز أسماء جديدة مثل راضي شنيتشل وسهير كاظم وباسل فاضل هو السبب في عدم دعوة محمد عبد الحسين للمشاركة في تلك البطولتين حيث شهدت بقية خطوط المنتخب تغييرات جذرية بسبب قرار اتحاد الكرة آنذاك بمنع اللاعبين الذين تجاوز عمرهم "٢٨" عاما من التواجد في صفوف المنتخب وذلك بسبب خروج المنتخب

أبرز المدربين
عبد الإله عبد الحميد، عمو بابا، أنور جسام، حازم جسام، عادل يوسف، عدنان درجال، يحيى علوان، واق ناجي، هاتف شمran وناتج حمود .

محمد عبد الحسين يتوسط منتخب الشباب في نهائيات موندوبال الرياض ١٩٨٩

وبرغم أن فريق الجيش كان ذلك الموسم مليئا باللاعبين الكبار، إلا أن اللاعب الشاب محمد عبد الحسين كان عند حسن ظن مدرسه وتمكن من فرض وجوده وتأكيد جدارته حتى بات من اللاعبين الأساسيين في تشكيلة فريق الجيش وأسهم معه في تحقيق الكثير من النتائج الجيدة محليا وخارجيا لعل أبرزها فوزه ببطولة الانتفاضة العربية التي جرت في تونس عام ١٩٨٨ فضلا عن إحراز الفريق المركز الثاني في بطولة الدوري حيث بقي في صفوف فريق الجيش حتى موسم ١٩٨٩. ١٩٩٠ ليعود مرة أخرى إلى فريقه الأم "النجف"، وشهد عام ١٩٨٨ تمثيله فريق منتخب شرطة العراق في بطولة الشرطة العربية.

تريزيغيه: لم أخسر الرهان أمام بوفون في موندوبال ٢٠٠٦

كان الأمر صعباً في بداية الأمر، لكنني حققت الهدف، في تلك المرحلة من حياتي كانت عائلتي هي أهم شيء بالنسبة لي، فكوني حظيت بمرافقة والدي وأختي كان أمرا أساسيا في حياتي.

× عشت الحلو والدم مع المنتخب الفرنسي، على الأقل في كأس العالم ، حيث فزتم بلقب عام ١٩٩٨ وخرجتم من الدور الأول عام ٢٠٠٢ ثم بلغت المباراة النهائية سنة ٢٠٠٦

– لقد كانت مرحلة مليئة بالتغييرات، فبين ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ طرأ تغيير على الجيل الذي فاز بكل شيء، إذ رحل عن الفريق بعض اللاعبين الأساسيين مثل بلان وديشامب ودوسايي، في أمريكا الجنوبية، يتذكر الناس زيدان أكثر من أي لاعب آخر، صحيح أنه كان بالغ الأهمية في الجانب الفني، لكن كان هناك لاعبون يفوقونه أهمية فوق أرضية الملعب، نظرا للدور الذي كانوا يقومون به في الحفاظ على عماد الفريق، لقد كان بلان – المدرب السابق للمنتخب الفرنسي وديشامب – المدرب الحالي – بمثابة الدعائم الأساسية في الفريق وكما هو الحال في كل بلدان العالم، عندما يحصل تغيير في الأجيال بهذا الشكل، فإن ذلك يؤفر في النتائج.

× وماذا بعد؟

– في ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ مرت فرنسا بفترة صعبة للغاية، وفي عام ٢٠٠٦ كنا قد تأقلمنا مع الوضع الجديد، ثم بعدها حصلت بعض المشاكل الخارجية التي أثرت في الجانب الرياضي.

× ظهور الأخير في كأس العالم كان في نهائي ٢٠٠٦ حيث أضعت ركلة ترجيحية أمام إيطاليا، هل سددت الكرة وأضعا في الحسان أنك تعرف جانوليوفوفون حق المعرفة، بحكم أن كان زميلك في يوفنتوس؟

– قطعاً، مثل هذه الأشياء تأتي من الصحافة، لكنها ليست صحيحة، مهما كانت علاقتك بالحواس، فإن ركلة الجزاء هي منازلة بين اثنين وجهًا لوجه، بغض النظر عن أي شيء آخر، والدليل على ذلك هو أن بوفون كان يعرفني هو الآخر، لكنه ارتدى في الجهة الخاطئة، لقد اختار الجانب الآخر برغم أننا

في الذهاب إلى فرنسا من دون التفكير في ما كنت أملك وما لم أكن أملك، كان والدي هناك يعيشان حياة كريمة، كانت أختي تذهب إلى المدرسة، وكنا نعيش في وضعية جيدة ولم يكن ينقصنا شيء، أحيانا تسير الأمور في مجرى إيجابي عندما تنساق وراء رغباتك من دون التفكير في أشياء أخرى، كانت تجربتي هناك فريدة من نوعها فقد التحقت ببناء كبير مثل موناكو، وقد ساعدني ذلك في تطوير أدائي بشكل مذهل، لقد منحني ذلك الفرصة للانضمام إلى المنتخب الوطني والفوز بكأس العالم سنة ١٩٩٨ وكأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠ ومن ثم الانتقال إلى إيطاليا.

× يبدو أن كرة القدم الإيطالية اكتشفت الوجه الحقيقي لديفيد تريزيغي؟

هناك أمضيت الجزء الأهم من مسيرتي، حيث لعبت في صفوف يوفنتوس على مدى عشرة أعوام، كان ذلك أفضل شيء حصل في مسيرتي، لأنني اكتشفت هناك كرة القدم الحقيقية وما ينطوي عليه طموح ناد كبير، بعدما عشت كل ذلك، أعتقد أن بإمكانني أن أسدي نصيحة أو أن ألق على ما يحتاجه ريفر بلايت لتحقيق مثل ما بلغته أنا في ذلك العقد، فقد أتيت لي الفرصة للعب إلى جانب ثلاثة متوجين بالكرة الذهبية هم زيدان وكانافارو

إعداد / المدى

بات اسم ديفيد تريزيغيه غنياً عن أي تعريف، فهذا الفرنسي المنحدر من أصول أرجنتينية حقق أغلب الألقاب الممكنة وأغلاها، سواء على صعيد منافسات الأندية مع يوفنتوس، أو في المسابقات الدولية مع المنتخب الفرنسي الذي توج معه بكأس العالم ١٩٩٨ وكأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠.

يتميز ديفيد برزاقته وحكمته ورباطة جأشه وعزيمته القوية، داخل الملعب وخارجه التي عُرف عنها باعتباره رابع أفضل هداف في تاريخ السيدة الجوز والفائد الحالي في صفوف ريفر بلايت.

× أتمنت عامك الأول في ريفر بلايت، هل فوجئت بعلاقة الورد التي باتت تربطك بجمهور الفريق في طرف وجيز؟

– أنا معجب كثيراً بعشاق ريفر بلايت وأعتقد أن

هذا الشعور متبادل، لقد استوعب الجمهور على الفور أنني جئت بتطلعات عالية وطموح كبير في اللعب، أما من دون ذلك فهو أمر ثانوي: ما قبل حول الجانب المالي أو أنني جئت لأني لم ألعب في الإمارات العربية المتحدة، أهم شيء كان يتمثل في الظهور بمستوى جيد في تحضيرات ما قبل الموسم، ومن ثم إظهار مهاراتي الحقيقية، لقد استوعب الناس ذلك مع مرور الوقت، وبكل صراحة تشكلت علاقة وطيدة جدا في وقت وجيز، كان ذلك شيئا مهما جدا بالنسبة لي، إذ يمكن القول إنني اجتزت الامتحان بنجاح، فالجمهور معجب بطريقة لعبي وبشخصيتي كذلك، وهذا شيء أخذته في الحسبان.

× بعد مسيرة بهذا النجاح، عادة ما تمر تضحيات الماضي مرور الكرام أمام الرأي العام، ماذا تستحضر من تكريات بعد رجلك عن الأرجنتين وأنت في سن مبكرة لتجرب حظك في كرة القدم الفرنسية؟

– لا يمكنني الحديث كثيرا عن التضحيات، لأنني عندما كنت في الثامنة عشرة من عمري لم أكن أشغل بالي كثيرا، سواء كلاعب أو كشخص، كان هدفي يتمثل



الفرنسي ديفيد تريزيغيه



فيرغسون يغازل عادل تاعرابت

يونائتد يسعى للحفاظ على صدارة البريميرليغ أمام ويستهم

□ لندن / أ ف ب

تخوض فرق الصدارة اليوم الأربعاء مباريات سهلة نسبياً في المرحلة ١٤ من بطولة انكلترا لكرة القدم، ويريد مانشستر يونايتد الذي استعاد الصدارة بفارق نقطة واحدة إثر فوزه على كوينز بارك رينجرز ٣-١ مستغلاً تعادل جاره مانشستر سيتي مع تشيلسي سلباً، البقاء متربعاً عليها عندما يواجه ويستهم على ملعب (أولدترافورد).

ويعاني مانشستر يونايتد من تذبذب مستوى دفاعه الذي تلقى العديد من الأهداف هذا الموسم لكن خط هجومه الناري أنقذه مرات عدة ونجح في قلب تخلف الفريق في ٨ مباريات هذا الموسم علماً بأن الشياطين الحمر فازوا في ١٠ مباريات من أصل ١٣ في الدوري المحلي وخسروا ثلاثاً من دون أي تعادل حتى الآن.

وأعرب مدرب مانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون عن قلقه إزاء تخلف فريقه في مباريات عدة هذا الموسم على الرغم من نجاحه في قلب تخلفه مرات عدة، وقال في هذا الصدد "إنه أمر مقلق، لكنني صراحة لا أملك الجواب الشافي حول الحل المناسب، كل ما أستطيع أن أقوم به هو تنبيه اللاعبين بضرورة التركيز".

يحل مانشستر سيتي حامل اللقب الموسم الماضي ضيفاً على جاره ويغان أثلتيك الذي يحقق نتائج متفاوتة هذا الموسم، ويتعين على مانشستر سيتي مواصلة الضغط على جاره يونايتد وعدم التفریط بأية نقطة قبل المواجهة المرتقبة بينهما على ملعب الاتحاد في ٩ كانون الأول المقبل.

أما تشيلسي فيأمل في تحقيق أول فوز بإشراف مدربه الإسباني رافايل بينيتيز الذي استلم المهمة قبل أيام خلفاً للإيطالي روبرتو دي ماتيو المقال من منصبه، وقاد فريقه إلى تعادل سلبى على ملعبه ضد مانشستر سيتي بالذات، عندما يستقبل جاره فولهام، وتعرض بينيتيز لوابل من الانتقادات من جمهور تشيلسي الذي رفع لافتات تشيد بالمدرب السابق دي ماتيو وغير مرحبة بينيتيز.

وقال بينيتيز رداً على هذه الانتقادات "عموماً، لا أصغى إلى هتافات الجمهور لأنني لا أفهم ماذا يقولون؛ لكن أطلب بمنحي الوقت والحكم على من خلال النتائج وليس من خلال الأراء المسبقة".

وأعرب الدولي التشيكي بيتر تشيك حارس مرمى نادي تشيلسي الإنكليزي مساعدته بالبدية الجيدة للفريق مع المدير الفني الجديد الإسباني رافايل



روني يفنقد التركيز في المباريات الأخيرة

لنوتنهام في روما قبل مباراة الفريق أمام لاتسيو الإيطالي في كأس الأندية الأوروبية الأسبوع الماضي، وتكررت تقارير إعلامية أن الجماهير هتفت "أولف هتلر سيأتي من أجلكم".

وأضاف النادي في بيان "يتواصل وست هام يونايتد مع توتنهام وهنستبر لمساعدته في التحقيقات الخاصة بتصرفات قلة قليلة من المشجعين والمزاعم بصور هتافات غير ملائمة خلال مباراة الفريق في استاد وايت هارت لين".

وتابع النادي "سيتم ويستهم يونايتد أشد الإجراءات الممكنة ضد أي من مشجعيه بما في ذلك فرض عقوبة الإيقاف مدى الحياة من قبل النادي

ونضع الأمور في نصابها الصحيح، ونأمل في الفوز في لقاء اليوم الأربعاء، وخرجنا بشباننا نظيفة، وفي بعض الأوقات كنا الفريق الأخطر، لذا هي بداية جيدة".

وأردف بيتر تشيك لموقع نادي تشيلسي: "هذا ليس من السهل على أي مدير في جديد، فليس لديه وقت للعمل، لذلك من الجيد أن يبدأ بنتيجة إيجابية".

وأصر الحارس الدولي التشيكي على أنه يجب على الجماهير أن تصبر على بينيتيز وأن يخلص اللاعبين في الملعب حتى تظهر بصمته سريعاً وقال: "علينا التكيف بسرعة والتفكير بإيجابية وتنفيذ ما يريده منا بينيتيز كلاعبين في الملعب حتى نحصد النتائج

هتافات معادية للسامية خلال مباراة الفريق التي خسرها الفريق على أرضه أمام توتنهام هوتسبير ٣-١ في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الأحدث.

وقال النادي الواقع في شرق لندن في بيان صادر الإثنين إنه يعمل مع توتنهام لتحديد هوية المشجعين الذين سمعت أصواتهم وهي تسخر من جماهير توتنهام التي تربطها علاقات قوية باليهود.

ويزعم أن جماهير ويستهم كانت تهتف "يحيا لاتسيو" و"هل يمكن أن نطعنكم كل أسبوع" في إشارة للهجوم الذي أدى لإصابة مشجع من توتنهام بجراح شديدة بعد أن اجتاحت مجموعة من الأشخاص حانة تواجد بها مشجعون

شارابوفا تقرر الانفصال عن ساشا

□ أنقرة / وكالات

ويشك في كل التصرفات التي تصدر عنها، كما أنه غاب عنها مدة ١٠ أشهر كاملة من دون مبرر، إلا أن شارابوفا رفضت تأكيد هذه المعلومات وقالت وفقاً لمصادر صحافية، أن خطيبها أصبح صورة في "البيوم" لن يفتح على الأغلّب، وأنها برغم ذلك ما تزال تعده صديقاً، ولا ترغب في تشويه العلاقة الصادقة التي كانت تجمعهما. تقدم ساشا خطبة شارابوفا في تشرين الأول عام ٢٠١٠، وكان ثمن خاتم الخطوبة الذي قدمه ساشا إلى نجمة كرة التنس الروسية قد قدر ببلغ ٢٥٠ ألف دولار، وظهرت النجمة الروسية إلى جانب خطيبها في كاليفورنيا وهي تضع الخاتم. وعادت ماريا شارابوفا إلى عالم العزوبية من جديد بعدما أعلنت فسح خطوبتها من ساشا، وقالت المصادر إن البطلة الرياضية البالغة من العمر (٢٥ عاماً) أعلنت عن إنهاء خطوبتها سرا قبل أشهر عدة خلال مؤتمر صحفي عقب إحدى مبارياتها في أمريكا، مؤكدة أن ما بينها الآن هو احترام كبير، فهما ما زالا صديقين وجمعتهما سنوات رافعة، وبعد قصة حب دامت لسنوات لم يكلاهما حفل الزواج المتظر في الخريف المقبل، كشفت شارابوفا عن أسباب الفراق، حيث قالت: بسبب انشغالنا المهني بات التناغم صعباً جداً، وخاصة بعد انتقاله من الولايات المتحدة الأمريكية إلى تركيا.

كشفت لاعبة التنس الشهيرة ماريا شارابوفا عن تفاصيل كانت خافية في علاقتها العاطفية مع خطيبها السابق لاعب فريق لوس انجليس ليكرز الاحتياطي لكرة السلة ساشا فويسيتش السذي انتقل حديثاً للاحتراق في الدوري التركي، وقررت النجمة الروسية الانفصال عن ساشا قبل أشهر من تأكيد موعد عقد القران الذي كان مرجحاً في الخريف المقبل. وتحديثت مصادر مقربة من شارابوفا أن ساشا (اللاعب المغفور من سلوفينيا) حصل على شهرة كبيرة جراء العلاقة الغرامية بينهما، وكان لطيفا جدا في بداية العلاقة في عام ٢٠٠٩، بيد أنه تحول مؤخراً إلى شخص تتملكه الغيرة الشديدة،

شارابوفا تكشف خفايا علاقتها مع ساشا



اختبار سهل لدورتموند في البوندسليغا

□ برلين / أ ف ب

تنتظر بايرن ميونيخ المتصدر رحلة محفوفة بالمخاطر عندما يحل ضيفاً على فرايبورغ السادس اليوم الأربعاء في المرحلة ١٤ من الدوري الألماني لكرة القدم، فيما يخوض بوروسيا دورتموند مطاردة المباشر وحامل اللقب اختباراً سهلاً أمام ضيفه فورتونا دوسلدورف ١٤. ويصدر بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند حاجتهما الماسة إلى النقاط الثلاث قبل مواجهتهما المرتقبة السبت المقبل في قمة المرحلة ١٥. ويمتد الفريق البافاري للنفس بتحقيق الفوز للاقاء على فارق النقاط التسع التي تفصله عن بطل العامين الأخيرين وهو يملك الأسلحة اللازمة لتحقيق ذلك خصوصاً في خط الهجوم الذي يضم هدف الدوري حتى الآن الكرواتي ماريو مانزوكيتش وتوماس مولر والفرنسي فرانك ريبيري وماريو غوميز العائد إلى الملاعب بعد غياب فترة طويلة بسبب الإصابة وقد استعاد شهية هن الشباك بتسجيله الهدف الخامس الأخير لفريقه في مرمى هانوفر (٥-٠) السبت الماضي، لكن طموح الفريق

سسكا موسكو يواصل تصدر ال(فيسكايا)

□ موسكو / وكالات

عند ٣٤ نقطة في المرتبة الثالثة. وواصل سسكا موسكو تصدره للدوري الروسي لكرة القدم ال(فيسكايا) برغم تعادله مع مضيفه لوت لواد وارتفع رصيده إلى ٣٧ نقطة.. وفي مباراة أخرى انتهت مواجهة روبن كازان أمام فريق فولغا نيسخني بالتعادل السلبى. يذكر أن زينيت خسر اتحادياً الجولة الماضية (٠-٣) أمام دينامو موسكو بسبب سلوك جماهيره في المباراة بين الفريقين التي أوقفت في الدقيقة ٨٥. وبهذا التعادل يبقى سسكا في الصدارة برصيد ٤٠ نقطة فيما تجدد رصيده زينيت

ضيفه ديترويت بيستونز ١٢١-١٠٠. سجّل أنطوني ٢٩ نقطة وأضاف البدلاء ستيف نوفاك ١٨ نقطة ورشيد والاس ١٥ نقطة وجي ار سميث ١٥ نقطة مع ١٠ متابعات. وهو الفوز التاسع لنيويورك نيكس في ١٢ مباراة حتى الآن. وضرب نيويورك نيكس بقوة في الربعين الأولين وكسبهما بنتيجة واحدة ٢٢-٢٢ فتقدم بفارق ٢٠ نقطة في الشوط الأول ٦٤-٤٤، قلبها الضيوف إلى ١٤ نقطة في نهاية الربع الثالث، بعدما كسبوه ٢٨-٢٢ (٧٢-٨٦)، لكن نيويورك استعاد سيطرته في الربع الأخير وأنهاه في صالحه ٣٥-٢٨. وكان براندون نايت أفضل مسجّل في صفوف الخاسر برصيد ٢١ نقطة.

باركر يقود سبيرز إلى فوز جديد في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / وكالات

٧ متابعات و٥ تمريرات حاسمة. وجاءت المباراة قوية بين الفريقين ولم يتجاوز الفارق نقطة واحدة في أرباعها.



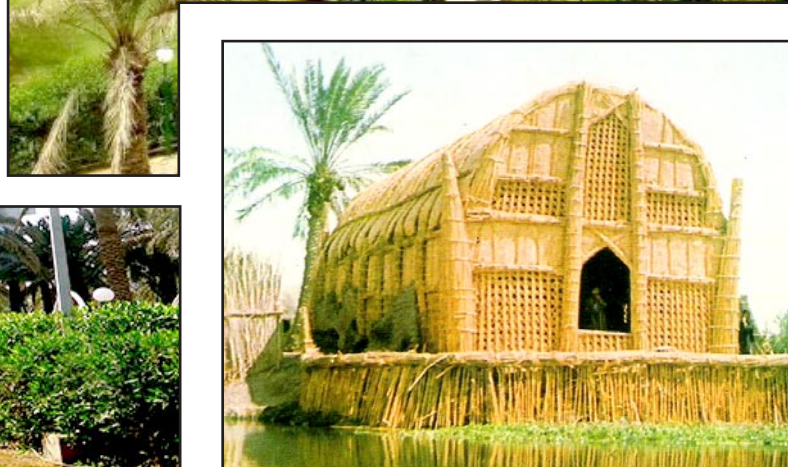
باركر يواصل نجاحاته في دوري المحترفين

فكسب تورنتو رابترز الأول ٢٥-٢٤، ورد سان أنطونيو بالننتيجة ذاتها في الثاني، ثم كسب أصحاب الأرض الربع الثالث ٢١-٢٠، وردّ الضيوف ١٩-١٨ في الربع الأخير لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل ٨٨-٨٨. وفرض التعادل نفسه في الشوط الإضافي ٩-٩، ولجأ الفريقان إلى شوط إضافي ثان حسمه الضيوف لصالحهم ١٤-٩. تأنق الثالثي ديمار دي روزان والليبتواني جوناك فالانسويوناس وكيلي لوري، فسجّل الأول ٢٩ نقطة مع ٧ متابعات و٣ تمريرات حاسمة، وأضاف الثاني ٢٢ نقطة مع ٧ متابعات و٣ تمريرات حاسمة أيضاً، والثالث ٢٠ نقطة مع ٨ متابعات و٤ تمريرات حاسمة، لكن من دون تجنّب فريقيهما الخسارة الحادية عشرة في ١٤ مباراة.

وحذا كارميلو أنطوني حدو باركر وقاد فريقه نيويورك نيكس إلى فوز كبير على

بسبب كرهه الجمال جفف البعث الصدامي الأهوار فإنسيا الشرق تستعيد بريقها بمنتج جنة عدن

فإنسيا الشرق الأوسط، هذا ما يطلقه المهتمون بالجانب السياحي على مناطق أهوار العراق، تلك المسطحات المائية التي كانت محط اهتمام وعناية الرحالة الأجانب، الذين زاروها وعاشوا فيها ودونوا العديد من المؤلفات عنها، ووصفوا سحرها وبساطة الحياة فيها على الرغم من ترف فتنة الطبيعة الذي يلون كل جزء منها بلوحات ساحرة من الجمال الذي لا يضاهي، هكذا كانت بندقية العراق، ولكن لغايات الطاغية وأزلام البعث المقبور أحكام في تدمير كل ما هو جميل في بلاد السحر، فقرر الطاغية ورفاقه الأشاوس تجفيف مياه جنة عدن، لتشمل جرائم البعث ليس الإنسان فقط، وإنما الطبيعة، الطيور التي تكحل عيون السماء بأجنحتها، الأسماك التي لا يماثل طعمها طعم جميع أسماك العالم، الجاموس، البقر، النيات، فاي دكتاتور هذا الذي يربعه الجمال؟ وأي حزب هذا الذي تقلقه أجنحة النورس؟ انه هدام المقبور وحزب الخبث المدحور.



صور تشع بفتنة الاهوار وبريقها

□ كتابة/ عبد الحسين بريسم.. عدسة/ شذى السوداني- محمود رؤوف

بالنظر لطبيعة الخدمات التي يقدمها لرواده، ودعا الساعدي الشركات والمستثمرين للقدوم إلى محافظة ميسان والاطلاع على طبيعة الفرص الاستثمارية فيها.

يشار إلى ان منتج جنة عدن السياحي افتتح مؤخرا في مركز مدينة العمارة على ضفاف دجلة الخالد وسط أشجار النخيل، مما يجعل السائح فيه يشعر بأجواء الأهوار القديمة ويجبره على زيارة أرشيف الذاكرة، لاستنكار أيام زمان بكل تجلياتها الرائعة، سواء كنت داخل المطعم النهري، او كنت متجولا بملاعب الأطفال او سوبر ماركت، او في مرصاه النهري أو بين قاعات فندقه الفخم، وتندد ذاكرة الهور مع عقب قصب وبوارى مضيفة.

نشاطات رياضية في المنتجع

شجرت إدارة منتج جنة عدن بخطوات عملية تتضمن دعم الحركة الرياضية في ميسان، والإفتتاح على المجتمع الرياضي في العراق من خلال قرب المباشرة بإنشاء ساحة متعددة الأغراض الرياضية مغطاة بالنيل الصناعي.

وكذلك إنشاء قاعة رياضية وحمام ساونا وذلك لاستقطاب وعسكرة الأندية الرياضية والمنتخبات الوطنية بغية توفير كافة الخدمات والمستلزمات الرياضية لها، لاسيما وان المحافظة شهدت مؤخرا افتتاح ملعب الميمونة الرياضي حيث بدأت محافظة ميسان باستضافة مباريات دوري النخبة بعد انقطاع دام أعواما.

ميسان التي تعد من أغنى مدن العالم من حيث الثروات التي تمتلكها، سواء كانت دينية، أثرية، نفطية، زراعية، سياحية، ثقافية، يجب أن تتضافر جميع الجهود في جعلها بالمكانة التي تستحقها، بحيث يراها القادم إليها سواء كان سائحا أو مستثمرا كما هو اسمها (ميسان) الذي معناه النجمة الساطعة.

الانفتاح السياحي على العالم

هذا وقد شهدت ميسان ولأول مرة استقبال وفود تمثل الجامعات السياحية التي تم استقدامها إلى العراق من دول أوروبا، حيث استقبلت محافظة ميسان وفد المغتربين العراقيين الذي توجه لزيارة مناطق الأهوار في المحافظة للاطلاع على المشاريع الهادفة إلى إعادة مياه الأهوار والمسطحات المائية في المحافظة إلى سابق عهدها، وكذلك قامت تلك الوفود بزيارة عدد من المواقع الأثرية فيها، وكان لمنتج جنة عدن السياحي الدور البارز في استقبال تلك الوفود، واستقطاب السائحين من مختلف البلدان والمخاطبات، وأي تطور عمراني في المحافظة سينعكس بالإيجاب على حركة السياحة في المدينة، وهذا ما دفع المعنيين في السياحة العالمية إلى تسجيل محافظة ميسان ضمن الجامعات السياحية الدولية، مما يدل على الإنجاز السياحي والاقتصادي الذي تقدمه المحافظة أسوة ببقية المحافظات السياحية والأثرية في العراق.

يتجاوز الكثير من الأشكال الروتينية والخدمية، التي كانت تواجه الشركات في الأعوام السابقة، ويرى رئيس المجلس أيضا بان عوامل الأمن وتوفير الفرص الاستثمارية ووجود أماكن لإقامة الشركات ورجال الأعمال مثل ما هو متوفر في منتج وفندق جنة عدن السياحي، عوامل مهمة لتسهيل عمل الشركات ويعزز من نجاح فرص الاستثمار في هذه المحافظة الواعدة، بحسب وصفه.

دعوة للاستثمار الأجنبي في المدينة

من جهته، دعا رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين/ فرع ميسان باقي المستثمرين المحليين والأجانب إلى القدوم والاستثمار في محافظة ميسان بالنظر لتوفر الفرص الاستثمارية في مجالات التجارة والسكن والسياحة والصناعة والنقط والزراعة والثروة الحيوانية وغيرها ... الساعدي يرى أن منتج جنة عدن السياحي من المشاريع الرائدة في العراق و أريد له أن يكون ملقحي رجال الأعمال والشركات وورشة لتطوير المحافظة



بصياد السمك صيدلي بنية



فندق درجة أولى

الأسعار المقررة من هيئة السياحة، وهذه التخفيضات جاءت من أجل جذب الزبائن والزلاء والشركات الأجنبية، وكذلك من أجل إقناعهم بان المحافظة آمنة وبدأت تنتعش وفيها حركة السياحة وحركة الزائرين من مناطق دول العالم، وهذا ما سيشجع شركات الاستثمار الأجنبية على استغلال أموالها وخبراتها بالنهوض بواقع المحافظة، وإيصالها إلى المكانة التي تستحق.

مستقبل اقتصادي كبير

توقع رئيس مجلس محافظة ميسان أن تشهد محافظة ميسان مستقبلا اقتصاديا بالنظر لتوفر البيئة المناسبة لقيام الاستثمارات المحلية والأجنبية. عبد الحسين عبد الرضا وبمناسبة افتتاحه قاعة منتج جنة عدن السياحي، أشاد بمستوى الخدمات السياحية وبإمكانيات الخدمات التي يحتاجها رجال الأعمال والشركات التي يقدمها المنتج للشركات والمستثمرين، الأمر الذي يراه رئيس المجلس حافزا لتلك الجهات الاستثمارية على الإقامة في هذه المحافظة، وإنجاز مهامها بشكل

المنتج الذي يقع على مساحة ١٤ دونما على ضفاف نهر دجلة وسط مدينة العمارة يعد فرصة مناسبة لتقديم خدمة مميزة لعوائل ميسان والوفود والمستثمرين

يتضمن فندقا سياحيا خمس نجوم سعة ٣٢ غرفة مع (٨) سويتات مستقلة تسع (٢٢) سريرا مع مطعم عام بمساحة (٢٠٠) ٢م ومطعم عائلي بمساحة (١٥٠) ٢م

جولة في جنة عدن
يعد مشروع فندق ومنتج جنة عدن السياحي من المشاريع الاستثمارية والسياحية في مدينة العمارة، باعتباره مشروعا خديما وترفيهيًا وسياحي حيث افتتح ودخل حيز تنفيذ الخدمة في بداية أيام عيد الأضحى المبارك هذا المشروع وجد من أجل تنشيط حركة الاستثمار في ميسان.

في جولة برفقة الإعلامي مؤيد الساعدي مسؤول العلاقات والإعلام في المنتج حدثنا عن المنتج قائلا: إن المشروع شيد على ضوء خرائط هندسية عمرانية عالمية مواكبة لأرقى التصاميم العالمية، ويكتسب أهميته لكونه يقع على نهر دجلة وهو يضم فندقا، ٥ نجوم، ومطعما وجناحا رئيسيا وشققا سياحية وكازينو ومطعما عائلا وكازينو للنساء بإدارة كادر نسوي، وهذا الأمر يحدث لأول مرة في محافظة ميسان، وهناك قاعات للمؤتمرات والمناسبات والاجتماعات ومركز لرجال الأعمال، وكل جوانب الحياة وجناح خاص صمم كمدينة العاب للأطفال، وأجنحة معدة للتسوق، ولبت روح الأهوار في المنتج شيد فيه مضيف للعشائر، وهناك خدمات سياحية أخرى متقدمة، ويجري العمل الآن على إنشاء جناح خاص للتراث الشعبي الفني مخصص لاحتواء أهم نفاثس ونوادير التراث الميساني الفني والأدبي والشعبي.

عامل جذب للمستثمرين

وأضاف أن هذا المشروع وجد من أجل تنشيط حركة الاستثمار في ميسان بالنظر لعدم وجود أماكن احتضن الوفود والشركات الاستثمارية العالمية التي تأتي من أجل خدمة المحافظة، ناهيك عن كونه سيصبح من أهم الأماكن الترفيهية لبناء ميسان، الذين عانوا أشنع أنواع الاضطهاد في عهد الطاغية المقبور وحزب الخبث المدحور.



كازينوهات حديثة

قاعة للتسوق عبر الإنترنت
وأضاف "أن المنتج يتضمن فندقا سياحيا خمس نجوم سعة ٣٢ غرفة مع (٨) سويتات مستقلة تسع (٢٢) سريرا مع مطعم عام بمساحة (٢٠٠) ٢م ومطعم عائلي بمساحة (١٥٠) ٢م إضافة إلى مطاعم خاصة للأسماك وقاعات وشاليهات وحدائق ومنتزهات وكافريات، وأماكن للاستجمام ومقاه صيفية وشتوية عند ضفاف نهر دجلة، وأماكن لإقامة الحفلات ومدينة ألعاب إضافة إلى دار لاستراحة الضيوف، وقرية سياحية وشقق سياحية مجهزة بأحدث المستلزمات ووسائل التبريد والتدفئة، إضافة إلى أجنحة خاصة ومدينة العاب حديثة وكازينوهات ومنتزهات وسوق عصري للتسوق وخدمات نهرية سياحية إضافة إلى قاعة للتسوق عبر الإنترنت.

من أجل بيئة أفضل

مدير بيئة ميسان سمير عبود عبد الغفور بين في تصريح خاص للمدى "أن المشروع يمثل قفزة نوعية للنهوض بالواقع البيئي في المحافظة، التي عانت كثيرا من انحسار المساحات الخضراء وافتقارها للمنتزهات وأماكن الترفيه كون المشروع يضم لمساحات منظرية جدا من خلال التصميم ووجود شتلات نادرة وورود جميلة افتقدتها المحافظة.

مدير البيئة أضاف بأنه وبناء على توجيه مدير عام الدائرة الجنوبية بإصدار شهادة تقديرية لمالك المنتج أملين من باقي الأعمال بان يتم استثمار الطاقات، وتوجيه الجهود نحو رفع الوعي البيئي كون المشروع يمثل نقلة بداية جديدة وأساسا بيئية لعملية إعادة تشجير المحافظة تماشيا مع التغيرات البيئية التي أخذت تضر بالصحة العامة للمواطنين.

سياحية متعددة بعضها منجز والأخر في طور الإعداد والتنفيذ ويضم فندقا سياحيا خمس نجوم بمساحة /٢٠٠٠/ متر مربع ويضم ٣٢ غرفة و ٨ أجنحة مستقلة لاستقبال العرسان كما يحتوي على جناح رئيسي مجهز بجميع وسائل الخدمة مع توفر قاعة متكاملة.

هذا المشروع يقع على ضفاف نهر دجلة في مدينة العمارة وتم انجاز مشروع البناء بكلفة (١٠) ملايين دولار.

سباحية متعددة بعضها منجز والأخر في طور الإعداد والتنفيذ ويضم فندقا سياحيا خمس نجوم بمساحة /٢٠٠٠/ متر مربع ويضم ٣٢ غرفة و ٨ أجنحة مستقلة لاستقبال العرسان كما يحتوي على جناح رئيسي مجهز بجميع وسائل الخدمة مع توفر قاعة متكاملة.

هذا المشروع يقع على ضفاف نهر دجلة في مدينة العمارة وتم انجاز مشروع البناء بكلفة (١٠) ملايين دولار.

سباحية متعددة بعضها منجز والأخر في طور الإعداد والتنفيذ ويضم فندقا سياحيا خمس نجوم بمساحة /٢٠٠٠/ متر مربع ويضم ٣٢ غرفة و ٨ أجنحة مستقلة لاستقبال العرسان كما يحتوي على جناح رئيسي مجهز بجميع وسائل الخدمة مع توفر قاعة متكاملة.

الميساني اليوم يحلم أن يكون في مدينته منتجا يضم أهلها ويعيد تكريات وسحر الهور الجميل، لذا عمل الجميع بجد حتى يكون الحلم حقيقة وبعد الانفتاح والعمارة التي تشهده العمارة ما بعد تغيير نظام الطاغية، سعى الجميع لتحقيق تلك الغاية.

من هذا الحلم الذي يشبه إلى حد كبير ما سمعناه وتناقلته حكايات الأهوار بين الواقع والأسطورة، (نيشان حفيظ) وتل المجانين، وجنة الخالق على أرضه، وسر العلاقة ما بين القصب ودفء الكواخ، و...و...و... أشياء لا تعد وفتنة لا تحصى ولكن يبقى السؤال القائم، هل تحقق الحلم بمنتج جنة عدن؟ هذا ما نعرفه في التحقيق الآتي.

من الحلم إلى الواقع
منتج جنة عدن السياحي، في مدينة الأهوار والشعراء والأسماك والطيور المهاجرة، مدينة طامنا حرمت وأهملت وأحرقت، ولكنها اليوم بصورة أخرى عنوانها الإعمار والتطور والعمل والاستثمار، ومنتج جنة عدن الذي يعطي صورة متقدمة للعمل والنظور وكما قال عنه نائب رئيس مجلس محافظة ميسان عباس الشوكي "إن هذا المنتج هو ثمرة جهد بذل من أجل أن تحظى المحافظة بهذا المرفق السياحي والترفيهي الذي يليق بمكانتها على مستوى العراق" وكما وصفه "أن هذا المرفق الحيوي يضاف إلى مجموعة من المشاريع التي تنجز وتحدث نقلة نوعية في طبيعة الخدمات السياحية التي تشهدها المحافظة، مما ينعكس ذلك على الواقع الاقتصادي وخلق حركة اقتصادية وخدمية تعود بالنفع العام على أبناء المحافظة"، داعيا الشركات الاستثمارية المحلية والأجنبية إلى أن تؤسس لمشاريع حيوية وإستراتيجية طويلة الأمد".

منتج سياحي لأهالي العمارة

رئيس مجلس إدارة المنتج عبد حسين الساعدي قال "إن المنتج الذي يقع على مساحة ١٤ دونما على ضفاف نهر دجلة وسط مدينة العمارة يعد فرصة مناسبة لتقديم خدمة مميزة لعوائل ميسان والوفود والمستثمرين ورجال الأعمال للتعلم بجمال الطبيعة، مضيفا أن المنتج يشتمل على مرافق

الاستعداد لإنتاج البنزين الطبيعي لأول مرة في حقولنا الشمالية

□ بغداد / المدى برس



في اليوم الواحد". ولفت حسن إلى أن إنتاج الشركة بشكل عام سجل ارتفاعاً، ويبرهن أن كبريت كركوك بامتياز بمواصفات عالية الجودة وله رواج وطلب كبير في السوق الصناعية العربية والأوروبية، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع يأتي ضمن سعي الشركة إلى رفع خطوط إنتاجها ودعم الصناعة والسوق العراقية.

يذكر أن شركة غاز الشمال تتولى عملية إنتاج ونقل الغاز الذي تعتمد عليه محطات الكهرباء وسد الحاجة المحلية بالعراق.

كما تقوم الشركة بمعالجة كميات الغاز الخام المصاحب لإنتاج النفط الخام في الحقول الشمالية وتحويله إلى مشتقاته مثل الغاز الجاف الذي يستعمل كوقود نظيف، وهو سهل الاستعمال في محطات توليد الكهرباء ومعامل السمنت والعديد من الشركات الصناعية في شمال ووسط العراق ويعتمد على هذا الإنتاج كما يستعمل مادة أولية في معامل الأسمدة والبتروكيماويات.

وتدير شركة نفط الشمال حقول النفط في المحافظات التي تقع في شمال العراق ووسطه وتنتج ما لا يقل عن ٦٩٠ ألف برميل من النفط كمعدل يومي يتم تصدير نحو ٤٠٠ ألف برميل منها عبر خط أنابيب كركوك - جيهان في تركيا، فيما يستخدم المتبقي في ردف المصافي لإنتاج المشتقات النفطية لتلبية الاحتياجات المحلية.

"كوادر الشركة الفنية والهندسية تمكنت من رفع معدل إنتاج الكبريت في حقول كركوك الغازية إلى ٤٠٠ طن يوميا، بعد أن كانت لا تزيد عن ٣٨٠ طناً

الغازي في حقول كركوك الغازية إلى ٣٥٠ مليون قدم مكعب يوميا بعد أن كانت معدلات الإنتاج تبلغ ١٨٠ مليون متر مكعب للغاز الجاف. كما ذكر أن

النفطية مع مواد أخرى لإنتاج البنزين الطبيعي. وتابع حسن أن "كوادر الشركة الفنية والهندسية تمكنت من رفع معدل الإنتاج

البنزين الطبيعي لأول مرة لها، موضحاً أن المشروع من المؤمل أن ينفذ خلال سنتين ويهدف إلى توفير منتج من مادة البنزين بعد معادلة مادة النفقا

كركوك الغازية ارتفع إلى ٤٠٠ طن. وقال مدير عام الشركة هونر نجيب حسن في حديث إلى (المدى برس) إن الشركة أعدت دراسة لاستحداث مشروع إنتاج

أعلنت شركة غاز الشمال، أمس الثلاثاء، عن إعداد دراسة لاستحداث مشروع جديد لإنتاج البنزين الطبيعي، فيما ذكرت أن إنتاج الكبريت في حقول

NORTH OIL COMPANY (STATE COMPANY)

FOREIGN TENDERS ANNOUNCEMENT NO. (17/2012) OPERATING

NORTH OIL COMPANY (NOC), KIRKUK, IRAQ, INVITES ALL INTERESTED AND COMPETENT COMPANIES TO PARTICIPATE IN THE BIDDINGS ROUND INDICATED HEREBUNDER, THE DOCUMENTS WHICH CAN BE SEEN ON OUR WEBSITE (www.noc.gov.iq), ARE EASILY GETTING FROM CONTRACTS DEPARTMENT, LOCATED IN ARRAPHA, KIRKUK - IRAQ, DURING WORKING HOURS FROM 8.00 AM - 02.00 PM AFTER THIS TIME NO TENDERS WILL BE COLLECTED (AGAINST AMOUNTS OF IRAQI DINARS IN FRONT OF EACH TENDER IN THE FOLLOWING LIST, AND THIS AMOUNTS WILL BE UNREFUNDABLE, EXCEPT THE NOC CANCELS THAT TENDER, THE AMOUNT WILL BE REFUNDED

TERMS OF COLLECTING TENDER DOCUMENTS ARE:

1. AN ORIGINAL COPY OF COMPANY FOUNDATION DOCUMENTS, THAT SHOULD BE RATIFIED BY THE FOREIGN MINISTRY OF THE PARTICIPANT'S COUNTRY AND THE IRAQI EMBASSY THEREIN, REQUIRED ONCE A YEAR.
2. THE FOREIGN COMPANIES WITH BRANCHES OR BUREAUS IN IRAQ ARE REQUESTED TO SUBMIT THEIR REGISTRATION TO THE IRAQI TRADE MINISTRY AND RATIFIED FROM (COMPANIES REGISTRAR DIRECTORATE).
3. IF OFFERS ARE SUBMITTED BY AN AGENT COMPANY, THE AGENCY SHOULD BE OFFICIALLY RECOGNIZED AND LIVE STAMP OF THE MOTHER COMPANIES AND RATIFIED FROM FOREIGN MINISTRY OF THE SUPPLIER COUNTRY AND THE IRAQI EMBASSY OF THAT COUNTRY.
4. IRAQI COMPANIES & THEIR BRANCHES SHOULD PRESENT A COMPANY FOUNDATION CERTIFICATION WITH ORIGINAL COPY RATIFIED FROM THE IRAQI TRADE MINISTRY ONCE A YEAR.
5. ANY AUTHORIZED PERSON SHOULD BEAR DOCUMENTS THAT GRANT HIM AUTHORIZATION FOR TENDER'S COLLECTION & SUBMITTING OF OFFERS AND RATIFIED FROM NOTARY PUBLIC OFFICE.
6. OFFICAL FULL NAME AND ADDRESS FOR AUTHORIZED PERSON WHO SIGNING THE OFFERS AND HIS PHONE NUMBER, E-MAIL ADDRESS, IN ORDER TO BE CONTACT ON THE FOLLOWING STAGES OF THE TENDERS.

A BID BOND OF EQUAL (1% OF TOTAL VALUE OF THE BID) ISSUED FROM DEPENDENT BANK OTHER THAN (AL- WARKA INVESTMENT, AL- BASRA INTERNATIONAL, AL- BELAD ISLAMIC) SHOULD BE ENCLOSED WITH THE OFFOR AS MENTIONED ON THE DOCUMENTS OF THE TENDERS.

THE UNBINDING CONFERENCE IN THE PURCHASING DEPARTMENT WILL BE HELD AT 11.00 AM, AS DECLARED IN THE FOLLOWING LIST TO ANSWER THE PARTICIPANT'S TECHNICAL AND COMMERCIAL INQUIRIES.

THE DOCUMENTS AND TENDERS (TECHNICAL AND COMMERCIAL) AS WELL AS A BID BONDS IN SEALED CLOSED ENVELOPES WILL BE GIVEN TO THE RECEPTION OFFICE OF NORTH OIL COMPANY, SITUATED IN ARRAPHA AREA - KIRKUK REPUBLIC OF IRAQ UNTIL 12.00 AM OF THE CLOSING DATE TAKE PLACE ON JANUARY, 14, 2013.

- THE CLOSING DATE WILL BE POSTPONED TO THE NEXT WORKING DAY IN CASE OF A HOLIDAY OR A CURFEW.
- OFFERS WILL BE OPENED PUBLICLY ON THE SAME DAY OF THE CLOSING DATE, ALL BIDDERS WHO SUBMITTED THEIR OFFERS HAVE THE RIGHT TO ATTEND.

THE PROCEDURE AND PROCESS DEALING WITH DOCUMENTS SUBJECT TO IRAQI LAW AND GOVERNMENTAL REGULATIONS ON CONTRACTS IMPLEMENTATION NO.1,2008, OR ANY OTHER REPLACEMENT REGULATIONS AND THE WINNER OF THE TENDER WILL BE NOTIFIED OFFICIALLY.

NOC HAS THE RIGHT (AT ANY TIME) TO SUSPEND OR CANCEL THE TENDER WITHOUT ANY OBLIGATION TO THE BIDDERS

FOR MORE DETAILS AND INFORMATION PLEASE CONTACT .

north oil company (noc)

p.o. box #1, kirkuk - iraq fax : +964 (0) 50 255399, e-mail : nocpurch@noc.gov.iq , website: www.noc.gov.iq

شركة نفط الشمال (شركة عامة)

اعلان مناقصات خارجية رقم ١٧ / ٢٠١٢ (تشغيلية)

تدعو شركة نفط الشمال كركوك - العراق ، كافة الشركات الراغبة والمؤهلة لتقديم عطاءاتها في دورة المناقصات المبينة في أدناه ، من خلال الأطلاع على وثائقها المحملة على الموقع الإلكتروني (www.noc.gov.iq) ، وشراء وثائقها من قسم العقود الكائن في منطقة عرفة - كركوك - العراق ، خلال ساعات العمل اليومي (من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر ، وسوف لن تقبل طلبات الاشتراك بعد هذا الوقت)، لقاء المبالغ المؤشر إزاء كل مناقصة في القائمة أدناه وبالدينار العراقي علماً أن هذه المبالغ غير قابلة للرد إلا إذا ألغيت المناقصة من قبل شركة نفط الشمال .

يرجى من كافة المناقصين تقديم الوثائق والمعلومات التالية عند شراء وثائق المناقصة :

- ١- تقديم شهادة تأسيس الشركة (للشركات غير العراقية) وبنسخة أصلية مصدقة من وزارة الخارجية لبلد الشركة والسفارة العراقية في ذلك البلد ولمرة واحدة في السنة .
 - ٢- على الشركات غير العراقية التي لها مكاتب أو فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية ومصدقاً من دائرة مسجل الشركات .
 - ٣- في حالة تقديم العروض من قبل الشركات الوكيلية يجب أن يكون التحويل مصدق من قبل الشركات الأم ومختوم بختمها ومصدقاً من قبل وزارة الخارجية لبلد الشركة والسفارة العراقية في ذلك البلد .
 - ٤- تقديم شهادة تأسيس الشركة مصدقة من وزارة التجارة العراقية وبنسخة أصلية بالنسبة للشركات العراقية وفروعها ولمرة واحدة في السنة .
 - ٥- على ممثل الشركة تقديم ما يؤيد تحويله شراء أوراق المناقصات وتقديم العروض باسمها ومصدقاً من قبل دائرة كاتب العدل .
 - ٦- الاسم الكامل والعنوان لمخول بتوقيع العطاءات ، على أن يتضمن رقم الهاتف وحنوان البريد الإلكتروني بغية الاتصال به في المراحل اللاحقة من المناقصة .
- على المناقصين تقديم التأمينات لكل مناقصة والبالغة (١%) من قيمة العطاء صادرة من مصرف معتمد غير مصارف (الوركاء للاستثمار ، البصرة الدولي ، البلاد الاسلامي) ومرفق مع العرض وكما مبين في وثائق المناقصات ، وسيتم عقد مؤتمر ، غير ملزم ، للإجابة عن كافة الاستفسارات الفنية والتجارية في تمام الساعة الحادية عشر قبل الظهر في قسم المشتريات الخارجية وكما مبين في القائمة أدناه .
- وسيتسلم الظروف المتعلقة الخاصة بالوثائق المطلوبة والعطاءات الفنية والتجارية والتأمينات الأولية في مكتب استعلامات شركة نفط الشمال / الكائن في منطقة عرفة - كركوك العراق حتى الساعة ١٢ ظهراً من يوم الغلق المصادف ١٤ / ١ / ٢٠١٣ .
- إذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية او اعلان حظر للجوال في مدينة كركوك فان يوم الداوم التالي سيكون تاريخ الغلق .
 - سيتم فتح العطاءات في نفس يوم الغلق علنياً ويحق لكافة المناقصين الذين قدموا عطاءاتهم الحضور .

إن آلية وأسلوب معالجة الوثائق مبين في وثائق المناقصات وأنها خاضعة للقوانين العراقية ولتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ أو أية تعليمات تحل محلها وسيبلغ المناقص الفائز بالمناقصة بذلك رسمياً ، ويحق لشركة نفط الشمال تعليق أو إلغاء المناقصة في أي وقت بدون ان تتحمل أي تعويض للمناقصين .

المزيد من المعلومات يرجى الإتصال على :

TENDER LIST

ITEM	TENDER NO.	MATERIAL DESCRIPTION	TENDER PRICE (IRAQI DINAR)	CLOSING DATE	DATE OF TECHNICAL CONFERENCE	PREVIOUS CLOSING DATE
1	SOM: 66.11.5089.01	PORTABLE UPS SYSTEM (3KVA) WITH BATTERIES	65 000	14.01.2013	07.01.2013	10/10/2012

page

١

صفحة

please refer to full no. Of inquiry no..in Correspondance

الرجاء عند الاستفسار أو الاجابة الاشارة الى رقم الطلبية الكامل

Copyright C 2008North Oil Co (NOC).All rights reserved.www.noc.gov.iq.E-mail:nocpurch@noc.gov.iq

ازمتنا الاقتصادية .. كيف نواجهها ؟

□ د. عودت ناجي الحمداني



مشاير اعمارية بحاجة الى خطط

الاعتماد على العائدات النفطية في تغطية الاحتياجات السليعية من الخارج. وهو مؤشر على اختلال هيكل الإنتاج وعجز القطاعات الوطنية في توفير احتياجات السوق المحلية من المنتجات السليعية.

فالاحتلال الهيكلي في الاقتصاد العراقي، هو نتيجة لسياسات الدولة المعتمدة اعتمادا كليا على الصادرات النفطية وعدم توجيهها لإقامة اقتصاد متنوع في الصناعة والزراعة والقطاعات الأخرى التي تخدم التطور الاقتصادي.

5- التدهور الصناعي والزراعي: يتشكل القطاع الصناعي والزراعي عصب الاقتصاد القومي للعديد من دول العالم المتقدمة، فالبلدان الصناعية تعتمد على القطاع الصناعي لتشغيل الأيدي العاملة وجني الضرائب لخزينة الدولة وتحريك الأنشطة الاقتصادية الأخرى كما هو في الولايات المتحدة واليابان وألمانيا ودول أخرى.

وهناك العديد من البلدان التي تعتمد اقتصادياتها على الإنتاج الزراعي الحيواني مثل الدانمارك وسويسرا وأستراليا وغيرها. ويتسم الاقتصاد العراقي بالضعف الشديد في إنتاجية هذين القطاعين، حيث لا توجد في العراق مؤسسات إنتاجية ضخمة تستخدم التقنيات الإنتاجية الحديثة في مجال الصناعات الثقيلة أو الصناعات المتقدمة، وقد عانى هذا القطاع كباقي القطاعات الأخرى من الإهمال الكبير والتقدم مما أدى إلى تدهور مستوياته الإنتاجية ونوعيته بصورة واضحة منذ فترة التسعينيات.

وتشير بعض الدراسات إلى ان أكثر من ٨٥٪ من المؤسسات الإنتاجية في العراق تعاني من مشاكل في تقنيات الإنتاج ونوفر المواد الأولية وانخفاض كفاءة الخطوط الإنتاجية وبالتالي انخفاض مستوى الإنتاج ونوعيته.

وكما هو حال القطاع الصناعي، فإن القطاع الزراعي شهد هو الآخر تراجعا خطيرا في مستويات الإنتاج، فبرغم الأراضي القابلة للاستغلال التي تزيد على ٤٨ مليون دونم، إلا انه لم يستغل منها سوى ١٢,٢ مليون دونم. ولهذا نجد أن مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي متواضعة جدا.

الديون الخارجية

٦- قدرت الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي الديونية الخارجية للعراق التي خلفها النظام المباد بين عام ١٩٨٣ - ١٩٩١

تزايد أعداد البطالة وانتشار الفقر والتسول وازدياد ظواهر التفسخ والانحراف. وقد كانت الحكومة السابقة تغطي عجز الموازنة في فترة الحصار بإصدار كميات كبيرة من النقد المكشوف مما أوقع الاقتصاد في طاحونة الركود والتضخم الجامح.

٣- ظاهرة البطالة: تعبر ظاهرة البطالة عن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الاقتصاد العراقي وعدم قدرته على استيعاب القوى العاملة والكفاءات العلمية والمهنية المتاحة. ووفقا لبيانات وزارة التخطيط فقد ارتفعت نسبة البطالة من حجم القوى العاملة من ٢٠٪ في عام ٢٠٠٢ إلى ٥٠٪ في العام ٢٠٠٣. وتعتبر نسبة البطالة بالعراق عالية جدا مقارنة بالنسب المحددة دوليا وهي ٩٪.

ومن الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة تسريح قطاعات الجيش العراقي وقوى الأمن الداخلي وأفراد بعض مؤسسات القطاع الخاص التي توقفت عن العمل.

فانساع وتفاقم ظاهرة البطالة ينذران بتداعيات اقتصادية واجتماعية خطيرة. ويصبح من اللازم على الدولة أن تنتهج سياسة إستراتيجية قادرة على احتواء هذه الظاهرة والتخفيف من المعاناة الاقتصادية والاجتماعية.

والجدول الآتي يوضح نسب البطالة في المحافظات العراقية لعام ٢٠٠٦.

المحافظة	النسبة	المحافظة	النسبة
بغداد	١٦,٨٠	نينوى	١٨,٢١
ديالى	١٧,٨١	كربلاء	١٧,٥٢
النجف	٢٣,٧٢	واسط	٧,٢٥
القادسية	٢٦,٠٣	ذي قار	٣٣,٢٤
صلاح الدين	٢٠,١٤	ميسان	٢١,٧٨
التأميم	١٧,٩١	بابل	١٠,٩٧
المنفي	٢٧,٧٥	البصرة	٧,٩
العراق	١٩,٠٧		

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي - الجهاز المركزي للإحصاء - نتائج مسح التشغيل والبطالة ٢٠٠٦. ويظهر الجدول أن محافظة ذي قار تحتل النسب الأعلى في عدد عاطلين عن العمل ٣٣,٢٤٪ وتأتي المنفي بالدرجة الثانية ٢٧,٧٥٪ وبعدها القادسية ٢٦,٠٣٪. كما يظهر الجدول أقل نسب البطالة كانت في محافظة البصرة ٧,٩٪ وفي واسط ٧,٢٥٪.

٤- اختلال الميزان التجاري: إن التثوية والاختلال في الميزان التجاري يظهر مدى

أدت حروب النظام المباد والحصار الدولي إلى تدمير شامل لقطاعات الطاقة والكهرباء والماء والنقل وأنظمة الخدمات العامة في الصحة والتعليم والاتصالات وموانئ تصدير النفط ومكائن ضخه، وإلى توقف خطط التنمية. أما الاحتلال الأجنبي فمن أجل ان يوفر فرص عمل واسعة لشركاته الاحتكارية فقد دمر عن عمد وبشكل منهج بقايا البنى التحتية من الجسور والمباني والشوارع وأشاع الفوضى وشجع عمليات السلب والنهب التي تعرضت لها المؤسسات الحكومية وبذلك جعل البلد يدور في دوامة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ويرزح تحت ثقل الديون الخارجية وتعويزات الحرب البغيضة. وأصبح الاقتصاد العراقي في وضع مقعد.

٢- العجز في الميزانية: تعاني الميزانية العامة في العراق منذ عام ١٩٨٣ وبعد سقوط النظام وحتى الوقت الحاضر من عجز مالي دائم. ويظهر هذا العجز أكثر دقة ووضوح عند مقارنة حجم النفقات العامة مع الواردات المالية للدولة. فالحجم الإجمالي للواردات السنوية لعام ٢٠١٢ بلغ نحو ٧٨٧٠٥٢٣٧٥٠٠ ترليون دينار، وحجم النفقات العامة لنفس العام بلغ ٩٢٩٨٠٥٢٢٩٧٠ ترليون دينار. وبذلك فإن الميزانية العامة تظهر عجزا قدره ١٤٢٧٥٣٤٥٤٧٠ ترليون دينار.

قد اعتادت الحكومة تغطية هذا العجز بالاقتراض الخارجي الذي يضيف أعباء خارجية على الميزانية.

إعادة النظر بالموازنة التشغيلية

ونعتقد ان إحدى طرق التصدي لمعالجة هذا العجز الذي يواجه الموازنة العامة هو إعادة النظر في الموازنة التشغيلية البالغة ٦٨,٩٪ واتخاذ بعض الإجراءات الضرورية منها:

- ١- تخفيض رواتب الرئاسات الثلاثة بنسبة ٤٠٪ للرواتب و ٥٠٪ للمنافع الاجتماعية وزيادة مخصصات النفقات الاستثمارية من ٣١,١٪ إلى ٤٠٪.
- ٢- تخفيض رواتب أعضاء البرلمان بنسبة ٢٠٪ والدرجات الخاصة بنسبة ١٠٪.
- ٣- تخفيض رواتب أعضاء الحكومة تتعرض لضغوط صندوق النقد الدولي ولهذا فلم تعر اهتماما ملموسا للفئات والشرائح الاجتماعية الفقيرة ولا إعادة الحياة إلى المؤسسات الإنتاجية المتوقفة. وان ذلك سوف يفضي إلى

العامه. وقد أدت الحرب العراقية الإيرانية واحتلال الكويت والحصار الدولي إلى زيادة ديون العراق الخارجية، فبلغت في عام ٢٠٠٣ أكثر من ٤٥٠ مليار دولار. بين ديون خارجية وتعويزات حرب إضافة إلى تدمير البنى التحتية والمنشآت النفطية وتوقف الإنتاج الزراعي والصناعي وتحول القطاع الخاص إلى طبقة من المستغلين والمتغصين التي استغلّت ظروف الحصار للاستغلال والإثراء الفاحش.

إن هيكله الاقتصادي العراقي إلى اقتصاد حرب وعسكرة المجتمع في الثمانينات والتسعينات أضف إليه أعباء كبيرة وشوه هيكله وانحدار قدراته الإنتاجية إلى ما يقرب من الصفر. وقد ورث الاقتصاد العراقي بعد سقوط النظام في نيسان ٢٠٠٣ كما كبيرا من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وبسبب اندعام المعالجات الرصينة تحولت إلى عقد مستعصية كالبطالة وارتفاع الأسعار والديون الخارجية وانهايار البنى التحتية وتدهور الخدمات وانتشار الفساد المالي والإداري والتدهور الأمني والسياسي والتعصب القومي والمذهبي. لذا فإن عملية الإصلاح الاقتصادي والإداري للدولة تمثل المهمة الملحة لكي تستطيع الدولة القيام بوظائفها على الصعد المختلفة.

عدم استثمار الأموال الضخمة

إن غياب التخطيط الاقتصادي والإداري وعدم استثمار الأموال الضخمة المتحققة من الصادرات النفطية في مشروعات اقتصادية منتجة أدى إلى نشوء اختلالات كبيرة في التوازنات المطلوبة للعملية الاقتصادية ونشوء اقتصاد مشوه وأحادي الجانب. فحتى عام ٢٠٠٩ لم تتجاوز نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي ١٪ ونسبة مساهمة قطاع الزراعة ٣٪. وهي نسب متدنية جدا. فاعتماد العراق على الخارج في تأمين مستلزمات حياته من الغذاء والدواء والماء والكهرباء وبعض مشتقات النفط والسلع الأخرى ينذر بمخاطر كارثية.

إن الخصائص الظاهرة للاقتصاد العراقي تشير إلى:

- ١- انهيار البنى التحتية: إن البنى التحتية القوية من طرق وجسور ومواصلات ووسائل اتصال وبنوك وطاقة كهربائية وتقنيات متطورة وإدارات شغافة شرط أساسي لتحقيق التطور الاقتصادي. وقد

يعيش الاقتصاد العراقي منذ الثمانينات وبعد تغيير النظام في نيسان عام ٢٠٠٣ أزمة مزمنة. فبالرغم من الثروات النفطية الضخمة والوفورات المالية الكبيرة التي يمكن أن تغفل العراق إلى مصاف الدول المتقدمة، فإن الاقتصاد العراقي يتعرض إلى صدمات ونوبات قوية مما أدى إلى زيادة ارتباطه بالسوق الخارجية وتحوله إلى قطاع مستورد للسلع الاستهلاكية.

إن أزمة الاقتصاد العراقي تتضح من المؤشرات الآتية:

الخصائص الاقتصادية

يوصف الاقتصاد العراقي بأنه اقتصاد ريعي خدمي أحادي الجانب ويعاني من ضعف شديد، فالصادرات غير النفطية لم تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار في العام ٢٠٠٩. بينما بلغ حجم الاستيراد الخارجي ٣٨٠٥ مليار دولار وارتفع في العام ٢٠١٠ إلى ٤٤ مليار دولار، منها خمسة مليارات دولار قيمة مستوردات المواد الغذائية. و ٣,٧ مليار دولار مستوردات بعض المشتقات النفطية وبعض السلع الأخرى.

ومنذ عام ١٩٥٢ ازدادت أهمية القطاع النفطي كعمول رئيسي للاقتصاد العراقي. وبسبب الحروب والحصار الدولي تدهورت القدرات الإنتاجية للقطاع النفطي وتقلصت مساهمة قطاعات الصناعة والزراعة في الناتج المحلي الإجمالي وأصبح العراق بلدا مستهلكا ومستوردا لكافة حاجاته السلعية، بعد أن كان بلدا مصدرا للتمور والرز والفاكهة في الخمسينات.

الاقتصاد الريعي

إن الاعتماد شبه المطلق على القطاع النفطي في تمويل الإنفاق الحكومي والموازنة العامة للدولة وضع العراق في صف الاقتصادات الريعية، وأصبح تطوره وإخفاقه محكوما باستقرار أسعار النفط العالمية وتقلباتها التي تخضع في النهاية للإرادات الدولية. فالقطاع النفطي يساهم في تكوين ٩٨٪ من الدخل القومي الإجمالي وفي تمويل أكثر من ٩٥٪ من الميزانية العامة، وتستنتج من ذلك ان التحسن المنشود في النمو الاقتصادي سيكون مرهونا بزيادة العائدات الصعبة التي تحققها الصادرات النفطية، واما التدهور الذي يصيب الواردات النفطية فسوف يؤدي إلى زيادة العجز في الموازنة

واسط تحذر من "كارثة زراعية"

□ الكوت/ وكالات

تنمية النخيل القائم منها والجديد، وصندوق تقنيات الري الحديثة، وصندوق الثروة الحيوانية، وصندوق لدعم المشاريع الإستراتيجية، فضلا عن صندوق إقراض صغار الفلاحين.



حذر مجلس محافظة واسط، أمس الثلاثاء من "كارثة زراعية" في حال لم تجهز الحكومة المركزية بعضتها من المبيدات الزراعية للموسم الحالي. وقال رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة واسط كريم الكفائي في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "اللجنة قدمت طلبا إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء طالبت فيه بإطلاق حصتها من المبيدات الزراعية التي تم الإعلان عنها في المبادرة الزراعية في وقت سابق من العام الحالي".

وحذر الكفائي من "كارثة زراعية" في حال عدم تجهيز المحافظة بالمبيدات في أسرع وقت، موضحاً أن "هذا الأمر سيؤدي إلى تدهور الموسم الزراعي الحالي بأكمله".

واحتلت محافظة واسط المركز الأول بين المحافظات بتسويق محصول الحنطة للموسم الزراعي الشتوي ٢٠١١-٢٠١٢ بعد تسويقها ٤٢٠ ألف طن منه. وكانت الحكومة أطلقت في آب ٢٠٠٨ مبادرة شاملة للنهوض بالواقع الزراعي في البلاد، وحددت سقفاً زمنياً مدته عشر سنوات لبلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الإستراتيجية. وتشمل المبادرة دعم الفلاحين بالبنود والأسمدة والمبيدات الزراعية، واستصلاح الأراضي وضمان شراء الإنتاج من المحاصيل الإستراتيجية بأسعار السوق، إضافة إلى تخصيص صناديق إقراض متنوعة منها صندوق

خارج الحدود

كوريا الجنوبية

5 ملايين وحدة مبيعات «سامسونج»

ذكرت شركة سامسونج الكورية الجنوبية العملاقة للإلكترونيات أن مبيعاتها من هواتف "جالاكسي نوت ٢" تجاوزت ٥ ملايين وحدة منذ طرحه هذا المنتج الجديد قبل شهرين. وكشفت وكالة أنباء "يونهاب" الكورية الجنوبية أن شحنات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر الشخصية حققت مبيعات كبيرة خلال شهرين من طرحها في الأسواق الكورية الجنوبية، بحسب بيان للشركة. وسجل جهاز "جالاكسي نوت ٢" أسرع وأكبر مبيعات في سبتمبر الماضي، مقارنة مع مبيعات "جالاكسي نوت" الذي بلغت مبيعاته ٥ ملايين وحدة، بعد خمسة أشهر من طرحه في الأسواق.

لندن

186 مليار دولار فوائض مالية للدول النفطية

ذكر تقرير متخصص أن أسعار النفط المرتفعة خلال عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ كان لها أثر إيجابي كبير على الدول النفطية لا سيما تلك الموجودة في منطقة الخليج العربي، حيث حققت تلك الدول فوائض مالية في موازنتها العامة للعام ٢٠١١-٢٠١٢ بقرابة ١٨٦

مليار دولار. وبحسب التقرير الصادر عن "المركز العالمي للدراسات التنموية" في لندن فإنه يتوقع أن ترتفع الفوائض إلى قرابة ٣٢٢ مليار دولار في العام ٢٠١٢-٢٠١٣ متأثرة بأسعار النفط المرتفعة وزيادة الصادرات النفطية.

إسقاط الجمعية التأسيسية والدستور الإخواني السلفي ضرورة وطنية

المواد 2 و3 و4 و9 و10 و11 و220 من المسودة الأخيرة للدستور تحوّل مصر إلى دولة دينية أقرب إلى دولة «ولاية الفقيه» (1 - 2)



في 30 مارس/ آذار 2011 أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الإعلان الدستوري الثاني منذ توليه إدارة شؤون البلاد في 11 فبراير/ شباط 2011 «الإعلان الأول في 13 فبراير 2011» نتيجة ثورة 25 يناير وإجبار رئيس الجمهورية «حسني مبارك» على الرحيل والتخلي عن منصبه، ونصت المادة الستون (مواد الإعلان 62 مادة) من الإعلان الدستوري على عقد الأعضاء المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى اجتماعا مشتركا لتشكيل الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور من 100 عضو.



□ حسين عبد الرزاق ×

عقب انتخاب مجلسي الشعب والشورى عقد هذا الاجتماع المشترك وانتهى في 17 مارس 2012 بتشكيل الجمعية التأسيسية ومن بين أعضائها أعضاء في مجلسي الشعب والشورى بنسبة 50% وبأغلبية كبيرة من أعضاء أحزاب الحرية والعدالة، و«النور» وأحزاب تيار الإسلام السياسي الأخرى. وكان النص الذي أورده الإعلان الدستوري (إعلان 30 مارس 2011) الخاص بمسؤولية الأعضاء المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى عن تشكيل الجمعية التأسيسية يمثل انتهاكا سافرا لحكم صادر عن المحكمة الدستورية العليا في 17 ديسمبر/ كانون الأول 1994 في القضية رقم 13 لسنة 10 قضائية يقضي بأن «الوثيقة الدستورية تنشئ سلطات الدولة، وتفصل وتسنق عنها.. وأن الدستور هو وثيقة السيادة المطلقة على كل سلطات الدولة، فلا يجوز لواحدة من السلطات أن تضعه وإلا كان الأبدى مسؤولا عن الأعلى.. وإلا نسبنا الأب لابن»، وقد أوقعت جماعة «الإخوان المسلمين» - المخالفة مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة في ذلك الحين - ومعهما مستشاروها القانونيون المنتمون للجماعة أو القريبون منها المجلس الأعلى للقوات المسلحة في هذا الخط الفادح.

وزاد الطين بلة أن الاجتماع المشترك لأعضاء مجلسي الشعب والشورى ضرب عرض الحائط بكل القواعد المستقرة في الفقه الدستوري، فقام بتشكيل الجمعية التأسيسية من أغلبية تنتمي للسلطة التشريعية وتنتمي لتيار الإسلام السياسي كاشفا بذلك عن نيته صياغة الدستور بمنطق الأغلبية والأقلية وليس بمنطق التوافق، وهو الشرط الضروري لصياغة الدساتير في العالم كله، فالأغلبية متغيرة والدستور دائم.

وتأخذ حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الموقف الصحيح عندما قاطع هذه الجمعية التأسيسية منفردا. وتؤكد صحة موقفه عندما أصدرت محكمة القضاء الإداري حكمها في 10 أبريل/ نيسان 2012 بوقف تنفيذ قرار تشكيل الجمعية التأسيسية «الأولى» ويطأه.

وعندما اتضح أن حزب الحرية والعدالة وحزب النور اللذين يهيمنان على الأغلبية في مجلسي الشعب والشورى يتجانحان إلى تشكيل «الجمعية التأسيسية» الثانية بنفس المنطق وأنها ستحمل نفس العوار الذي كان سببا في إبطال تشكيل الجمعية التأسيسية الأولى، قرر حزب التجمع مقاطعتها ومقاطعة الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى المخصص لتشكيل الجمعية التأسيسية، وغاب نوابه حتى لا يشاركوا في هذه الخطيئة.

ودعا حزب التجمع الأحزاب الأخرى لمقاطعة الاجتماع والنأي بنفسها عن المشاركة في الجمعية الإخوانية السلفية، ولم تستجب الأحزاب المدنية والديمقراطية لهذه الدعوة ليصبح «التجمع» وحيدا في مقاطعة الاجتماع، وعندما «وقع الفأس في الرأس»، كما يقولون وتبين صحة موقف التجمع، أعلنت أحزاب: المصريين الأحرار والمصري الديمقراطي الاجتماعي والجهة الوطنية والكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي وأحزاب أخرى الانسحاب من الجمعية التأسيسية الثانية، كما انسحب عدد من ممثلي حزب الوفد من الجمعية بالمخالفة لقرار رئيس الحزب بينما استمر آخرون، وبعد فترة عاد ممثلو بعض الأحزاب المنسحبة مثل المصريين الأحرار والمصري الديمقراطي الاجتماعي للجنة!

ومع بدء الجمعية التأسيسية عملها والفتوح من نهج النور والحرية والعدالة عمليا في فرض دستور «إخواني سلفي» على مصر بما يهدد الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة التي ناضل الشعب المصري لتأسيسها منذ ما يزيد على قرنين، ويعيد إنتاج الاستبداد الذي عانته مصر طوال العقود

الأربعة الماضية توالى الانسحابات من «الجمعية التأسيسية». وجاءت الاستقالة الأولى من الجمعية التأسيسية التي كشفت الكثير مما يجري داخلها من الناشطة السياسية «مخالط الطبي». وتلاه بيان اللجنة الوطنية لحرية التعبير التي يرأسها الكاتب الكبير بهاء طاهر ومنسقا محمد سلماوي رئيس اتحاد الكتاب ليلي المزيد من الضوء على عمل الجمعية وعلى كارثة الدستور الذي تعد.

وأصدر تحالف الوطنية المصرية بياناً دعا لمقاطعة أعمال الجمعية التأسيسية. وقررت محكمة القضاء الإداري في 23 أكتوبر الماضي وقف نظر 48 دعوى قضائية تطالب ببطان وحل الجمعية التأسيسية، وإحالة أوراها إلى المحكمة الدستورية العليا للفصل في مدى دستورية القانون 79 لسنة 2012 الخاص بمعايير انتخاب أعضاء الجمعية التأسيسية.

وفي 8 نوفمبر/ تشرين الثاني أصدر 30 عضوا من أعضاء الجمعية التأسيسية بياناً هددوا فيه بالانسحاب من الجمعية، ثم أعلنوا في 13 نوفمبر تجميد عضويتهم وتقديموا بخمسة مطالب يتم الانسحاب من الجمعية إذ لم تتم الاستجابة لها، وأعلنت الكنائس المصرية الثلاث سحب ممثلها في الجمعية وقدمت د. سعاد كامل أستاذة الجامعة والعضو السابقة بمجلس الشورى استقالتهما من الجمعية، بينماواصلت الأغلبية المهمة جهودها لتسريع صياغة دستورها قبل 12 ديسمبر.

في 8 نوفمبر/ تشرين الثاني أصدر 30 عضوا من أعضاء الجمعية التأسيسية بياناً هددوا فيه بالانسحاب من الجمعية، ثم أعلنوا في 13 نوفمبر تجميد عضويتهم وتقديموا بخمسة مطالب يتم الانسحاب من الجمعية إذ لم تتم الاستجابة لها، وأعلنت الكنائس المصرية الثلاث سحب ممثلها في الجمعية وقدمت د. سعاد كامل أستاذة الجامعة والعضو السابقة بمجلس الشورى استقالتهما من الجمعية، بينماواصلت الأغلبية المهمة جهودها لتسريع صياغة دستورها قبل 12 ديسمبر.

صياغة الدستور بالقبول!

توقع كثيرون على ضوء تشكيل هذه الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور وهيئة التحالف الإخواني السلفي عليها وإصرارهم على الانتهاء من صياغة الدستور بسرعة والاستفتاء عليه قبل أن تصدر محكمة القضاء الإداري حكمها في الطعن على الجمعية التأسيسية، أن يأتي مشروع الدستور مرتبكا وممخلا لوجهة نظر التحالف الإخواني السلفي ويعيدا عن التوافق السياسي والاجتماعي.

ولكن المسودة الثالثة التي نشرت يوم 5 نوفمبر 2012 - وهي المسودة الأخيرة حتى الآن - فاقت كل التوقعات، وحملت كل أمراض وعيوب ونواقص المسودة الأولى في 14 أكتوبر/ تشرين الأول والثانية في 24 أكتوبر.

ونقطة الضعف الرئيسية في مسودة الدستور تتمثل في المنهج الذي اتبعته الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور، وهيئة التحالف الإخواني السلفي عليها وإصرارهم على الانتهاء من صياغة الدستور بسرعة والاستفتاء عليه قبل أن تصدر محكمة القضاء الإداري حكمها في الطعن على الجمعية التأسيسية، أن يأتي مشروع الدستور مرتبكا وممخلا لوجهة نظر التحالف الإخواني السلفي ويعيدا عن التوافق السياسي والاجتماعي.

فبدلا من أن يتم في البداية اتفاق الجمعية وتوافق أعضائها على المبادئ العامة التي تحكم الدستور مثل شكل نظام الحكم والعلاقة بين السلطات العامة والحقوق والحرية والالتزام بالمواثيق والعهود والاتفاقيات الدولية من عدمه.. إلخ، بدأت اللجنة عملها بتقسيم أعضائها إلى لجان فرعية تتولى كل لجنة صياغة أحد الأبواب المقترحة للدستور ووضع تفاصيل المواد دون ناظم أو رابط أو رؤية متفق عليها.

ونقطة الضعف الثانية نتجت عن ضعف واضح في الشخصيات الرئيسية التي تولت قيادات الجمعية ولجانها الفرعية وتصدرت لكتابة مواد المسودات المختلفة، فصيافة مواد مسودة الدستور تكشف عن افتقار كاتبها للصنعة والجهل باللغة العربية عامة وبالصيغيات القانونية والدستورية خاصة، فالعديد من المواد كتبت بصياغات عامة ومعاني وتفسير وبعبارة إنشائية، لا معنى لها وغير منضبطة وفي صياغات ركيكة، دفعت د. محمد نور فرحات أستاذ فلسفة القانون وتاريخه بجامعة الرزاقين إلى المطالبة «بتأنيب من صاغوها على سوء صناعتهم»، وسأده في ذلك عديد من أساتذة القانون الدستوري في الجامعات المصرية على

اختلاف انتماءاتهم السياسية. ونقطة الضعف الثالثة تتعلق بالإحالة في كثير من مواد الدستور للقانون، وبصفة خاصة في المواد المتعلقة بالمبادئ العامة والحقوق والحرية العامة، بما يحمله ذلك من خطر أن ينتقص القانون من أصل الحق الدستوري، وقد أحالت مسودة الدستور للسلطة التشريعية تنظيم هذه الحقوق عن طريق إصدار قوانين 14 مرة في المواد (4 و 10 و 18 و 21 و 24 و 25 و 37 و 38 و 39 و 47 و 57 و 58 و 73 و 76).

دولة دينية

وإذا انتقلنا من الملاحظات العامة إلى الملاحظات التفصيلية حول مواد مسودة 5 نوفمبر (232 مادة) فسنبأجأ بأن الذين صاغوا مشروع الدستور الحالي بأنه أسوأ دستور منذ عرفت مصر الحياة الدستورية لم يخطئوا. وتعلق الملاحظة الأولى بالمواد المتعلقة بتحديد هوية المجتمع والدولة وهي المواد 2 و 3 و 4 و 220 و 9 و 10 و 11، والتي تتناول الشريعة الإسلامية كمصدر رئيسي للتشريع والهوية الثقافية.

وتعد المادة الثانية هي نقطة الارتكاز في هذه القضية وتتص هذه المادة على أن «الإسلام دين الدولة واللغة العربية

لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع». وقد تم إقحام هذه المادة على الفقه الدستوري المصري في دستور 1971 من قبل الرئيس الأسبق «أنور السادات»، بعد أن رفض مشروع الدستور الذي صاغته اللجنة التي شكلها، وطرح للاستفتاء مشروع دستور آخر متضمنا المادة الثانية المشار إليها، وصدر الدستور الجديد في 11 سبتمبر/ أيلول 1971.

والنص على أن «الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية» موجود في دستور 1923 الذي صدر نتيجة لثورة 1919 التي طالبت بالاستقلال والملكية الدستورية في (المادة 149)، وكذلك في دساتير ما بعد ثورة 1952 بدءا بمشروع دستور 1954 (مادة 195) ودستور 1966 (مادة 3) ودستور 1964 (مادة 5).

وبصرف النظر عن أن الدولة «كائن معنوي» لا يمكن أن تكون مؤمنة أو كافرة، فقد وصف الفقهاء النص على أن دين الدولة الإسلام في دستور 1923 بأنه «جمامة»، من لجنة صياغة الدستور لدين أغلبية السكان ليس إلا.

ولكن النص على أن مبادئ الشريعة الإسلامية «مصدر رئيسي للتشريع» طبقا لنص المادة عند صدور دستور 1971 كما أدى هذا النص للتمييز ضد أقباط مصر وغير المسلمين عامة، وتقديم السند لصعود الأحزاب الدينية وقوى الإسلام السياسي ودعوتها لإقامة «دولة إسلامية» أي دولة دينية، وأن «تكون الشريعة الإسلامية مرجعا أعلى من الدستور»، وأن يتم عرض القوانين قبل صدورها على هيئة من كبار العلماء لترى مدى اتفاقها مع الشريعة الإسلامية.

ولم تكن مصادفة بدء أحداث الفتنة الطائفية بعد أشهر قليلة من صدور دستور 1971 حاملا هذه المادة، بوقوع فتنة «الخانكة» عام 1972.

ولا تكفي مسودة الدستور «الإخواني السلفي» بنقل المادة الثانية كما هي، بل تضيف إليها المادة (220) التي تقول إن «مبادئ الشريعة الإسلامية تشمل أدلتها الكلية وقواعدها الأصولية والفقهية ومصادرها المعتمدة من مذاهب أهل السنة والجماعة»، وتخص هيئة كبار العلماء بالأزهر مرجعية إلزامية في تفسير الشريعة الإسلامية (المادة 4)...

وتتحول مصر بذلك إلى دولة دينية بامتياز، ويجذر د. محمد نور فرحات من النص على أن مبادئ الشريعة الإسلامية تشمل «.. المصادر المعتمدة في مذاهب أهل السنة والجماعة»، قائلا إن «تعبير أهل السنة والجماعة لم يظهر على ساحة الفقه الإسلامي إلا في العصر العباسي المتأخر عندما اشتد الخلاف بين الفرق الإسلامية، فظهر هؤلاء بزعم أنهم يمثلون الفرقة الناجية ويأخذون بكل ما وردت به مصادر الشريعة قطعية أو ظنية الثبوت والدلالة ويعملون عمل أهل السلف، بل يأخذون بالأحاديث الضعيفة وأحاديث الأحاد، والمطلوب منا وفقا لهذه المادة أن ننسف اليقين القانوني نسفاً وتدخّل النظام القانوني المصري في سراديب التاريخ القديم باعتبارها سراديب مقدسة لا يمكن الحيدة عنها»، ويتساءل «من الذي سيُفسر المقصود بأحكام الشريعة ومن الذي سيختار بينها، هل هم المجدون أم المقلدون؟ هل هم فقهاء القانون أم أتباع السلف الصالح؟»

ويضيف د. إبراهيم العيسوي أن تعريف مبادئ الشريعة الوارد في المادة 220 يتعارض مع حقيقة أن في الإسلام

تعددية في المذاهب والفرق والشيع، وأنه يستتبع هذه التعددية بالضرورة تعدد في الأحكام والاجتهادات بشأن أمور شتى «وهذا ما دعا د. السنهوري «عبدالرازق السنهوري» والمحكمة الدستورية إلى تعريف مبادئ الشريعة بأنها المبادئ الكلية التي لا تختلف من مذهب فقهي إلى آخر والتي تتصف بأنها قطعية الثبوت والدلالة وبأنها لا تتصادم مع روح العصر»، لينتهي إلى أن المواد المقترحة تقدم «تعريف ضيق وإقصائي» لمبادئ الشريعة الإسلامية، وأن اعتماد الأزهر كمرجعية إلزامية يثير شبهة «ولاية الفقيه» على التشريع.

ويزداد الأمر خطورة عندما تفرض مسودة الدستور في المواد 9 و 10 و 11 عمرو موسى وعدداً من ممثلي التيار المدني في الجمعية التأسيسية للقول في مذكرتهم للجمعية «إن هذه المواد مجتمعة تغير الفلك الشديد حول اتجاه النية لتغيير هوية المجتمع والدولة من الهوية المصرية الإسلامية متنوعة الثقافات والأديان المنفتحة على العالم، إلى الهوية الدينية المتشددة، ومن دولة القانون إلى دولة ولاية الفقيه».

ويصل د. محمد نور فرحات إلى نتيجة مهمة وحاسمة، وهي عدم جواز النص في الدستور كوثيقة قانونية كبرى تحكم الحاضر والمستقبل البعيد على الهوية بما يؤدي لإحساب الدستور طابعا عقائديا دينيا كان أو دنيويا..

«إن النص الدستوري على الهوية أمر غير لازم وغير مطلوب في الدساتير الرشيدة.. فالهوية تمارس ولا تفرض بسيف القانون والدستور.. إن الطابع العقائدي للدستور، أي تبني الدستور أيديولوجية مهيمنة أيا كان مضمونها من شأنه تحقيق نتائج تتنافى مع فكرة العمران الاجتماعي في الصميم: أولها إقصاء أصحاب العقائد الأخرى من الحماية الدستورية، وثانيا تقييد الحريات العامة بحيث لا تتعارض مع التفسيرات العقائدية لأهل الحكم، وثالثا الإخلال ببدأ المساواة المختلفة، ورابعا فتح الباب وإسعا أمام الاستبداد وتجنب نقد الحكام ومعارضتهم باعتباره نقدا ومعارضة للعقيدة التي تبناها الدستور، وتلك هي النتائج العملية التي أسفرت عنها فعلا جميع تطبيقات الدساتير العقائدية».

ويشير د. نور إلى أن دساتير الدول الديمقراطية مثل الهند والولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا تخلو من أية نصوص عن «هوية الدولة» و«مقومات المجتمع».

بينما دساتير البلاد غير الديمقراطية سواء كانت دولا شمولية مدنية أو دولا شمولية دينية، تتحمل نصوصا تجبر المجتمع قسرا على اعتناق نسق فكري رسمي واحد لا يسمح بالخروج عليه، لا فرق في ذلك بين دستور الاتحاد السوفيتي «السابق» حيث نصت مادته السادسة على قيادة الحزب الشيوعي سوريا في المادة الثامنة التي تتحدث عن قيادة حزب البعث وفقا لأهداف الاشتراكية العربية ودستور العراق «في عهد صدام» والكتاب الأخضر في ليبيا، ودستور إيران الذي ينص في المادة الثانية على أن نظام الجمهورية يستمد الحكم سلطته من كتاب الله وسنة رسوله، وتتص المادة السادسة على أن يبايع المواطنون الملك على كتاب الله وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، والمادة 23 التي تنص على أن تحمي الدولة عقيدة الإسلام وتطبيق شريعته وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة إلى الله. × كاتب وسياسي مصري

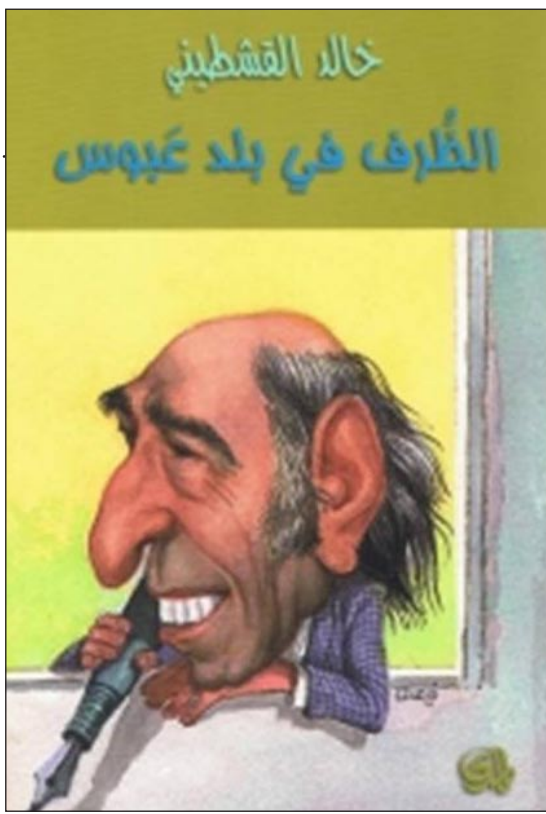


ملاحظة: يرجى من الأساتذة كتاب صفحة (راي) إرسال مقالاتهم على إيميل صحيفة المدى الآتي:

opinion@almadapaper.net

صدر عن المدى

الظرف في بلد عبوس



الطرافة - الظرافة - الدعابة - المزاح - النكتة - الهزل، مصطلحات تصب جميعها في قالب واحد، ألا وهو الترويح عن النفس بكلمات أو جمل تثير الضحك لدى الراوي والمتلقي في آن واحد، فتنبسط أساريرهما، وتظهر أسنانهما . لذا سميت الألسان الأمامية بالضواحك ويقال أفتتر عن ضواحه أي أسنانه .

فريدة الأنصاري

أثار موضوع الطرافة والنكتة اهتمام الكثير من الباحثين وعلماء الاجتماع ، لما له من أهمية في التعبير عن طبيعة المجتمع الموضوع للدراسة. والكتاب الذي بين يدينا الظرف في بلد عبوس الصادر عن دار المدى واحد من تلك الكتب، التي درست الفكاهة وقدمت العديد من النكت العراقية التي تعبر عن طبيعة المجتمع العراقي، ومؤلفه خالد القشطيني واحد من أبناء الشعب العراقي الذين تميزوا بروح الفكاهة وسرعة البديهة . عرفناه من خلال مقالاته في جريدة الشرق الأوسط ، تلك المقالات التي تعودنا على قراءتها بشغف، لما تضمنته من أخبار طريفة وممتعة ، وحفظها ولدي الصغير عن ظهر قلب ليرويها لأصدقائه . وفي هذا الكتاب يجد القارئ البعض من هذه النكات والحكايات الطريفة مستل من التراث العراقي، عاكسة روح الفكاهة الشعبية لدى الإنسان العراقي، والبعض منها مستل من تاريخ العراق السياسي، لتعكس طبيعة الحياة السياسية لتاريخ العراق.

قسم الكتاب إلى ثلاثين فصلاً، متبعاً التسلسل الزمني في تقسيمه . النصف

الأول من (الفصل الثاني - الفصل الخامس عشر) تناول روح الطرافة عند أعلام الأدب والفكر في العصر العباسي حتى العصر الحديث ، بدأ من الجاحظ، وأبو نؤاس، والرومي ، وأبن حجاج حتى جحا وجحا الرومي . وأما النصف الثاني فتضمن الأخبار والنكت الطريفة عن أعلام العراق خلال القرن العشرين والقرن الحالي ، بدأ من الشاعر الشعبي الملا عبود الكرخي، والقاسم ،وعزيز علي، ونوري السعيد، والوصي على عرش العراق في العهد الملكي، مسرورا بعبد السلام عارف وصادم حسين حتى رئيس الجمهورية الحالي السيد جلال الطالباني .

ويعد قراءة الكتاب ليسمح لنا الأستاذ القشطيني بإبداء بعض الملاحظات على الكتاب بدءاً من عنوان الكتاب " الظرف في بلد عبوس" إذ يمكننا القول بأن هذا العدد الجرم من النكات العراقية وأعلامها ، لا يمكننا إطلاق صفة العبوس على العراق والعراقيين . فاعتقد بأن هذا حكم لا نقول بأنه خاطئ أو مصيب ولكنه فيه الكثير من الظلم للعراقيين، فهذا الكتاب ينكته وما حملته من طرافة دليل على حب العراقيين للنكتة وميلهم للضحك .

الضحك فوفق معتقدهم القديم أن الإله الكبير عندما أراد خلق العالم ، أطلق ضحكة مدوية فكانت السموات السبع، ثم أطلق ضحكة ثانية فكان النور... وفي الضحكة السابعة خلق الروح ،وعلى ضوء ذلك أصبحت روح النكتة والطرافة إحدى مميزات الشخصية المصرية . ولكن ذلك لا يجعلهم ينفردون بروح الفكاهة، ولا يعني أيضاً بأن العراقيين يفتقرون إلى روح النكتة عكس المصريين، واعتقد أن لكل شعب طريقته الخاصة برواية النكتة وأن للعراقيين طريقتهم الخاصة برواية النكتة، وعلينا أن ننسى بأن البابليين هم أول من صاغ كذبة نيسان، وأما ما ذكره الكاتب الساخر محمود السعدني عن عجز العراقيين عن استيعاب النكتة والذي أستشهد به القشطيني في" ص ١١ وتكرر في ص ١٠٨ أراه لا يجسد الواقع، وأن همس أحد الضيوف في أن السعدني ليس إلا دليل على روح النكتة ، فهذا الضيف العراقي أراد أن يخفف من حدة لهجة السعدني فهمس بأذنه وبطرافة " وين هاي ساكنة ؟ او عندك رقم تلفونها " فالعراقيون كما عرفوا بالجد والصرامة عرفوا بالدعابة والظرافة لإيمانهم بأن الحياة لا تستقيم إلا باجتماع الجد والهزل ، وعلى رأي ابن الجوزي " أن النفس تمل من الذؤوب في الجد وترتاح إلى بعض المباح من اللهو " .

والفكاهة على رأي الجاحظ تقتضى الشجاعة والتحدي حيث يقول كما ورد في هذا الكتاب "ص ١٦ إذا وردتني النكتة فأروها ولو أودت بي في النار " وإذا ما عرف العراقيين بالعبوس فإن ذلك يكون في الفترة المتأخرة ، ونتيجة الظروف التي مروا بها في عهد صدام حسين ، ونتيجة الحصار الاقتصادي والاحتلال. والسؤال الذي يطرح نفسه هل يستطيع العراقيون أن يروا النكتة في عهد صدام وأمامه كتاب صادر عن رئاسة الجمهورية وعمم على جميع الدوائر والمنظمات، يرض على العقوبة القسوى لأي شخص يروي نكتة أو أي كلام يمس الرئيس ، وعلى رئيس الوزراء بالسجن المؤبدو... هكذا تدرج العقوبات النارية لتكتم الأفواه وتحرقها ،ولكن مع ذلك أستطاع البعض أن يروا النكات خفية ، ومن بين تلك النكات التي تجسد الواقع التي جاءت في الكتاب " ١٩٠ أنه أراد أن يتعرف في حقيقة

منطقة محررة

نجم والي

في نفاق الحرب على الإخوان المسلمين

قبل فترة قصيرة تناقلت وسائل الإعلام العربية الخبر الآتي: "صاحي خلفان قائد شرطة دبي يعلن حرباً على حركة الإخوان المسلمين ليس في منطقة الخليج فقط، وإنما في كل مكان يتواجدون فيه في العالم، لأنهم يشكلون بالنسبة له الخطر الأكبر الذي يهدد منطقة الخليج"، قائد الشرطة، لم يتعد فقط بقتالهم لأنهم سبب الفتنة برأيه، بل توقع أن يكون الخليج بلا إخوان في غضون عامين، وعربياً خلال خمس سنوات. قرار دولة الإمارات بأعمال تهديد الأمن الوطني والارتباط بحركة الإخوان المسلمين هو الترجمة الأولى كما يبدو. للإعلان الحربي ذلك، مثلما هو بداية لتشريع قوانين يُعتقد أنها ستحد من انتشار الحركات الأصولية في منطقة الخليج.

التكثير: الرئيس المصري السابق عبد الناصر مثلاً حارب في الستينيات الإخوان عن طريق إعدام قائدهم سيد قطب أو سجنهم، أو إرسالهم إلى الجزائر كملعبين مستغلة حملة التعريب التي بدأت بعد تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي في بداية الستينيات (النتيجة عانت منها الجزائر، أجيال عديدة تربت تربي على أيدي أولئك المعلمين انتهوا لاحقاً إلى قيادة الحركات الأصولية هناك). حافظ الأسد والد الديكتاتور الحالي بشار الأسد قاتلهم بالبدابات. مجزرة مدينة حماة ١٩٨٢، سجلت تاريخاً. نتيجة الحربين معروفة اليوم: في مصر يحكم الآن الإخوان المسلمون ورئيس لهم لا بأس أن نطلق عليه محمد مرسي "مبارك"، لأنه فرعون جديد، أما في سوريا فحرب أعلى طاحنة يقود أحد أطرافها الإخوان.

ولأن الزمن اختلف، أو لأن دولة الإمارات دولة صغيرة. عدد الوافدين فيها أكبر من سكانها. فلا بد من استخدام وسائل أخرى تتماشى مع روح العصر. كما يعتقد المسؤولون هناك. أحكام السيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي مثل الانترنت والفيديو والتويت وغيرها، مثلاً. الرسوم الصادر قبل أيام عن رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة واضح جداً: المسن لكل من استعمل الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات بقصد السخرية أو الإضرار بسعة أو هيبه أو مكانة الدولة أو أي من مؤسساتها أو رئيسها أو نائبه أو حكام الإمارات أو أولياء عيودهم أو نواب الحكام أو علم الدولة أو السلام الوطني أو شعارها الوطني أو القوانين والأظمة المعمول بها في الدولة، والشئ نفسه لكل من استعمل الشبكة المعلوماتية في التخطيط أو التنظيم أو الترويج أو الدعوة لظواهر أو مسيرات بدون الترخيص من السلطة المختصة.

أمر مفهوم: فدول الخليج التي ظلت حتى فترة قريبة بأنها ستكون بنجي في نسائم الربيع العربي، تعيش اليوم حركات مطلية شعبية ومواجهات مع الشرطة والجيش، كما حدث في الكويت والبحرين والسعودية. وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي لعبت دوراً فعالاً في ثورات الشباب العربي أصبحت تشكل خطراً عليها لما تقوم به من فضح لانتهاكات حقوق الإنسان ومصادرة الحريات والفساد. لكن كيف يمكن التوازن بين الانفتاح على العالم، من استيراد كل وسائل التقنية الحديثة. إلى بناء دار للأبرار، إنشاء متحف غوغينهايم ومشاريع ضخمة أخرى، كما في دبي، وبين الرقابة الصارمة هذه؟

إنها مغامرة أن تتسرع دول الخليج بخطر الإخوان المسلمين الذين ما كانوا أصبحوا بهذه القوة التنظيمية لولا دعمها المطلق لهم. مالياً ولوجستياً، منذ فترة الستينيات بوجه صعود الحركات اليسارية في المنطقة العربية، لكن المغامرة الأكثر فاضحة، هي أن دول الخليج هذه بالذات لم تعمل وتدعم بها المعارضة اليسارية في حربها ضد بشار الأسد وحسب، بل ارتفعت بها مثلاً وحيداً للشعب السوري، رغم أن الإخوان المسلمين هم الروح التي تنفخ منها المعارضة هذه؟ اليس هذا كله نفاق؟

مجلته نشرت " القوائم السوداء " للكتاب والفضائين

ابن ناشر "هوليوود ريبورتر" يعتذر لضحايا لجنة مكارثي

"التوتوميو" الفائز بالأوسكار والذي أجبر على الهروب إلى مكسيكو سيتي والكتابة تحت اسم مستعار، اعترف على الملأ أمام كبير دوغانس وآخرين أنه عمل على أفلام ضخمة ذات نجاح كبير مثل "سبارتكوس" و "الخروج".

من جهته، كتب الممثل الحائز على الأوسكار والناسط السياسي "شون بين" إلى المجلة عن أبيه "ليو" الذي أدرج اسمه في القوائم السوداء عدة سنوات بسبب تعبيره المتعاطف مع اتحادات التجارة. ويتذكر أنه رأى أباه "بين" يتجاهل بشكل متعمد مخارج فيلمي "على جبهة المياه" و"عربة اسمها الرغبة" أيليا كازان حين كان الاب والابن يمران بالصدفة بموقع فيلم المخرج "ملك المال الأخير" خلال نزهة على ساحل البحر. وقام كازان بالاعتراف على زملائه وأصدقائه كونهم شيوعيين أمام لجنة مكارثي وأنقذ نفسه من المقاضاة. ودعا "بين" منظمي الأوسكار إلى الاعتذار لدورهم في القوائم السوداء.

وكتب "بين" على أكاديمية فنون السينما وعلومها أن يقدموا اعترافاً واضحاً لاستراكتهم في المطاردة المخزبية في الخمسينيات والقوائم السوداء. باسم الوطنية واللوطيين وباسم كرامتنا.. حان الوقت للاعتراف .



بيلي وكريسون مع ابنه ويلي الذي قدم الاعتذار

هذا الحادث المشؤوم". وقد أثرت حملة وكريسون عام ١٩٤٦ ضد الشيوعيين المرعومين على صفحات مجلة "هوليوود ريبورتر" على لجنة النشاطات المعادية لأمريكا التي وصمت في العام التالي عشرة من الكتاب والمخرجين كونهم احتقروا الكونغرس بعدم وقوفهم للشهادة أمامها. وقررت مجموعة من المدراء التنفيذيين الذي يعملون تحت اسم جمعية الفيلم الأمريكي "إعلان طرد العشرة من هوليوود في ما يعرف بإعلان ولودرف. واستمر نشر القوائم السوداء حتى عام ١٩٦٢ حين اعترف كاتب السيناريو

قبل "نادي" خاص بزعماء هوليوود حين حاول فتح ستوديوهاته الخاصة في العشرينيات كما كشف ابنه. وكنوع من الانتقام قرر مالك المجلة أن يحطم أعداءه بوصم عاملينهم بتهمة الشيوعية. وقال وكريسون الابن الذي نشر والده مجلة "هوليوود ريبورتر" بين عامي ١٩٣٩-١٩٦٢: لم يعتذر أي شخص لحد الآن لهذا الهولوكوست. لذا في الذكرى الخامسة والستين لهذا الحادث المؤلمة أشعر بأن الاعتذار واجب. نيابة عن عائلتي وبالأخص والدي، أود أن أقدم اعتذاري المخلص وأسفي العميق لأولئك الذين كانوا ضحايا

اعتذرت مجلة "هوليوود ريبورتر" المتخصصة بصناعة الفيلم الأمريكي عن دورها في نشر القائمة السوداء سيئة السمعة عام ١٩٤٧ التي حطمت مهن العديد من الكتاب والممثلين والمخرجين الذين اتهموا بتعاطفهم مع الشيوعية. ففي عددها الأخير قال "ويلي وكريسون" في عمود له ، وهو ابن بيلي وكريسون، معترفاً بأن والده قد حفره الحقد على نشر قوائم للعاملين في صناعة الفيلم التي أقرت على السياسيين الأمريكيين خلال فترة مكارثي ما بعد الحرب، وكان وكريسون الأب متضامناً مع إغلاق الباب بوجهه من

نجاح الجبيلي

دورة اقامها اتحاد ادباء الناصرية باشراف جامعة روما

تحرير وتنقيح المطبوعات

على مدى خمسة أيام متتالية وبمشاركة نخبة من مثقفي وإعلاميي محافظة ذي قار أقيمت الدورة الأولى التي نظمتها اتحاد أدباء وكثاب ذي قار بالتعاون مع اتحاد رجال الأعمال العراقيين في المدينة وبالتنسيق مع جامعة روما ممثلة بالبروفسور فرانكو أستاذ المسمايات في الجامعة والدكتورة والباحثة الأثارية ليجا رامون وإشراف الأديب المترجم أمير دوشي .. خصصت هذه الدورة لمعرفة كيفية (تنقيح وتحرير المطبوعات) وخاصة للأدباء الذين يجدون صعوبة في طبع مجاميعهم وإصداراتهم الإبداعية من شعر وقصة ورواية وقد وغيرها من فنون الكتابة والإبداع أي أنها تسلط الضوء على علاقة التقني بالكتابة والبسط وارشص الطرق وأدقها في معالجة أزمة النشر التي يعاني منها الكثير من المثقفين والكتاب، توزعت الورشة على محاور عدة أبدأها بتعريف الكتاب والمؤلف وتاريخ الكتابة والطباعة وسرد تاريخي عن المراحل والتحويلات التي شهدتها الكتابة والطباعة مع الإشارة الى المراحل التي يمر



حضور السيد حيدر عبد الواحد بنائب محافظ ذي قار والسيد احمد البنيان رئيس اتحاد رجال الأعمال حيث تم توزيع الدروع والشهادات التقديرية على المنظمين والمشاركين في الدورة التي أقيمت على قاعة اتحاد رجال الأعمال .. وتجدر الإشارة إلى ان البروفسور فرانكو أستاذ المسمايات في جامعة روما قد جاء الى الناصرية منذ ما يقارب العامين وقام هو وفريقه الأثاري بالتنقيب في مواقع أثارية عدة ومنها تل أبو طيبة واكتشفوا أشياء مهمة ومفيدة لكل الباحثين والدارسين .. كما أنهم أقاموا دورة عن موضوع السياحة والإعلام والأتار بالتنسيق مع جامعة ذي قار استمرت لأسبوع وسيقوم الفريق في الأسبوعين القادمين بالتنسيق مع الجامعة أيضا لإقامة دورتين مهمتين عن التنقيب والآثار تتضمن بالإضافة إلى الجانب النظري إجراء مسح وزيارة لبعض المواقع الأثارية المهمة التي اكتشفتها البعثة مؤخرا .

لوحات مهربة من سوريا تعرض في لندن

□ ترجمة / المدى

من اجل مساعدة المحتاجين واللاجئين السوريين على حدود البلدان المتاخمة، قرر عدد من الفنانين السوريين، الذين هربوا من بلادهم، تهريب لوحاتهم الى لندن، واقامة معرض هناك، يخصص ريعه لمساعدة اولئك اللاجئين.

وقد وصلت تلك اللوحات المهربة من سوريا وهي في حالة سيئة: مجعدة ومتغضنة إثر طيها، ونقلها من مكان الى اخر، حتى وصلت الى (نور والي)، سورية مقمية في انكلترا، تولت امر تنظيم المعرض.

وقالت والي: (كانت المهمة صعبة، وقد اختفى بعض الرسامين او لم يعد الاتصال بهم ناجحاً، لأنهم لا يحملون هواتفهم، او فقدوا الاتصالات عبر (النت)،

ومن يدري هل انهم مازالوا على قيد الحياة، ام انهم اختفوا بين ركام البيوت، بين عشرات الالوف من الذين قتلوا في الحرب الاهلية الجارية، منذ ٢٠ شهراً. ومن ناحية الاشراف على المعرض، كان الامر صعباً بالنسبة لنور والي، وكما تقول، (لم اعد اعرف مواقعهم فهي تتغير باستمرار).

وفي خلال الاسبوع الماضي، حيث كانت الاضواء مسلطة تماما على احدث غزة، افتتح معرض (الجمال المحطم)، ليقدّم لمجالات حية ولانعة قدمها الرسامون السوريون عن الفصل الاكثر دموية في الربيع العربي.

وتصور لوحات غزة ابو ربيع، متظاهرين يتحدون النظام ونساء محجبات، معتقلات ارغمن على الركون في وضع مؤلم.

وقالت غزة عبر مكالمة هاتفية عبر سوريا، (لقد رسمت معاناتنا، وكان تأثيري بالرسام (غويا) واضحاً، ولكن الاعمال ليست كافية، فقد بدأت بتقديم مساعدات انسانية للجزيران الذين كانوا تحت الحصار).

وقد تم تهريب عمل غزة الى الخارج من قبل صديقاتها اللواتي نجحن في تفادي الحواجز المنتشرة في الشوارع، والوصول بالتالي الى بيروت.

واحدى اعمالها مهداة الى (باسل شهده) صحفي معروف ويكتب للسنيما، قتل في حمص من قبل قناص تابع للقوات الحكومية، في شهر آذار الماضي.

وتعتبر غزة واحدة من الذين يؤلفون المشهد الفني السوري الجديد، في الاعوام الأخيرة، ولها العديد من الاعمال الفنية، اذ عرضت لوحاتها في باريس ولندن ودبي، ولكن قاعة (رافيا) التي تعتبر الافضل بالنسبة

للاعمال الفنية قد اغلقت مؤخراً من قبل الحكومة السورية، وكانت الاكاديمية البريطانية قررت اقامة معرض للفن السوري، في عام ٢٠١٣، ولكن الامر تم تأجيله الى اجل آخر.

ويسيطر موضوع الانتفاضة السورية على كافة اعمال الفنانين ومنهم حامد سليمان، من زبدي، وتقدم هذه الاعمال صورة عن المعاناة الانسانية، ومن أبرزها لوحة حامد سليمان عن (حمزة الخطيب) صبي عذب حتى الموت واخرى عن الصحفية (ماري كولفن) من الصنداي تايمز، التي قتلت في شباط الماضي، وهي تغطي احدثات حمص، وكان الرسام نفسه قد اعتقل عدة مرات، قبل هروبه اخيراً الى باريس.

ويتفق الرسامون ان تصوير المعاناة التي يتحملها السوريون، كان لايد منها، لانها فرضت نفسها عليهم،

ولقد دفع اكثر من ٣٥،٠٠٠ سوري حياتهم حتى الآن في خلال هذه الانتفاضة. ويتفق مع هؤلاء فنانون يعيشون في الخارج، اذ ان رسوماتهم تحولت موضوعاتها لتتناول ايضا معاناة السوريين، وتحولت الوانهم البراقة الى الرمادي والأسود او الابيض.

وتؤكد غزة ان المعرض السوري في لندن، ليس سياسياً وغير طائفي، اذ شارك فيه المسلم والمسيحي والارمني والكردي والفلسطيني، اما ريعه فيذهب نصفه للفنانين والنصف الاخر لشراء الطعام والأدوية للاجئين عند الحدود.

عن الغارديان

كولن باول.. لماذا لا يأسف على شيء؟

□ ترجمة / المدى

ريضان وبوش وثقابه. بيل كلينتون خاف منه المعارضون لحرب العراق لانه فلماذا إذن لم يتمسك كولن باول بالسلطة عندما جاءت الفرصة اليه؟

في مكتبه الذي يقع في بقعة موقرة من واشنطن - العاصمة، جرى هذا اللقاء ..

وكولن باول حاله حال توني بليزر وجورج بوش، عليه ان ينتبه للغرباء، الذين يأتون الى مكتبه، حذراً من أولئك الذين يحتجون على شن الحرب ضد العراق، وعلى الرغم من ان باول قد نصح بوش بتأجيل الغزو وإعطاء الوقت اللازم لقيام المفتشين الدوليين بالقيام بواجبهم، ولكنه فشل في النهاية، الوقوف ضد جيتي ورامسفيلد، وهكذا، اتهم نظام صدام في خطابه بالأمم المتحدة بد(إخفاء محاو لاتهم لإنتاج المزيد من أسلحة الدمار الشامل)، وهكذا للحرب مظهر خادع، أو هذا ما يقوله نقاده.

□ ترجمة / ابتسام عبد الله

عن حياته في عام ١٩٩٦، وكان ممتعاً، ولذلك وصل الى المرتبة الأولى بتجربته في الحرب الفيتنامية فحسب، بل أيضاً عن تجربته في حرب الخليج الأولى (كان رئيس شوارزكوف) كما انه حقق النموذج الأميركي للنجاح: من طفولته المتواضعة في حي البرونكس الى المنصب اللاع، في الجيش اولاً ثم في المجال السياسي.

وفي مذكراته الجديدة، يشرح آراءه في القيادة، وكيف ان على أي مؤسسة ان تكون واثقة من عدم اخفاء العاملين فيها،

الاخبار السيئة وهناك مثال جيد لذلك: لم يجسر احد ما لعرض صور (سجن أبو غريب) لرامسفيلد، وكان ذلك يعني تفاقم المشكلة تماماً.

× وهل هناك مثال آخر نعطيهِ، ومنها مثلاً ما حدث عام ٢٠٠٣، عندما لم يتحدث معك رؤساء الاستخبارات عن شكوكهم في ادعاءات صدام واسلحته للدمار الشامل.

وهذا الموضوع بالذات لا يعجب باول وهو يشير اليه بالوصمة) في سجله وقد ذهبت زوجته الى ابعد من ذلك بقولها، (لقد تم استغلاله بقسوة) من قبل البيت الابيض،

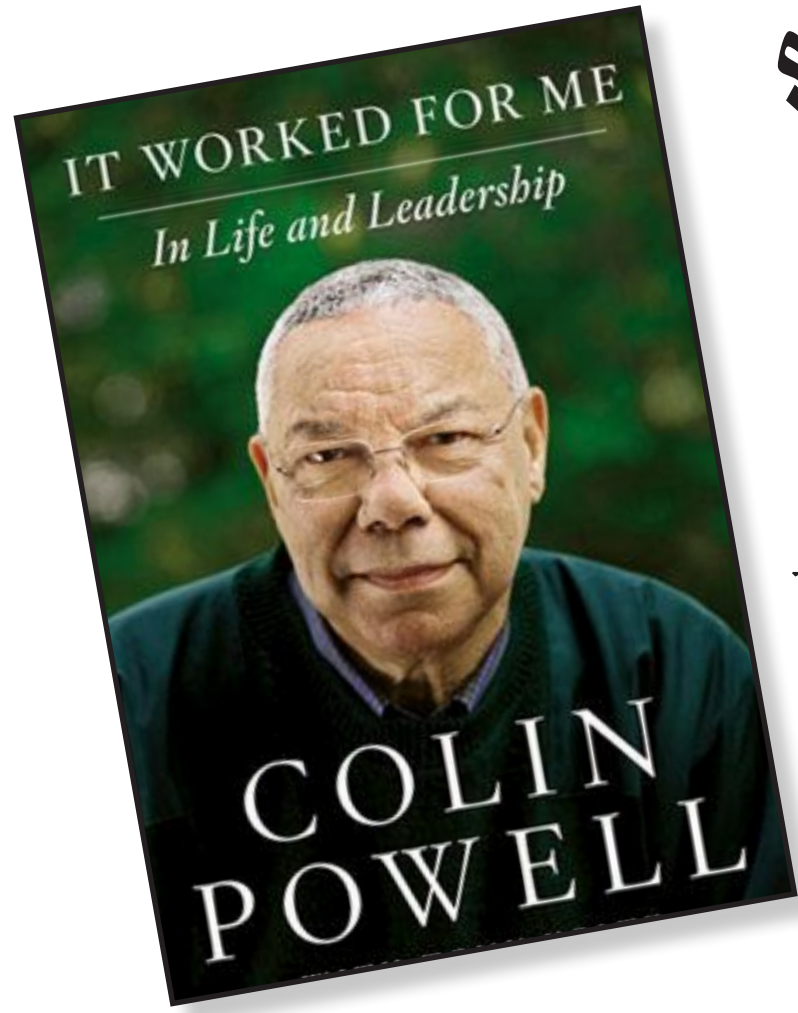
ويجيب باول: (عندما أسافر جواً، اذهب الى المطار بملابس بسيطة وأقف في الخط وأتحدث مع الناس، كما انني احب الجلوس الاربعة الذي خدم معهم، بدءاً من ريغان، ومن الملاحظ ان كولن باول، لا يحيط به الحراس، بل جاء الى المكتب وهو يقود سيارته الصغيرة (الشيفروليه-كورييه)، وعندما سئل عن ذلك، قال:

(لقد استغيت عن الحراس، بعد ست دقائق تماماً من تسلم غونديليزا رايس وزارة الخارجية).

كان ذلك في عام ٢٠٠٥، عندما اصبحت رايس وزيرة للخارجية، الشخص الاسود الثاني الذي يتولى ذلك المنصب - وباول كان الاول.

ويواصل باول حديثه، (كان هناك حوالي ٢٠ منهم، واعتادوا على حراسة الشارع بأكمله، وقد احب جيراني ذلك، اذ عدا الشارع الاكثر أماناً في فيرجينيا الشمالية، ولكنني كنت في حاجة لقيادة السيارة بنفسي ولذلك قلت لهم، (يا أولاد، كنتم رايعون، لقد أعفيتكم من الخدمة).

(ولكن عن الأماكن العامة).



ووافق الرئيس على ذلك ولكن صدام فشل في التجربة الاولى باعطائنا وثائق لا أهمية لها، وعندما طالبنا بالمزيد، لم يقدم لنا شيئاً، وقرر الرئيس بوش وتوني بليزر اللجوء الى الحرب، وقد ايدت ذلك العمل، ولن أتحدث اكثر عن هذا الموضوع، انها قصة غير اعتيادية ولكن هذا ما حدث).

وعن تجربته في الحرب الفيتنامية يقول: (لقد امضيت عامين هناك، لقد بدت المهمة بادية الامر نبيلة، وفي النهاية لم تكن كذلك مطلقاً، انني جندي درست الحرب كل حياتي، وفي رأيي ان المحارب يجب ان يمتلك هدفاً سياسياً قبل ان يتخذ قراره النهائي وهو القوة التي تقفل الناس، وليس العدو فقط، بل المدنيين الايرباء ايضاً.

لقد رأيت الحرب، وقدمت الحروب وانا اعتقد ان على القادة المدنيين السياسيين التفكير ملياً قبل اتخاذ قرارهم.

× ولماذا لم ترشح لانتخابات الرئاسة وكان الجميع في عام ١٩٩٦، يدفعونك الى ذلك؟ -باول: أجل قلت لنفسي ان الكثيرين يلحون علي لاتخاذ القرار، وكنت اجيبهم بقولي، (سأفكر في الموضوع)، مما رفع نسبة توقعاتهم، ولكنني وبعد سنة اسابيع لم اجد في نفسي رغبة، عندما استيقظ، صباحاً، واقول لنفسي، (ذلك ما سأفعله)، أدركت ان لا رغبة لي في ذلك الامر).

× لم تأسف على ذلك؟ -باول: (أبداً، حتى بعد ان اصبح اوباما اول رئيس اسود، لدي عادة اتخاذ القرار والمضي فيه مباشرة، انني ولدت كي اكون جندياً وليس سياسياً، اعتقد ان السود في اميركا كان لديهم باستمرار رغبة للانخراط في الجيش، لانه المجال الوحيد الذي يتساوون فيه مع البيض).

× هل كنت على انسجام أفضل مع رونالد ريغان؟

-باول (كنت حسناً مع الجميع، وكان لكل رئيس طريقته في اصدار القرارات، ومهمتي كرجل ضمن كادر العمل، التكيف حسب اساليبهم، لا ان يتجاوبوا هم معي). وكان قد قال سابقاً ان بوش لا يتحلى بالصبر وسريع الانفعال، مع ميله الى مقاطعة كل واحد.

× ماذا عن وضعك بعد ترك عملاً يأتي في الدرجة الأولى من الأهمية و جلوسك في البيت؟

-باول: (قلت لزوجتي في اليوم الاول، لن اغانر المنزل بعد الآن في الـ ٥:٣٠ صباحاً، ولم تفهم ما اقول في بادئ الامر، لقد اصبحت انام اكثر وأحس اكثر وفي عام ٢٠٠٨، اعطيت صوتي لأوباما، وكنت طوال الـ ٢٠ سنة الماضية امنح صوتي للجمهوريين ايضاً، كما منع صوته مجدداً لأوباما أخيراً، وخاصة بعد المناظرة الثالثة مع ميت رومني، الذي اعلن آنذاك، ان روسيا هي العدو الاول لأميركا من الناحية -الجيو بولتيك (الجغرافية السياسية).

عن الديلي تلغراف

كانت له انذاك شعبية كبيرة، وقد اظهرت الاستطلاعات أنذاك (انه الرجل الاكثر ثقة في السياسة الاميركية).

وقد ادركت الاستخبارات ان المعلومات التي كان مقبلاً على كشفها، تساورها الشكوك، ولكن الجميع لم يجرؤ على اعلامه بذلك -ويقول: (كنا جميعاً، الرئيس والأصدقاء البريطانيين جميعنا ايقنوا بصحة تلك المعلومات، ولم تساورهم الشكوك حيالها، والامر يحتاج الى شجاعة للاعتراف امام رئيسك، بأنه لا يعلم وان المعلومات التي تصل اليه خاطئة).

ويكتب في كتابه الجديد، (ان على القائد الثقة بغريزته في الحرب)، فهل ان غريزته فشلت في تلك الحالة - عام ٢٠٠٣، الى الدرجة التي فشل فيها في التساؤل عن صحة اسئلة معينة؟

-ويجيب باول، (اني افكر في مصدر واحد، العمل الذي يعرف بـ كيور فيبول، الذي ادعى ان في العراق مختبرات متحركة لاختفاء الاسلحة البيولوجية، ولم أكن اعرف شيئاً عن كيور فيبول في الوقت الذي القيت فيه خطابي لم اكن اعرف شيئاً عن وجود مصدر وحيد).

× هل انهم كانوا يوصلون اليك معلومات لم تكن من مصدر واحد فقط؟

-ويجيب باول: (نعم، لقد اعلموني بوجود مصادر عديدة، لم اكن سأقبل تلك المعلومات لو اني علمت ان مصدرها شخص واحد فقط، في معسكر اعتقال في ألمانيا، وكنت قد تحدثت الكثير مما جاء في تقارير الاستخبارات التي ارسلت الى الكونغرس قبل أربعة اشهر في خطابي، تحدثتها ليس لكونها خاطئة، ولكن لأن مصدرها شخص واحد، او انها بدت بالنسبة لي غير صحيحة، وأول مع احترامي نكرته في الأمم المتحدة، فان كافة القيادة والحكومة كانت خلف ذلك الامر،

ومن بينهم الكونغرس ايضاً، لقد كان صدام شخصاً يستخدم التكنولوجيا ضد شعبه وضد الايرانيين، وكان هناك شك ضئيل في اذهان الجميع، من انه لو تمكن الخلاص من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة، فانه سيعاود الكرة من جديد.

وقد علم باول بذلك اكثر من غيره بسبب اشتراكه في حرب الخليج الاولى، عندما كان صدام يمتلك الاسلحة الكيماوية.

ويقول، (كان لديه تلك الاسلحة، ومازال الامر سراً حتى اليوم، ماذا فعل بها، هل انها مدفونة في مكان ما بالصحراء العراقية؟ والبعض يشير الى سوريا، ولكن ذلك مجرد عذر، فاني لم أجد أو أر ما يشير الى كونها نقلت الى سوريا او دفنت تحت الرمال، مدفونة تحت الرمال، ان الحقيقة تقول انه لم يمتلك برنامجاً لاسلحة الدمار الشامل.

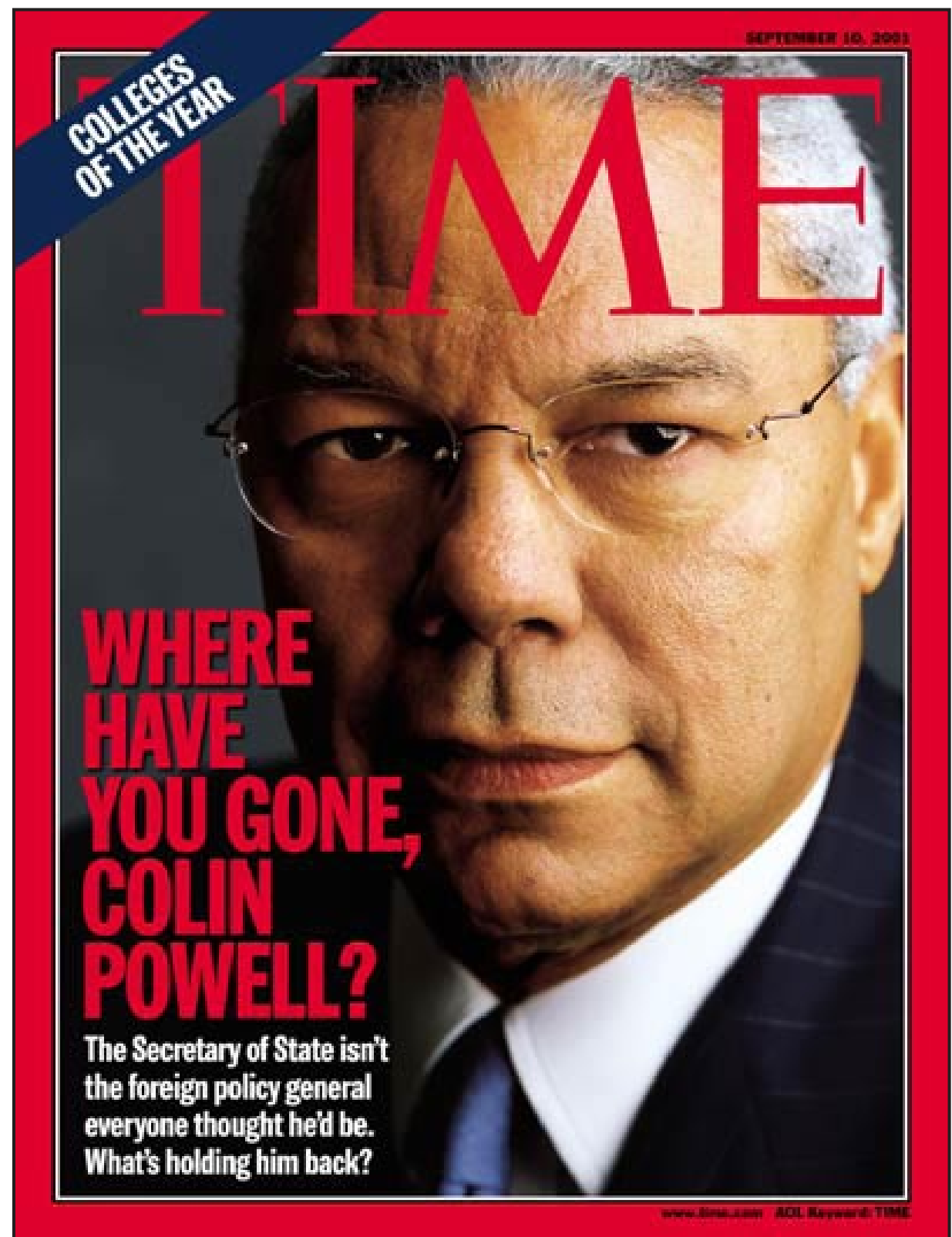
× هل كنت تؤيد الرئيس؟ -باول: (الحقيقة، اني أردت الوصول الى سبيل للتخلص من مشكلة - اسلحة الدمار الشامل- عبر الوسائل الدبلوماسية،

□ ترجمة / المدى

باول: (الحقيقة، اني أردت الوصول الى سبيل للتخلص من مشكلة - اسلحة الدمار الشامل- عبر الوسائل الدبلوماسية،

ووافق الرئيس على ذلك ولكن صدام فشل في التجربة الاولى باعطائنا وثائق لا أهمية لها، وعندما طالبنا بالمزيد، لم يقدم لنا شيئاً، وقرر توني بليزر اللجوء الى الحرب،

□ ترجمة / المدى



بريطاني زار دول العالم أجمع من دون طيران



أصبح البريطاني غراهام هيوز أول رجل في التاريخ يزور جميع دول العالم بلا استثناء دون ركوب الطائرة، وقد دخل بإنجازه هذا موسوعة غينيس للأرقام القياسية. بدأ هيوز مهمته في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٩ وأنهاها في ٢٦ تشرين الثاني الحالي عندما كان قد مر على جميع دول الأرض واختتمها أخيراً بختم جوازها في دولة جنوب السودان الوليدة. وقد زار هيوز البالغ من العمر ٣٣ عاماً جميع الدول الـ١٩٣ المسجلة في هيئة الأمم

سلاما يعراق

هاشم العقابي

الحسين العراقي

مثلما اعتدت منذ طفولتي أن لا أفوت فرصة سماع المقتل الحسيني، نهدت يوم الأحد الفائت بصحبة صديق للاستماع إليه في إحدى الحسينيات اللندنية. كانت هذه هي المرة الأولى التي اسمعه بها بصوت روزخون بحراني، بعد أن انتهى المجلس سألتني صاحبي: شو طعم المقتل مختلف؟ ورغم أن كلمة "طعم" لا تقال في وصف الأصوات إذ الأصح هو "وقع"، إلا أنني وجدتني هنا قبيلت في موقعا الصحيح، اجبته أنك على حق لأننا اعتدنا أن نسمعه بنكهة عراقية. وهل من فرق؟ الفرق كبير. شلون؟

اعادني سؤاله إلى ذلك اليوم الذي تعرفت به على الشاعر عبد الحسين أبو شبيب، الذي كنت معجبا بقصيدته "أه يبني شكول عليك أه يبني". سألته يومها كيف استطاع أن يعبر عن إحساس أم فقدت ابنها بتلك الروعة. أجابني، وكأنه منتهى اللرد، أن السبب يعود إلى تحويلنا أمام الحسين وسائر صحبه وزينب والعباس إلى عراقيين في قصائدنا.

قلت هذا الرأي لصاحبي فرد على بأن الحسين هو الحسين عند البحرينيين والإيرانيين والباكستانيين. نعم أنك على حق، لكن لا تنسى أن كل من هؤلاء يرى الحسين بعين بيئته. إن الأفرقة يصورون المسيح أسود البشرة، بينما الأوروبيون يرسمونه أبيض الوجه أشقر الشعر.

وما دمنا نتحدث عن "المقتل"، فإن "مقتلا" عراقيا كتبه صاحبه بطريقة النعي، وهو الشاعر الشعبي محمد نصار العراقي، يتخلل دائما القراءة العراقية لـ"مقتل" أبو مخنف. وغياب "النصاريات" عن المقتل الذي سميته اليوم من الشيخ البحراني هو الذي جعل صديقي يتدوّه "يطعم" مختلف.

تستحق مجموعة "النصاريات" وقفة نقدية لأنها، برأيي، من أهم ما كتبه عن أماسة الحسين شعرا، من ناحيتي المعنى والصور الشعرية:

هذا الماي يجري بطون حيايت
وضوكة كبل اخوي حسن هيايت

صورة شعرية غير تقليدية لا تصدر الا عن خيال شعري خصب. وفي البيت التالي، الذي هو وصف للحسين على لسان اخته زينب، يتأثر نصار بأسلوب الشاعرة فدعة:

يسور المرمر المالله مضاعيد
يصل الرمل يمتفر العرابيد

يعطر السعد يعجب الصبايد حاطت بيه فوك المرح وك لا أدري أن كانت صدفة أم قدراً محسوباً ذلك الذي قاد صاحب "النصاريات" إلى اكتشاف فدعة التي تبكي في نواحيها أخواها، الذي اسمه حسين أيضاً. سؤال طرحته ذات مرة على الشيخ حميد المهاجر، فأجابني بأنها صدفة.

ويروي لي الشيخ بان الشاعر كان ذات يوم في زيارة لصديق له من بني لام في قضاء علي الغربي. وفي الليل سمع امرأة تنوح بنواحي فدعة على أخ لها قد مات حديثا. انصت لها وصار يقلدها. وبحسب الشيخ المهاجر، ان الشاعر كان قبلها يدعو ربه كل يوم ان يلهيه شعرا يخدم به الامام الحسين ويبدو ان الله قد استجاب دعاءه.

أسمعت صاحبي بيتاً آخر من "النصاريات" التي كتبت كلها على قافية واحدة وحرف الروي فيها هو الراء، يقول:

تندع يا عذبي على الشبان
تراهي اتب من الشباب والزبان
لو تعصف تهب الزان
وتضر

سمعه مني فصاح: الله. وهل فهمته؟ كلا لكني أحسست طعمه عراقيا وهذا يكفيني، صدقت.

المتحدة، بالإضافة إلى تايوان والفاتيكان وكوسوفو وفلسطين والصحراء الغربية، وكانت كل هذه الزيارات عبر القطارات أو الحافلات أو سيارات الأجرة أو السفن منفقا ما معدله ١٠ جنهيات أسترلينية في اليوم وفقا لما ذكرت صحيفة ديلي تلغراف. وليثبت الرحلة البريطانية زيارته كل هذه الدول احتفظ بصور رقمية للأختام التي حصل عليها على جواز سفره منذ يونيو/حزيران ٢٠١١ وحتى تاريخ السادس والعشرين من تشرين الثاني. وعن

بأعنت قهوة بالملابس الداخلية.. وأيام الثلاثاء عاريات!



تمكن مقهى في ميشيغان بالولايات المتحدة الأميركية جذب الزبائن من خلال توظيف عاملات بالملابس الداخلية المثيرة إشارة من المتجر لاسم المقهى الذي يحمل اسم "hot spot coffee". وجعل الزوجان بريندا وغاري زليدا من مقهاهما مكاناً مقصوداً بفضل هذه الفكرة المثيرة. ولم تتوقف الفكرة على الملابس الداخلية، بل أيام الثلاثاء تقدم القهوة من دون ملابس عليا.

البناني علي حمود ملك جمال العالم للرجال للعام 2012



حقق ملك جمال آسيا السابق اللبناني علي حمود فوزاً كبيراً بحصوله على لقب Mr. International للعام ٢٠١٢، في الحفل الذي أقيم يوم ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٢ في تايلند. وتغلب علي حمود على ٤٠ شاباً من مختلف دول العالم متخطياً الجميع ليصل إلى المركز الأول ويحصل على اللقب رغم المنافسة القوية، فيما حل وصيفاً أول السنغافوري رون ته، وحل وصيفاً ثانياً السلوفيني ماركو سبتو. يذكر أن حمود كان قد أعلن عن مشاركته في هذه المسابقة العالمية.

استعد لنهاية العالم بـ 27 دولاراً

يؤي بي أي تعرض شركة روسية على زبائنها فرصة النجاة من نهاية العالم التي يتوقعها البعض الشهر المقبل بحسب تقويم حضارة المايا، من خلال شراء عدة يستخدمونها في ذلك اليوم مقابل ٢٧ دولاراً فقط. وذكرت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أن مجموعة العدة التي أطلقتها الشركة وهي متخصصة بتنظيم رحلات الزفاف لتكون هدية مضحكة، تضم زجاجة فودكا وحبالا وعلبة حنطة سوداء وعلبة سمك معلب وشموعاً وعبان ثقاب ودفترًا وقلماً ودواء للقلب وصابوناً وبعض الألعاب اللوحية. ويبلغ ثمن المجموعة الواحدة ٢٧ دولاراً. ودفع الإقبال على المجموعة لمروجين لها إلى الحصول على إذن لبيع المشروبات الروحية والعقاقير، وبلغت نسبة المبيعات حوالي ألف قطعة. ويسود إيمان لدى الكثير من الناس أن العالم سينتهي فعلاً عام ٢٠١٢ وفق توقعات تقويم المايا الذي اعتقد أنها سنتتهي في ٢٠١٢/١٢/٢١.

عقرب يلدغ سويسرية على متن طائرة

تتعدد مصادر الخطر التي يمكن أن يتخوف منها راكب الطائرة لكن من غير المتوقع أن يخطر على بال راكب ما وقع لراكبة سويسرية على متن طائرة ركاب إسبانية حيث تعرضت هذه الراكبة لللدغة عقرب أثناء رحلتها القادمة من كوستاريكا إلى إسبانيا. وقالت وكالة أنباء "إفي" الإسبانية إن قائد الطائرة التابعة لشركة ايبريا الإسبانية وهي من طراز إيرباص إيه ٣٤٠ أبلغ



حدث في مثل هذا اليوم

ولادة نوري ثابت

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٩٧ ولد نوري ثابت، الاسم الكبير في تاريخ الصحافة العراقية، صاحب جريدة حيزبون، اسم أحد تواقيعه المستعارة الشهيرة، وهي أشهر جريدة هزلية انتقادية لاذعة شهدته الصحافة العراقية على الإطلاق.

ولد نوري ثابت في مدينة السليمانية عام ١٨٩٧، وبدأ حياته ضابطاً في الجيش العثماني، وجاء إلى بغداد وسكن في محلة "فرج الله" مكماً لتحصينه في الإعدادية ثم دخل المدرسة العسكرية. وفي بداية الحكم الوطني عام ١٩٢١ زاول ثابت مهنة التعليم مدرساً في الإعدادية المركزية في محلة "البججة" حتى عام ١٩٣١، ومن ثم عين مفتشاً في وزارة المعارف التربية اليوم.

وراح يكتب في صحف "الكرخ" و"البلاد" و"الاستقلال" قبل أن يصدر صحيفته حيزبون في ٢٩

المعلوم نوري، غشيم، هو، أبو أحمد.. الخ وطلبت منه الحكومة العمل في الوظيفة أو الصحافة، فاختار المهنة المفضلة الصحافة صاحبة الجلالة السلطة الرابعة. وأول الصور الكاريكاتيرية نشرها نوري ثابت في جريدته حيزبون منذ صدورهما فكان في كل عدد يصدره من حيزبون ينشر صورة كاريكاتورية مع آخرين منهم عبد الجبار محمود، وناصر عوني، وسعاد سليم وفائق حسن ومصطفى أبو طيرة وآخرون. ومن محرري جريدة حيزبون كمال نصرت، وحسامي الناهي، وناصر جرجيس واستمرت حيزبون تصدر لأكثر من "٦ أعوام"، ومن ثم توقفت عن الصدور. إن نوري ثابت موهبة فنية وصحفية وفكاهية وأنيبة لن تنكسر، ولد نوري ثابت عام ١٨٩٧ وتوفي

عام ١٩٣٨، فقد حارب كضابط في الجيش العثماني وحصل على عدة ميداليات عسكرية وجرح في معارك الدردنيل وقفقاسيا، وعمل في مجال التعليم في مدرسة التفويض والجعفرية ثم مفتشاً للغة العربية في وزارة المعارف. وكان أديباً لايجارى ومعزباً وملحناً لعدد من الأناشيد الوطنية وعازفاً للعود والكمان. كان يجيب المقام العراقي والغناء التركي وكان للتمثيليات الساخرة يتكلم العربية والتركية والكردية والأثورية والإنكليزية والفرنسية والألمانية، وقام بترجمة كتاب عن الرشاشات الألمانية ونال عنه وسام الصليب الحديدي الألماني.

صاحب أفضل قلم فكاهي في تاريخ الصحافة العراقية أصيب بمرض السل وتوفي عن ٤١ عاماً ودفن في جامع بني سعيد.

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

كلمات متقاطعة

عمودي

- ١- مرعبة/ أجر.
- ٢- آثار المشاعر/ الدائرة.
- ٣- الاسم الحقيقي للعالم ابن رشد.
- ٤- معمل طلي (م)/ معبر(م).
- ٥- متشابهة.
- ٦- حيوان داجن صغير/ نأيا.
- ٧- أغلظ أوتار عود الغناء/ أفضل/ مفرد نصوص.
- ٨- غير متزوجين/ وروء.
- ٩- للتفسير/ سحروا الحضور بألحانهم (م).
- ١٠- حيوان خرافي/ مدينة إسبانية كانت عاصمة الدولة الأموية.

حذك هذا اليوم

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	الحمل ١٩ آذار - ١٩ نيسان
العقرب ٢٢ اب - ٢٢ ايلول	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون	العقرب ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين	الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين

يتيح امامك هذا اليوم فرصاً مهيبة كثيرة. قد تجد حلولاً شخصية عاقلة، أو تتوصل إلى نتيجة أو تجد منغاك عاطفي: فحرك الاستعدادات وتزدهر الأوضاع العاطفية من حولك وتنشر الحب أينما حلت. صحياً: الوضع الصحي يرتبط أحياناً كبيرة بالوضع النفسي.

يعدود كوكب "مركز" سيره المستقيم في برج العقرب، فنصوب المسيرة ونجد ضالته. إذا تأخر موعد فقد يصر النور الآن، وإذا استهلك أحدهم فقد يصبح الوضع عاطفياً: يتدثر الحبيب من قلة الاهتمام به وانشغالك عنه. حاول التعويض عليه بمشاريع ترفيهية ومسلية.

يعدود كوكب "مركز" سيره المستقيم في برج العقرب، فنصوب المسيرة ونجد ضالته. إذا تأخر موعد فقد يصر النور الآن، وإذا استهلك أحدهم فقد يصبح الوضع عاطفياً: يتدثر الحبيب من قلة الاهتمام به وانشغالك عنه. حاول التعويض عليه بمشاريع ترفيهية ومسلية.

يعدود كوكب "مركز" سيره المستقيم في برج العقرب، فنصوب المسيرة ونجد ضالته. إذا تأخر موعد فقد يصر النور الآن، وإذا استهلك أحدهم فقد يصبح الوضع عاطفياً: يتدثر الحبيب من قلة الاهتمام به وانشغالك عنه. حاول التعويض عليه بمشاريع ترفيهية ومسلية.

خطورة الصمت على ما يجري في السجون

في ظل نظام اعتقدنا انه ديمقراطي، وفي ظل مؤسسات قبل إنها منتخبة، مازال البعض يعتقد بأنه يحمل تراخيص لإذلال الناس وتعذيبهم والحد من أذنيهم.. اليوم نحن أمام عملية ممنهجة لاستعادة ممارسات الطغيان والتسلط.. ففي الأيام الماضية جرت وقائع وأحداث كثيرة أعادت إلى الأذهان ما كان يجري في أقبية المخابرات والأمن أيام نظام القائد الضرورة، وسط صمت حكومي وسياسي متواطئ مع قطعان الوحوش التي تهتك أعراض واجساد المعتقلين والمعتقلات، الأمر الذي دفع منظمة عالمية مثل هيومان رايتس ان تقول ان البعض يريد إعادة العراق إلى الحكم الشمولي من خلال عمليات تعذيب وحشية ومنظمة.

سيقول البعض ان هذه حالات فردية متناثرة هنا وهناك، ونقول إنها رسائل رعب ترسلها الجهات الحكومية، لكل من يختلف مع منهجها التسلسلي، خصوصا وان أجهزتها الأمنية تمارس الوداعة مع عتاة الإرهابيين وتسهل لهم أن يعيشوا مرفهين، حيث تفتح لهم ابواب السجون متى أرادوا.

بعد ٢٠٠٣ كانت الناس تأمل ان تجد أمامها مسؤولين أقوياء في هدوئهم فقد عانوا طويلاً من جهود سادات قرارات الجور والظلم والتعسف، التي أوقعت جميع العراقيين في مصائب كثيرة، وهزائم كبيرة مازالوا يدفعون ثمنها حتى الآن.

ظلت الناس تنتظر أن ترى أمامها مسؤولاً، لا يتحيز لطرف على حساب طرف آخر، مسؤول يتعامل مع الجميع على مسافة واحدة مع الجميع، مسؤول تتعامل معه المواطن باعتباره عدواً وعميلاً يجب اجتثاثه، كانت الناس تريد مسؤولين يعبرون بالبلاد من عصر الفساد والقمع إلى عصر الحريات، فوجدوا أمامهم مسؤولين يريدون إعادة العراق إلى زمن القرون الوسطى، وان نبقى جميعاً نعيش عصر الخائبة الشعوب الخائبة التي يحكمها عسكر مستبدون يحتنون بديابات الجيش.

في واحدة من اجمل قصصه "العسكري الأسود" يقدم لنا يوسف إدريس صورة غاية في الدقة لمعنى الألم الإنساني تحت وطأة الجلادين:

"أنت لا تشعر بالضرب حين تكون حراً أن ترد، أنت تشعر به هناك حين يكون عليك فقط أن تتلقاه، ولا حرية لك ولا قدرة لديك على رده.. هناك تجرب الإحساس الحقيقي بالضرب، بالم الضرب، لا مجرد ألم موضعي للضربة، إنما بالم الإهانة. حين تحس أن كل ضربة توجه إلى جزء من جسدك توجه معها ضربة أخرى إلى كيانك كله، إلى إحساسك وكرامتك، ضربة ألما مبرح لأنها تصيب نفسك من الداخل. الضرب، ذلك النوع من الضرب، حين يتحول المصروب إلى أنقاض إنسان مذعورة، أنقاض تتألم، ويوعي تحس نفسها وهي تتقوض إلى أسفل. وبارادتها الخائفة تمنع نفسها من أن ترد، وتحول فيها الضارب إلى أنقاض إنسان من نوع آخر، وكأنه إنسان يتهدم إلى أعلى، يسعده الألم الذي يحدثه في ابن جنسه، ويستمتع بإرادة. وإرادة أيضاً يقتل الاستجابة البشرية للألم في نفسه فلا يكف إلا ببلوغ ضحيته أشجع درجات التهدم والتقوض، وبلوغه هو أخص مراحل النشوة المجرمة.

يكتب ميشيل فوكو أن اجتماعات القمع تولد في نفس كل فرد من أفرادها ديكتاتوراً يكون مهيباً سلفاً لأن يمارس القمع على الجميع.

اليوم علينا جميعاً ان ندرك ان لا استقرار لوطن يمارس فيه الجراد وظيفته بقوة القانون، وعلينا أن نقولها مرة ومرتين والى ما لانهاية، ان الجلادين ومن يقوم بحمايتهم يجب الا يفلتوا من قبضة القانون، وعلينا ان ندرك جميعاً ان لاعدالة مع مثل هكذا مؤسسات أمنية، ولا استقرار مع قوانين عرجاء، تقفز كلما أرادت الناس ان تحاسب المفسدين والسراق والمزورين والقتلة، وتصمت عندما تنتهك أندية الإنسان، ولا مستقبل لبلاد يقودها مسؤولون يرون الجريمة وينكرونها وكأنها لم تحدث.

ليس هناك قدر محتوم على البشر ان يتحولوا إلى ضحايا لوحوش بشرية، لكن أنظمة القمع والاستبداد هي التي تصر على أن تبقى اسرى نظام استبدادي لا يؤمن بالآخر، نظام يعيش على وهم "عصر القائد الملم"، عصر السجون المخيفة وزنازين الموت، عصر الهتافات والأنشيد والإذاعات التي تنسج بحمد القائد، تلك هي صورة العراق التي يريدون لها ان تبقى مرسومة في أذهان الناس.

الساحة السياسية



بسام فرج

ويطلبها طبيب في جراحة الأعصاب.

رئيس الفرقة الوطنية للفنون

الشعبية **هؤاد ذنون** قال: تستعد

فرقتنا بعد امتحاننا من تقديم

أوبريت (بغداد والشعراء والصور)

في مهرجان (بغداد لتبليغ المسرح

العربي) لتقديم الأسبوع الثقافي في

قطر الشهر المقبل، وأضاف: ارفض

العبارات التي يطلقها بعض على

الفنون الشعبية بأنها فنون "ميتة"،

موضحاً أن الفنون الشعبية كان لها

الفضل في زرع الوثام بين القوميات

والطوائف المختلفة من خلال ما تقدم.

وبين: أن اللوحات التي تقدمها الفرقة

الوطنية للفنون الشعبية هي لوحات

تراثية حدائوية قدمت وعملت ما

عجز عن تقديمه السياسيون.

المخرج السينمائي **هادي**

الإدريسي يستعد لتنفيذ فيلمه

الروائي الجديد (عاشقة البوط).

وقال الإدريسي: أقوم بالتحضير

لفيلم القادم الذي سيشترك في

مهرجان بغداد عاصمة الثقافة

العربية لعام ٢٠١٣، موضحاً "أن

أحداث الفيلم تدور عن فتاة تفقد

هويتها وهي من أصل كردي وتقع

ضحية النزاعات السياسية القائمة

في تلك الوقت.

وأضاف: أن الفيلم روائي متوسط

ويبلغ وقته (٧٥) دقيقة، وبعد موافقة

لجنة الخصوص على السيناريو

سيتم المشروع بتنفيذ الفيلم في

القاص والناقد **عبد**

الأمير صالح

أعلن عن صدور روايتين

جديتين له، الأولى حملت

عنوان "بريدا" وصدرت

عن دار نينوى للرسائل

والنشر والتوزيع في دمشق

وهي للكاتب البرازيلي

باولو كويلو، والثانية

حملت عنوان "السبت" وهي

من تأليف الكاتب البريطاني

"إيان ميكيان" وقد صدرت عن دار

الينابيع في دمشق أيضاً. وقال عبد

الأمير: إن رواية "بريدا" تتميز

ببساطة السرد وعرض القضايا

والأفكار والتغلغل إلى دواخل النفس

وأن نشرت في لندن سنة ٢٠٠٥

هادي الإدريسي

البشرية. وعن روايته الثانية التي

نولى ترجمتها "السبت" فهي التاسعة

في سلسلة أعماله المترجمة والثانية

عشرة في سلسلة إصدارته وسبق

وأن نشرت في لندن سنة ٢٠٠٥

كاركاتير



الجيش والبيشمركة

يُتهم الكرد من حكومة بغداد، ومن جهات عربية وتركمانية، بتطوعات توسعية. والكرد لا يخفون نظرتهم الى كركوك خاصة بوصفها محافظة كردستانية. إن عمر قضية كركوك من عمر الدولة العراقية. فقد ظل اعتبار "عروبة" كركوك من ثوابت الدولة العراقية المركزية. كما لم تتغير النظرة الكردية إليها.

وعقيدة كردستانية كركوك أو عروبتها مثيرة للعواطف، ومؤججة للمشاعر لدى الجانبين العربي والتركماني من جهة والكرد من الجهة الأخرى. وهي لذلك قابلة للإستثمار السياسي من الجانبين. فكلهما يمكن أن يحشد التأييد، ويجمع الأناصر، من خلال "التصلب" في عقيدته. وهذا الإستثمار، سواء لموضوع كركوك، أو المناطق المتنازع عليها، يمكن أن يكون مفيداً في مواسم الانتخابات. ولكنه يعقد الحل السياسي للقضية، أكثر مما هي معقدة.

ولم يجرب الجانبان قبل ٢٠٠٣ صيغة التفاوض الجدية على مستقبل مناطق النزاع أو "المناطق المختلطة" حسب المصطلح الحكومي الجديد لها. والمحاولة الجادة الوحيدة التي جرت لتجسير الفجوة الهائلة بين النظرتين تمثلت بالمادة ١٤٠ في الدستور، التي تنص على الحل بثلاث خطوات متتابعة: تطبيع أوضاع المدينة، احصاء سكاني ثم الإستفتاء.

وقد عملت لجان وحققت أخرى في مسألة "التطبيع"، ثم تعثرت ولم تخلص منها الى نتيجة لتبدأ الخطوة التالية. والواقع أن هذه القضية هي الأكبر التي واجهتها "الدولة الاتحادية" بعد ٢٠٠٣. ولما كانت "العملية السياسية" قد عجزت عن الوصول الى صيغة حكم مقبولة بين أطرافها، فقد كان من الطبيعي أن تفقد القدرة على حل هذه القضية، فالإتفاق على صيغة حكم بين أطراف "العملية السياسية" من شأنه توفير عامل الثقة بينها، والوصول الى "استقرار سياسي" يسمح بالمشي قدما في حلول لقضية "المناطق المختلطة".

وهذا وضع سيء ولكن الأسوأ منه هو زج الجيش في هذه القضية. بل إنه خارج المعقول. فالجيش لا ينزل الى ساحة السياسة الا بعد أن يتعدم المجال أمام وجود هذه الساحة، وتقوم بدلا منها "ساحة العرضات". في حين أن "العملية السياسية" لم تعلن افلاسها بعد. لقد وصلت الى طريق مسدود. ولكنها مازالت موجودة بجميع أطرافها على هذا الطريق. وحتى مع فرض نهاية هذه العملية فإن تاريخ الدولة العراقية غني بالشواهد على فشل القوة في حل المشاكل بين حكومات بغداد وبين الشعب الكردي وقواه السياسية.

والحال فإن الأزمة التي أثارها تشكيل قوات دجلة، ومن ثم تحركات هذه القوات من دون تنسيق مع حكومة الاقليم، ينبغي أن توجه الرأي العام العراقي الى قضية أهم، وهي ليست ضرورة الامتناع عن زج الجيش في القضايا السياسية فحسب، وإنما اخراجه من مدن العراق كافة، ونقله الى الوضع الطبيعي والشعري لكل جيوش العالم.

إن عسكرة المدن مؤشر خطير على الإفلاس الأخلاقي للدول. فهي تعني في أفضل الأحوال فقدان الثقة بين السلطة والشعب، وفي أسوأها تعني وضع الجيش، المكلف حماية البلاد، في مواجهة مع أهل البلاد. ولم يعد "الإرهاب" مبرراً كافياً لعسكرة المدن. فقد أثبتت التجارب، بما فيها الأميركية، ان آخر مهمة يمكن لأي جيش النجاح فيها هي محاربة الإرهاب. إن إنهاء عسكرة المدن "قضية" حقيقية، بمعنى أنها مصلحة حيوية للشعب العراقي. وليست مصطنعة وضارة وخطيرة، شأن زج الجيش والبيشمركة في نزاع سياسي.

تحديث بياناتك ضمان لحدتك في التصويت

انتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم ٢٠١٣



تفتتح المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مراكز تسجيل الناخبين اعتباراً من ٢٠١٢/١٢/٩ ولغاية ٢٠١٢/١٢/٢٨ لتحديث بيانات الناخبين تمهيدا لمشاركتهم في انتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم ٢٠١٣ , ولايجوز للمواطن الذي لم يدرج اسمه في سجل الناخبين أو لوجود خطأ في بياناته من الادلاء بصوته في يوم الانتخابات.

أن مراجعة المواطن الى مركز التسجيل تعد الخطوة الاولى والاهم نحو المشاركة في انتخاب مجالس محافظات جديدة تعمل على تطوير المحافظات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية .

ولضمان حق الناخبين لاختيار ممثليهم ستتولى مراكز التسجيل تحديث سجل الناخبين الابتدائي تمهيداً لاعداد سجل ناخبين محدث ونهائي يضم الناخبين في تلك المحافظات ولايتحقق ذلك الا من خلال :

(المشاركة الواسعة للمواطنين لتحديث معلوماتهم)

ولان هذه المشاركة حق من حقوق المواطن ,فان ضمان هذا الحق يأتي من خلال زيارته لمركز التسجيل لتحديد مركز اقتراعه

ايها الناخب : ان مراكز التسجيل ستساعدك في :

التأكد من وجود اسمك في سجل الناخبين .

● اضافتك الى سجل الناخبين اذا كنت من مواليد ١٩٩٥ او ما قبلها .

● نقل مركز اقتراعك الى مركز جديد بناء على طلبك .

● تصحيح الاخطاء في اسمك او اسم احد افراد عائلتك .

● حذف المتوفين.

● تسجيل المهجرين للتصويت الغيابي لصالح محافظاتهم الاصلية .



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كۆمیسۆنی بالاى سه ره خۆی هه لێزارده نه كان
The Independent High Electoral Commission

انتخاب
مجالس
٢٠
المحافظات
١٣

مدينتي تنتخب ... سجّل

للمزيد من المعلومات الاتصال على الهواتف المجانية : اسباسبيل وزين العراق (5777)
او الموقع الالكتروني للمفوضية (www.ihc.iq)